

شفيق يحظى بدعم اقباط امريكا.. واجهزة حكومية وامنية تحشد امكانياتها لتأييده

ابو الفتوح وموسى يتصدران في تصويت المصريين بالخارج

سويسرا تكشف عن 3 مليارات دولار مهربة من مصر وتونس وليبيا في 2011

لندن - «القدس العربي»
من خالد الشامي:

افادت مؤشرات اولية متطابقة بان المرشحين عمرو موسى وعبد المنعم ابو الفتوح يتصدران اختيارات المصريين بالخارج الذين بدأوا في الإدلاء بأصواتهم السبت الماضي، فيما أعلنت منظمات قبطية في الولايات المتحدة بتأييدها للمرشح احمد شفيق وسط تكهنات بأنه المرشح المفضل عند الكنيسة الارثوذكسية رغم موقفها الرسمي بعدم الانحياز الى اي مرشح.

وتشهد السفارات المصرية في السعودية (261,924 ناخباً) والكويت(119,234 ناخباً) وقطر(32,836 ناخباً) خاصة اقبالاً كبيراً على التصويت، ومتوسطاً في اوروبا والولايات المتحدة قبل عدة ايام من اغلاق الصناديق.

وتعتبر مراقبون ان تقدم ابو الفتوح بين المصريين في الدول الخليجية يشير الى تراجع ملفت لجماعة «الاخوان» التي تحظى عادة بشعبية كبيرة بينهم. وقال ناخبون مصريون في لندن انهم صوتوا لعمرو موسى لانه «رجل دولة قادر على اتخاذ مصر بسرعة من حالة الفوضى التي تعيشها وتهدد كيانها»، فيما أكد اخرون انهم اختاروا ابو الفتوح لانه «الاقرب الى الاستكمال تحقيق اهداف الثورة». ونسبت تقارير الى الشفيق يوسف القرضاوي تأييده لابي الفتوح باعتباره «المرشح الانسب» وداعاً على تصريحات منسوبة لبعض كوادر «الاخوان» اشارت الى ان الشفيق القرضاوي سحب تأييده له مؤخراً. وجاءت التصريحات وسط حرب كلامية شنتها الجماعة وحلفاؤها من السلفيين ضد مؤيدي ابو الفتوح، وكشف المهندس عبد العظيم الشراوي، عضو مكتب الإنشاد لـ«الاخوان المسلمين»، ان الجماعة وراءها السياسية لحزب «الحرية والعدالة»، لن يدعم ابو الفتوح في انتخابات الرئاسة باي حال من الاحوال حتى لو خرج الدكتور محمد مرسي من الجولة الأولى في الانتخابات المقررة يومي 23 و24 ايار/مايو الجاري.

من جهة اخرى تركزت صورة احمد شفيق كمرشح «شبه حكومي» مع الانباء عن حالة الاستنفار في عدد من الاجهزة الامنية والحكومية لتحشد الاصوات لصالحه في الانتخابات المقررة



ملصقان انتخابيان لعمرو موسى واحمد شفيق على واجهة احد المحلات في خان الخليل

تركيا تحذر من النظرة الطائفية للصراع في سورية.. واطباء بلا حدود يتهمون الجيش بقتل الجرحى

مقتل 43 سوريا بينهم عشرون في اطلاق نار على مشيعين

بيروت - دمشق - القرة - باريس - وكالات: قتل 43 شخصاً في اعمال عنف في سورية الثلاثاء بينهم عشرون في اطلاق نار على موكب تشييع في بلدة خان شيخون في ريف ادلب (شمال غرب)، اعتبرها المرصد السوري لحقوق الانسان مجزرة قام النظام السوري بارتكابها. وفي ظل وجود المراقبين الدوليين، وادعوا المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة «قلقة بشدة لتصاعد العنف» في سورية.

وقال جاي كارني «نحن قلقون بشدة حيال تصاعد العنف على الارض في سورية، العنف الطائفي المتنامي في البلاد، وايضا بالتأكيد حيال عدم سماح النظام باجراء انتقال سياسي».

جاء ذلك فيما أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان قنبلة يدوية الصنع انفجرت الثلاثاء لدى مرور موكب من اربع سيارات تابع لبعثة المراقبين الدوليين من دون ان يسفر الحادث عن اصابات في صفوف المراقبين.

وقال المرصد في بيان «ارتكب النظام السوري الثلاثاء مجزرة في ظل وجود المراقبين الدوليين في مدينة خان شيخون في محافظة ادلب نهب ضحيتها حتى اللحظة 20 شهيداً وعشرات الجرحى، وذلك اثر اطلاق النار خلال تشييع شهيد سقط في قرية تامة داخل ريف حماة (وسط) الاتنين.

واتهم ناشطون قوات النظام بقصف سيارة للمراقبين الذين كانوا في المدينة، وفي شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت ظهرت

اربع سيارات تابعة للامم المتحدة في مدينة خان شيخون، وقد تحلق حولها اشخاص يدعون ركباهم الى النزول من «اجل رؤية دماء الشهداء على الارض»، كما يقول صوت يعلق على الشريط.

فجأة، يسمع صوت انفجار وينبعث دخان ابيض من إحدى السيارات التي تشدو بعدها وقد اصيبت واجهتها الامامية بأضرار بالغة. وتحدث المحقق من مصدر الانفجار. وقال المتحدث باسم الجيش السوري الحرفو الرائد سامي الكردي في اتصال مع وكالة فرانس برس «اثناء تشييع شهيد، دخلت سيارات المراقبين، وعندما رأى الاهالي المراقبين زاد عدد المشيعين فلما منهم ان النظام لن يجرؤ على التعرض لهم».

واضاف «لكن النظام تجرأ وقصف المشيعين، كما استهدف سيارة المراقبين بقذيفة ام بي من حاجز في المنطقة».

وفي شريط فيديو آخر، ظهر عدد من الجثث والجرحى الذين يتنن من الالم وقد غطتهم الدماء، وقال معلق انهم من ضحايا «مجزرة خان شيخون».

جاء ذلك في الوقت الذي اوجزت فيه منظمة اطباء بلا حدود التي قامت بمهمة سرية في سورية وايها بصراحة تامة، وقالت ان «هدف الجيش السوري هو قتل الجرحى ومن يشفيهم في انه يعالجهم»، كما يؤكد طبيب فرنسي. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال طبيب تخدير فرنسي طلب عدم كشف هويته «يقينا عشرة ايام في الاراضي السورية بعدما عبرنا تركيا خلسة»، وازداد

ويعين ان الموقف من الاتحاد كالتالي: البحرين والسعودية وقطر دعم كامل. الكويت ودولة الامارات تحفظ على بعض النقاط سيستم الان معالجتها وعمان تحفظ كامل.

وكان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قال في مؤتمر صحفي مشترك مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف بن راشد الزياتي الاتنين ان قادة دول الخليج قرروا ان مسالة الوحدة تحتاج الى مزيد من البحث.

وتأتي فكرة اتحاد دول الخليج العربي التي اطلقها في كانون الاول (ديسمبر) العامل السعودي وتدعمها البحرين، في اجواء من توتر العلاقات مع ايران التي تتهمها الدول العربية الجاورة لها بالتدخل في شؤونها الداخلية.

من جانبها وصفت صحيفة «كيهان» المقربة من المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية علي خامنئي، في

عدها الصادر امس الثلاثاء البحرين به جزء من ايران، وطالب بالعمل بقوة على ضمها.

واضافت الصحيفة في تقريرها ان الاتحاد بين السعودية والبحرين يعد «مؤامرة خطيرة»، تهدف الى «توير الوضع الراهن في الشرق الأوسط».

الى ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية رامين مهابديست في اشارة الى تصريحات وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، والاختيار المرتبطة باحتمال الاتحاد بين البحرين والسعودية، «ان الحل الوحيد لأزمة البحرين يكمن في الاستماع للاعتام بالمطالب الشعبية وتلبية هذه المطالب وان اي تدخل اجنبي او طرح مشاريع غير مبدئية دون الاهتمام بتطلعات الشعب، انما سيؤدي الى توسيع رقعة الجرح القائم وتعميقه».

من جانبه قال عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الايراني محمد دهقان امس الثلاثاء ان

المعارضة السورية المنقسمة

تعهد انتخاب غليون رئيساً لها

بيروت - وبيتز: أعادت المعارضة السورية المنقسمة امس الثلاثاء انتخاب اكايمي علماني مقيم في المنفى وينظر اليه باعتباره شخصية توفيقية رئيساً لها لتعزيز سعيها لنيل اعتراف القوى الكبرى بها في كفاحها للاطاحة بالرئيس بشار الاسد.

ويكافح المجلس الوطني السوري وهو مظلة تجمع فصائل معارضة من اجل الحصول على اعتراف دولي كامل بأنه الممثل الشرعي الوحيد للمعارضة للنظام السوري بسبب الصراع الداخلي وغياب التحالف السياسي في صفوفه.

مقتل لبناني في منطقة سورية حدودية

بيروت - ا ف ب: قتل لبناني الثلاثاء خلال وجوده في منطقة سورية حدودية مع شرق لبنان في قذيفة هاون جراء اشتباكات داخل الاراضي السورية، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

وقالت الوكالة ان «المواطن اللبناني علي ابو بكر قتل (...) جراء سقوط قذيفة هاون داخل الاراضي السورية مقابل بلدة حوش السيد اللبنانية».

واشارت الى ان ابو بكر «كان يعمل في ارض مزرعة يملكها وتقع داخل الاراضي السورية، حين سقطت قذيفة هاون قتلته من جراء اشتباكات تجري داخل الاراضي السورية».

بيروت - ا ف ب: قتل لبناني الثلاثاء خلال وجوده في منطقة سورية حدودية مع شرق لبنان في قذيفة هاون جراء اشتباكات داخل الاراضي السورية، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

السلطة الفلسطينية تطلب من الانتربول اعتقال مستشار لعرفات

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:



قالت السلطة الفلسطينية الثلاثاء انها طلبت من الشرطة الدولية (الانتربول) تسليمها محمد رشيد المعروف بخالد سلام المستشار الاقتصادي السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رفيق النتشة قوله ان الهدف من احضار رشيد هو «التحقق معه ومساءلته عن سائر التهم المنسوبة اليه من قضايا فساد واخلاس أموال الشعب الفلسطيني وبخاصة أموال صندوق الاستثمار الفلسطيني الذي تولى مسؤوليته عدة سنوات اضافة الى انشاء شركات باسماء وهمية».

وقال انه «تم اتخاذ الاجراءات القانونية لإحضاره عن طريق «الانتربول» لتسليمه للسلطة الفلسطينية كي يمثل امام القضاء الفلسطيني»، و اضاف «كما أرسل الى بعض الدول لوضع اليد على جميع أمواله باعتبارها أموالاً مسروقة وتعود ملكيتها للشعب الفلسطيني لاستعادتها». ولم يتسن الاتصال برشيد المعروف كرجل اعمال في عدد من الدول العربية للحصول على تعقيب عنه.

ولم يذكر النتشة حجم الاموال الخاصة برشيد والتي طلبت السلطة الوطنية الحجز عليها من اجل اعادتها اليها. وقال النتشة في بيان صحفي تعقيباً على ما جاء على لسان محمد رشيد الشهير بخالد سلام على فضائية العربية: «بمهما ن نوضح ان لدى هيئة مكافحة الفساد ملفاً كاملاً حول المذكور،

وقد طلب منه النائب العام المتول امام القضاء الفلسطيني للتحقيق معه ومساءلته عن سائر التهم المنسوبة اليه من قضايا فساد واخلاس أموال الشعب الفلسطيني وبخاصة أموال «صندوق الاستثمار الفلسطيني» الذي تولى مسؤوليته عدة سنوات. إضافة إلى إنشاء شركات باسماء وهمية. وأوضح النتشة بان رشيد رفض الحضور والمثول امام القضاء الفلسطيني، وبناء عليه تم تحويله إلى محكمة جرائم الفساد، مضيفاً «سنعمل على إحضاره بالطرق القانونية للتحقيق معه في التهم المنكورة أعلاه والمسودة بالأدلة والمواد والشواهد الثابتة، وبالتالي فقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية لإحضاره عن طريق «الانتربول» لتسليمه للسلطة الفلسطينية كي يمثل امام القضاء الفلسطيني».

«الجهاد» امرت خلاياها بشن هجمات حال وفاة أحد المضرابين

إسرائيل وافقت على مطالب الأسرى بعد تحذيرات

مصرية وضغوط أوروبية من «انفجار المنطقة»

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

كشفت مصادر إسرائيلية امس عن أن موافقة اسرائيل على الانصياع لمطالب الأسرى الفلسطينيين المضرابين عن الطعام الاتنين، جاء عقب تحذيرات مصرية لتتل الهدايا بأن المنطقة ستشهد انفجاراً إذا ما صس أحد المضرابين بسوء. إضافة إلى ضغوط مارستها الدول الأوروبية واللجنة الرباعية.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن تلك المصادر قولها ان الحكومة الإسرائيلية «اضطرت للموافقة على مطالب الأسرى الفلسطينيين بعد تحذيرات مصرية شديدة بأن المنطقة ستنفجر في حال موت احد الأسرى».

وبحسب المصدر فقد ذكرت أن أجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية رصدت أمر صدرت إلى القيادات العسكرية الميدانية في حركة الجهاد الإسلامي للاستعداد لإطلاق مئات الصواريخ على جنوب ووسط إسرائيل «ما يعني الدخول في حرب مفتوحة مع قطاع غزة وحماس في توقيت لا تزيد المستويات الأمنية والعسكرية».

واشارت الى أن ضغوطاً شديدة مارستها الاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية وسقط تحذيرات من صرف الانتباه عن الملف الإيراني النووي أو استغلال إيران ومنظمة حزب الله للقضية. «دفع عناصر فلسطينية للتصعيد».

بيروت - ا ف ب: قتل لبناني الثلاثاء خلال وجوده في منطقة سورية حدودية مع شرق لبنان في قذيفة هاون جراء اشتباكات داخل الاراضي السورية، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

وقالت الوكالة ان «المواطن اللبناني علي ابو بكر قتل (...) جراء سقوط قذيفة هاون داخل الاراضي السورية مقابل بلدة حوش السيد اللبنانية».

واشارت الى ان ابو بكر «كان يعمل في ارض مزرعة يملكها وتقع داخل الاراضي السورية، حين سقطت قذيفة هاون قتلته من جراء اشتباكات تجري داخل الاراضي السورية».

باراك: بين نهر الأردن والبحر المتوسط ستكون دولة إسرائيل فقط

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

تعهد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الثلاثاء بأنه لن تكون هناك دولة ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط سوى دولة إسرائيل، معلناً بذلك رفضه لفكرة اقامة دولة للفلسطينيين على حدود عام 1967.

واضاف باراك بالتزامن مع احياء الفلسطينيين الذكرى ال64 لتكثيهم وتهجريهم من وطنهم قاتلا «بين نهر الأردن والبحر المتوسط ستكون دولة إسرائيل فقط»، مشيراً الى ان إسرائيل تسعى لضم مستوطنة عفر وبيت ايل ووسط الضفة الغربية لساحتها في أي حل مستقبلي مع الفلسطينيين.

واضاف باراك في سياق لقاء مع اذاعة الجيش الاسرائيلي قاتلا انه يجب ضم مستوطنات بيت ايل وعوفر وبعال حنصور الى الأراضي الإسرائيلية في

بريطانيا تحرب باستيراد ملابس جاهزة من غزة

لندن- يو بي آي: رخص وزير التنمية الدولية البريطاني الآن دنكان الثلاثاء بتصدير 2000 قطعة من الملابس الجاهزة من شركة عاشر في قطاع غزة إلى المملكة المتحدة.

وقال الوزير دنكان «من خلال التجارة، يمكننا مساعدة قطاع غزة في إعادة بناء اقتصاده وتوفير الفرص لسكانه لسحب أنفسهم من براثن الفقر وخلق بيئة أكثر أمناً وأماناً للفلسطينيين وإسرائيل».

واضاف «يسعدني ان المملكة المتحدة دعمت هذه الخطوة المهمة للتجارة في غزة، وأمل في ان نصل بسرعة إلى مرحلة تنتفي فيها الحاجة لمثل هذه المساعدة، وعندما تصبح الصادرات المستمرة من قطاع غزة أمراً معتاداً».

وتقول وزارة التنمية البريطانية انها قدمت

صالحى يقول إن العقوبات المفروضة على طهران عديمة الجدوى مسؤول إيراني: المحادثات مع وكالة الطاقة الذرية جيدة والأجواء بناءة



علي اصغر سلطانية

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن صالحى قوله على هامش الزيارة التفقدية المائة لجلس الوزراء الى محافظات البلاد، إن «العقوبات التي يفرضها الأعداء ليست وليدة اليوم، وإنما كانت موجودة منذ بداية الثورة الإسلامية والى الآن»، واصفاً العقوبات بأنها «عديمة الجدوى».

وأضاف أن «السبب في عداة الاستكبار العالمي لإيران، يعود الى دور الشعب الإيراني في ترويض الفكر الإسلامي الأصيل، لأن بلدان المنطقة كصغر وتونس والبحرين وغيرها، استفادت من هذا الفكر الأصيل، ويحاول الاستكبار العالمي الحيلولة دون انتشار هذا الفكر»، مشيراً الى أن «مستقبلاً مشرقاً ينتظر الشعب الإيراني».

يذكر أن الدول الأوروبية والولايات المتحدة فرضت سلسلة من العقوبات الاقتصادية على إيران بسبب برنامجها النووي.

واستهدفت العقوبات المفروضة على إيران قطاعها النفطي بشكل أساسي، واتفقت دول الإتحاد الأوروبي أواخر كانون الثاني/يناير 2012 على فرض حظر تدريجي على النفط الإيراني وفرض عقوبات على بنك طهران المركزي لقطع التمويل عن برنامجها النووي.

النشاطات النووية لا يمكن غسلها. وذكر خبير في فيينا رفض ذكر اسمه أنه سيكون من الصعب التخلص من البقايا المحتملة لليورانيوم أو المواد البديلة في موقع.

وكانت جولتان سابقتان من المحادثات في طهران هذا العام مع مفتشين تابعين للأمم المتحدة قد فشلتا في تحقيق أي تقدم ملموس خاصة فيما يتعلق باستخدام إيران والقوى الست - وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والميتا - المفاوضات في اسطنبول الشهر الماضي بعد توقف دام 15 شهراً ويعرب كلا الطرفين عن الأمل في احراز تقدم في بغداد.

ومن شأن استئناف الجهود الدبلوماسية اتاحة الفرصة لنزع فتيل اي توتر يزيد المخاوف من احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط، وأدى التوتر الى سعي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لوقف صادرات النفط الإيرانية عن طريق العقوبات.

من جانبه وصف وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى، أمس الثلاثاء، العقوبات التي فرضها «الأعداء» على إيران بأنها «عديمة الجدوى».

ولم تستبعد اسرائيل -التي يعتقد على نطاق واسع انها الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية- وكذا الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري لمنع إيران من صنع قنابل نووية اذا فشلت المفاوضات في تحقيق هذا الهدف.

وذكر تقرير نشرته الوكالة في تشرين الثاني (نوفمبر) أن إيران شيدت في عام 2000 غرفة احتواء ضخمة في بارشين لإجراء تجارب وصفتها وكالة الطاقة بأنها «مؤشرات قوية على (برنامج) محتمل لتطوير أسلحة (نووية)».

وأضاف التقرير أنه تم تشييد المبنى «حول شيء اسطواني كبير»، وأشار وجود ساتر بين المبنى حيث توجد الاسطوانات ومبنى مجاور الى احتمال استخدام مواد شديدة التفجير في الغرفة.

وقالت الوكالة إنها حصلت على صور التقطتها اقمار صناعية تتماشى مع هذه المعلومات، وصممت الغرفة لاحتواء تفجير ما يصل إلى 70 كيلوجراما من المواد شديدة التفجير.

ويقول دبلوماسيون غربيون إنهم يشبهون بان إيران تغسل الآن موقع بارشين للتخلص من الأدلة التي تجرمها.

ونفت وزارة الخارجية الإيرانية المزاعم وقالت إن

لاي إشارة على استعداد إيران الآن لتقديم تنازلات ملموسة وقالوا إن هذا سيعتبر برسالة إيجابية قبل محادثات بغداد المقررة يوم 23 مايو أيار بين إيران والقوى الغربية.

لكن تفاؤل سلطانية المعلن لم يقابله تفاؤل مماثل من قبل هرمان ناكيرتس نائب المدير العام للوكالة وعند وصول خبراء كبار في الوكالة إلى مقر عقد المحادثات. وقال ناكيرتس «ستفهمون إنه لا يمكنني الاطلاع بتصريحات الآن. المناقشات مستمرة اليوم كما هو واضح».

وأوضحت الوكالة المسؤولة عن منع انتشار الأسلحة النووية في العالم أن أولويها هي زيارة موقع عسكري قد ربما تكون إيران تجري فيه تجارب على مواد شديدة التفجير.

ورفضت إيران التي تنفي اتهامات غربية بأنها تسعى لامتلاك أسلحة نووية طواب من الوكالة بدخول مجمع بارشين في جنوب شرقي طهران.

ويتوقع أن يطرح الموضوع للنقاش في المحادثات بفيينا لكن دبلوماسياً غريباً قال إنه «سيفاجئ بشدة»، إذا قررت إيران فجأة السماح للمفتشين بدخول بارشين وقال إنه لا يتوقع احراز تقدم كبير في المحادثات.

عواصم - وكالات: قال مسؤولو إيراني كبير أمس الثلاثاء إن محادثات بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن برنامج إيران النووي تسير بشكل جيد وذلك في اليوم الثاني لمناقشات تجريها الجمهورية الإسلامية مع قوى عالمية.

وتختبر الاجتماعات في فيينا استعداد إيران لتهدئة مخاوف مفتشي الأمم المتحدة بشأن الأبعاد العسكرية لنشاطاتها النووية. قبل محادثات دبلوماسية أوسع حول مستقبل البرنامج تجري في بغداد الأسبوع المقبل بين قوى عالمية ست وإيران.

وتستهدف الوكالة من محادثات فيينا الحصول على موافقة إيران على دخول مواقع إيرانية والإطلاع على وثائق والاتصال بمسؤولين لهم علاقة بالنشطة بحثية يشتبه بانها يمكن أن تستخدم في تطوير أسلحة ذرية.

وقال علي اصغر سلطانية للصحافيين وهو يدخل البعثة الدبلوماسية الإيرانية في فيينا قبل بدء اليوم الثاني من المحادثات مع الوكالة الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها «أجرينا محادثات جيدة، كل شيء على المسار، الجو ايجابي للغاية».

وسيراقب دبلوماسيون غربيون المناقشات تطلعا

صحيفة: قائد «الناو» في أفغانستان قد يترك منصبه مطلع العام المقبل

المحكمة العليا في لندن تنظر في قضية تسليم سجناء للإستخبارات الأفغانية



افغانية في شوارع كابول

الأمريكية من أفغانستان. وتابع أن الآن حول مهمة القوات الأمريكية من وضع استراتيجيات لمكافحة المتطرفين، مع التركيز على الحكم وإعادة الاعمار، إلى مهمة محصورة أكثر بتدريب القوات الأفغانية ومحاربة حركة طالبان.

وقال كيري إن الترقية المحتملة لآن ليشغل منصب القائد العام لقيادة لعمليات حلف الناتو في أوروبا ستسمح له بالبقاء على اطلاع دائم بالسياسة الأفغانية والعمل مع قوات حلف شمال الأطلسي التي حافظت على وجودها في البلاد، بالرغم من تراجع شعبية هذه الحرب في أوروبا.

وذكرت الصحيفة أن قرار تعيين آن يجب أن يبدأ بالبيت الأبيض ويمر بمجلس الشيوخ.

وأعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن آن الذي كان من المتوقع أن يمضي سنتين في أفغانستان، سيرك منصبه في وقت مبكر ليستلم قيادة القوات الأمريكية في أوروبا.

وأشاروا إلى أنهم لا يريدون أن يقبلوا آن من منصبه في أفغانستان في فترة العازم التي تعينها البلاد والتي تمتد من الربيع حتى الخريف المقبل. معتبرين أن استبدال آن في فصل الشتاء سيمتخ خلفه بضعة أشهر من الاستقرار قبل أن تعود المعارك، وذكرت الصحيفة أنه طلب من القائد العام لقيادة لعمليات حلف الناتو في أوروبا الأدميرال جيمس ستافريديس أن يبقى لبضعة أشهر بعد انتهاء مهمته التي تستمر 4 أعوام حتى يتمكن من العودة من أفغانستان والتخمس لاستلام منصبه الجديد.

وأشارت إلى أن مهمة آن الأهم في الأشهر المقبلة ستكون خفض عديد القوات الأمريكية في أفغانستان من 100 ألف إلى حوالي 68 ألف جندي بحلول نهاية أيلول (سبتمبر)، إضافة إلى زيادة الاعتماد على القوات الأفغانية التي تدرّبها القوات الأمريكية لاستعادة الأراضي التي تسيطر عليها حركة طالبان.

وذكرت الصحيفة أنه لم يتخذ أي قرار نهائي بشأن الشخص الذي سيحل مكان آن في أفغانستان، إلا أن الرجل الثاني في القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال ديفيد رورديغيز الذي أشرف على إنشاء القوات الأمريكية في العامين 2009 و2010، والقيادي في قوة العمليات الخاصة في البحرية الأمريكية روبرت هارود الذي أشرف على عمليات الاعتقال في أفغانستان، مرشحان لخلافته.

عواصم - وكالات: بدأت المحكمة العليا في لندن أمس الثلاثاء النظر بقضية رفعتها ناشطة سلام مدافعة عن حقوق الإنسان ضد قيام وزارة دفاع بلادهما بتسليم سجناء اعتقلتهم القوات البريطانية في أفغانستان لجهاز الإستخبارات هناك والاعرف باسم إدارة الأمن الوطني، لإقرار إمكانية عقد جلسة استماع كاملة حولها.

وقال محامو الصلحة العامة، الذين يمثلون ضحايا التعذيب وإساءة المعاملة على يد القوات البريطانية، إن الخطوة جاءت بعد فوز الناشطة مايا إيفانز بجراعات مماثلة عام 2010 قضت المحكمة العليا بموجبها أن تسليم المعتقلين إلى إدارة الأمن الوطني في كابول هو إجراء غير قانوني، وفرضت شروطاً صارمة على تسليم المعتقلين بالمستقبل إلى مرافق أخرى في أفغانستان.

وأضاف المحامون أن المحكمة العليا في لندن ستستمع إلى أن مزاعم تعذيب السجناء استمرت على الرغم من الظروف التي فرضتها المحكمة عام 2010، وأن سياسة الملكة المتحدة بشأن الاحتجاز في أفغانستان لا يمكن الاعتماد عليها لمنع تعرض السجناء للتعذيب وبشكل يجعلها متواطئة فيها.

وقالت الناشطة إيفانز «إن تسليم السجناء لإدارة الأمن الوطني الأفغانية لا يمكن أن يستمر، كما أن الضمانات الخطية لا تغير من حقيقة أن التعذيب منتشر داخل سجون أجهزة الإستخبارات الأفغانية وبصورة وبائية».

وتساءلت «كم من تقارير المنظمات غير الحكومية التي تتحدث عن تعذيب السجناء بأفغانستان تحتاج الملكة المتحدة قبل أن تغير مسارها؟»

من جهة أخرى أعلن مسؤولون أمريكيون أنه من المتوقع أن يترك القائد الأعلى للقوات الحلف الأطلسي في أفغانستان الجنرال جون آن منصبه هناك مع بداية السنة القادمة ليتسلم قيادة عمليات حلف الناتو في أوروبا.

ونقل موقع صحيفة «واشنطن بوست» عن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيري قوله إنه «لم يتخذ قرار نهائي بشأن مستقبل تعيين الجنرال آن أو قيادة عمليات حلف الناتو في أوروبا».

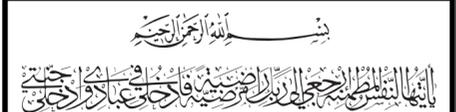
وأضاف أن آن أمضى معظم سنته في أفغانستان وهو يساعده بالتفاوض على عقد اتفاقية أمنية طويلة الأمد مع الحكومة الأفغانية ويشرف على الانسحاب الجزئي للقوات

وكالات: روسيا تقول انها قتلت سبعة متشددين إسلاميين

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالات انباء روسية عن رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الروسية قوله يوم الاثنين ان قوات الأمن قتلت سبعة متشددين إسلاميين في منطقة داغستان المضطربة في جنوب روسيا.

وشنت القوات الروسية هجوماً في داغستان نهاية الأسبوع الماضي على المتشددين الذين يهدفون إلى إقامة دولة إسلامية في الجناح الجنوبي الذي يخلب عليه المسلمون في روسيا.

ونقلت وكالة أيتار تاس الروسية للأنباء بياناً عن رئيس وكالة مكافحة الإرهاب الروسية يقول «نتيجة لمسح فاصل مناطق النزاع قرب قرية تستكوففا عثر على جثث سبعة أعضاء في جماعات متطرفة»، ومن بين القتلى على الأرجح متشدد من أصل تركي نقلت وكالات الأنباء خبر مقتله يوم الأحد.



انتقل الى رحمة الله تعالى فقيد العروبة المناضل الدكتور سليم ابراهيم فحمراوي

بعد سيرة عطرة خادماً - أمته وشعبه في دائرة مناهضة الاستعمار قسم فلسطين في الامم المتحدة وذلك في يوم الاربعاء 25/4/2012 في الولايات المتحدة الامركية واذا ينبع عموم ال الضماوي وال الجاعوني فقيدهم والد كل من وقاص ويزن وقصي وزوج السيدة نعمتي يعقوب الجاعوني

تقدم الله الفقيد بواسع رحمته

إن الله عز وجل الرحيم

محاكمة كويتي متهم بالاساءة للإسلام في 21 الجاري الكويت: رئيس الوزراء السابق يرفض المثل امام لجنة برلمانية

■ الكويت - وكالات: رفض رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح المثل امام لجنة برلمانية تحقق في قضية فساد تتعلق به، وأكد ان استدعاء امام اللجنة غير شرعي.

وأكد الشيخ ناصر في رسالة أطلعت عليها وكالة «فرانس برس» الثلاثاء ان اللجنة البرلمانية لا تملك صلاحية استدعاء رئيس وزراء سابق اذا ان دورها محصور باستجواب الوزراء والموظفين الحكوميين.

كما أشار رئيس الوزراء السابق الى ان محكمة قضائية خاصة سبق ان اعلنت تحقيقها في القضية بسبب نقص الأدلة.

وكان يفترض ان يمثل الشيخ ناصر امام لجنة التحقيق البرلمانية الا ان وزير العدل والرقم من اغلاق القضية امام القضاء، ما زال التحقيق مستمرا امام اللجنة البرلمانية وامام ديوان المحاسبة.

وكان الشيخ ناصر استقال في 28

تشرين الثاني (نوفمبر) تحت ضغط الاحتجاجات الشبابية غير المسبوقة التي تعاضلت بسبب الاتهامات بالفساد. وتلى ذلك حل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة سحلت فيها المعارضة الإسلامية والقيلية قوفاً ساحقاً.

من جهة أخرى قال محامي رجل كويتي متهم بالاساءة للنبى محمد على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وذلك امانة حكام البحرين والسعودية يوم الاثنين ان موكله سيمثل للمحاكمة مع قضية الشيعي حمد الفتي الذي يواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات في حالة ادانته تسببت في ضجة في الدولة الخليجية إذ احتج عشرات من النشطاء السنة والمشرعين على الجريمة المزعومة في الشوارع، ودعا البعض إلى الحكم عليه بالإعدام.

والجديد غير قانوني بموجب القانون الكويتي كما هو المشهور. واعتقل الفتي في آذار (مارس) واتهم بالاساءة للدين الإسلامي والفني محمد وذلك صحابته وزوجه على موته. واتهمه ممثلو الادعاء في وقت لاحق باهانة حكام البحرين والسعودية على موقع «تويتر» أيضاً.

وقال الفتي للشرطة انه لم يصدر أي من هذه التعليقات وان حسابه اخترق. وفي وقت سابق من هذا الشهر صدق مشرعون على تعديل قانوني قد يجعل مثل هذه الجرائم إذا ارتكبا مسلمون يعاقب عليها بالإعدام.

لكن محامي الفتي قال ان التعديل يجب الا يؤثر على موكله.

وقال المحامي خالد الشطي لروترز «القانون الجديد لا يؤثر على هذه القضية لأنها وقعت في الماضي... القانون الجديد يدخل حيز التنفيذ في المستقبل فقط».

متهم من قبل المعارضة بتحويل ملايين الدولارات من الاموال العامة الى حساباته الشخصية في الخارج.

وسبق ان نفى الشيخ ناصر الاتهامات وقال ان «جميع التحولات كانت في خدمة مصالح الكويت ولم تتضمن ان نفع شخصي».

وقال رئيس لجنة التحقيق البرلمانية النائب فيصل المسلم للصحافيين ان اللجنة لم تقبل رد الشيخ ناصر وهي تستدعيه لاستجواب جديد في 26 ايار (مايو).

وكان رئيس الوزراء الحالي الشيخ جابر المبارك الصباح مثل امام اللجنة الاسبوع الماضي وعد يتعاون الحكومة مع التحقيق.

وبالرغم من اغلاق القضية امام القضاء، ما زال التحقيق مستمرا امام اللجنة البرلمانية وامام ديوان المحاسبة.

وكان الشيخ ناصر استقال في 28

إتهام شركة امريكية بالتورط في نقل مشتبين بالإرهاب إلى معتقل غوانتانامو نيابة عن الـ (سي أي إيه)

■ لندن - يو بي اي: اتهمت منظمة حقوقية بريطانية، شركة امريكية حصلت على عقد بملايين الجنيهات الاسترلينية من مؤسسة النقل في لندن، بالتورط في نقل مشتبين بالإرهاب إلى معتقل غوانتانامو نيابة عن وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إيه).

وقالت صحيفة (ايفنتنج ستاندارد) أمس الثلاثاء، إن شركة «كيبوتور ساينيس كوربوريشن» (سي إس سي) الأمريكية وقعت مؤخراً عقداً قيمته 20 مليون جنيه استرليني لتوسيع شبكة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة مواصلات لندن، واتهمتها بالساعدة في تنظيم رحلات سرية للحكومة الأمريكية لنقل مشتبين بالإرهاب إلى غوانتانامو ومعتقلات سرية أخرى في جميع أنحاء العالم.

وأضافت أن نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق

السلطات الإيرانية تنفذ حكم الإعدام بشخص ادين باغتيال عالم نووي

■ طهران - يو بي اي: نفذت السلطات الإيرانية صباح أمس الثلاثاء حكم الإعدام شنقاً بحق مجيد جمالي فني الذي ادين باغتيال العالم النووي الإيراني مسعود علي محمدى قبل عامين بواسطة دراجة ممتخة.

وقالت وكالة مهر الإيرانية للأنباء ان فني قام باغتيال محمدى قبل عامين «بأمر من الموساد الصهيوني حيث كان يعمل لصالح الأجهزة الإستخباراتية الصهيونية».

وأضافت ان فني «تدرب في الأراضي المحتلة (اسرائيل) على يد خبراء الموساد ولدى عودته منها الى ايران قام بوضع دراجة نارية مفخخة امام منزل العالم النووي محمدى وفق التعليمات التي تلقاها من الموساد ما أدى انفجارها الى استشهاده هذا العالم».

وأشارت الى أن محاكمة القاتل بعد القبض عليه تمت بالحكمة النووية فرع 15 في طهران بشكل علني حيث حكم بالاعدام شنقاً.

باكستان تقترب من إعادة فتح ممر امدادات رئيسي للناو

■ اسلام آباد - د ب ا: اقتربت باكستان امس الثلاثاء من إعادة فتح ممر امدادات رئيسي لقوات حلف شمال الأطلسي (الناو) إلى أفغانستان وذلك في الوقت الذي يستعد فيه قادة مدنيون وعسكريون لإجراء مشاورات مغلقة لليوم الثاني على التوالي بشأن إعادة التعامل مع الناو والولايات المتحدة الأمريكية. وكانت باكستان قد قررت العام الماضي غلق ممر الإمدادات الرئيسي لأفغانستان الذي يمثل أهمية من أجل توفير الإمداد لقوات الناو العاملة في أفغانستان كخطوة انتقالية بعدما أسفرت محجات جوية للناو على مركز حودي عن مقتل 24 جندياً باكستانياً كما علق باكستان التعاون مع امريكا بشأن عمليات مكافحة الإرهاب. وقال مسؤول بوزارة الخارجية إن هناك الكثير من الأمور التي تتوقف على نتائج اجتماع لجنة الدفاع بمجلس الوزراء.

وأضاف المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته «إن موافقة لجنة الدفاع بمجلس الوزراء سوف يكون أمراً هاماً حيث أنها يمكن أن تعهد الطريق لإصدار إعلان رسمي بشأن السماح للإمدادات بالمرور عبر باكستان».

وكان الموقف قد بدأ في التغيير الأسبوع الماضي بعدما أسفرت المفاوضات المتفحة مع المسؤولين الأمريكيين عن لقاء لمسؤولين عسكريين أمريكيين

الكرملين: بوتين يشارك في قمين بموسكو

■ موسكو - د ب ا: أعلن الكرملين امس الثلاثاء أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيحضر قمة غير رسمية لقيادة رابطة الدول المستقلة وقمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن مصدر في الكرملين قوله إن قادة رابطة الدول المستقلة التي تضم بعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بما في ذلك جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز سيناقشون التكامل الاقتصادي ووسائل تعزيز التعاون.

ونكر المصدر ان المشاركين في قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي وخاصة رؤساء أرمينيا وبييلاروس وكازاخستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان سيبحثون سبل تعزيز التعاون العسكري والتكنولوجي فيما بينهم كما يناقشون الجهود الرامية إلى تنسيق السياسة الخارجية للدول الأعضاء في المنظمة.



طنطاوي يتقدم الجنازة العسكرية لتشييع جثمان نائب الرئيس الاسبق زكريا محيي الدين

القاهرة - «القدس العربي»:



زكريا محيي الدين

تقدم المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة عصر الثلاثاء جنازة العسكرية الشعبية لتشييع جثمان زكريا محيي الدين من مسجد آل رشدان بمدينة نصر، شارك في الجنازة الفريق سامي عناني رئيس الأركان ونائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، واللواء مراد موفى مدير جهاز المخابرات العامة، والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، ورئيس مجلس الشعب الدكتور محمد سعد الكتاتني، والدكتور أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى، والدكتور علي صبري وزير الدولة للإنتاج الحربي، ومحافظ القاهرة بالإضافة إلى عدد كبير من كبار رجال الدولة ورجال الدين وعدد من كبار القادة والشخصيات العامة والمسؤولين التنفيذيين.

وقدم وفد جثمان الفقيه ملفوفا يعلم مصر على عربة مدفع يجرها الخيل، وتبع جثمان الفقيه عربية أخرى تحمل الأوسمة والنياشين التي حصل عليها الفقيه خلال مسيرته السياسية والعسكرية الطويلة.

وقدم المشير طنطاوي ورجال الدولة المشاركون في الجنازة العسكرية واجب العزاء لأسرة الفقيه، ومن المقرر أن يتم دفن جثمان الفقيه في مقابر الأسرة بقرية كفر شكر بمحافظة القليوبية.

وقد تولى الفقيه منصب نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

53 قتيلا في الحملة الحكومية على تنظيم القاعدة في جنوب اليمن

واسفرت الغارة الثانية عن 25 جرحيا من المدنيين بحسب مصادر متطابقة من السكان، فيما أكدت المصادر في وقت لاحق وفاة أربعة من الجرحى متأثرين بجروحهم لترتفع حصيلة القتلى المدنيين إلى 12.

وذكرت مصادر محلية لوكالة لفرانس برس ان الطيران اليمني شن عدة غارات على جعار خلال النهار اسفرت عن مقتل 11 عنصرا اضافيين من القاعدة لترتفع حصيلة قتلى التنظيم في المدينة الثلاثاء الى 13 قتيلا.

وأكّد ضابط ميداني يشارك في المعارك بالقرب من جعار لوكالة لفرانس برس ان «الجيش أحرز تقدما في ضواحي جعار» كما ذكر ان القوات اليمنية «تمكنت من أسر قرابة 25 شخصا من +انصار الشرعية+ (القاعدة) كانوا يتنقلون على دراجات نارية».

ويتابع الجيش اليمني حملته لإخراج مقاتلي القاعدة من مدينتي زنجبار وجعار ومن باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في آيين محققا تقدما على الأرض.

وهذه الحملة التي أطلقها الجيش السبت هي الاعنف ضد القاعدة التي سيطرت مقاتلوها على زنجبار عاصمة آيين، وعلى مدن أخرى في المحافظة، اعتبارا من نهاية ايار/مايو 2011. وكانت القاعدة التي تنتشط في جنوب اليمن تحت اسم «انصار الشرعية» احكمت سيطرتها على مناطق واسعة في جنوب وشرق البلاد مستفيدة من ضعف السلطة المركزية ومن الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السابق عبد الله صالح.

الان الرئيس اليمني التوافقي عبد ربه منصور هادي يؤكد باستمرار عزم السلطات الجديدة على القضاء على تنظيم القاعدة.

وبدورها أيضا، تشن طائرات من دون طيار يعتقد انها امريكية غارات على مواقع القاعدة في اليمن خصوصا في الجنوب والشرق، وقد اسفرت هذه الغارات عن مقتل العشرات من رجال وقيايدي تنظيم القاعدة.

■ عدن - 1 أ ب: قتل 53 شخصا الثلاثاء بينهم 12 مدنيا وثمانية عسكريين و25 عنصرا من القاعدة في معارك وغارات ضد عناصر من التنظيم المنطوق في محافظة آيين الجنوبية، حسيما افادت مصادر عسكرية ومحلية وقبيلية لوكالة لفرانس برس، واكد مصدر عسكري ان المعارك بين الجيش والقاعدة في محيط مدينة لودر «اسفرت عن مقتل سبعة جنود» اضافة الى اصابة عدد من عناصر المقاومة الشعبية الموالية للجيش.

واضاف هذا المصدر لوكالة لفرانس برس في وقت لاحق ان ضابطا من اللواء 111 المرابط في لودر هو العقيد قاسم ديوان «مقتل برصاص قناص من القاعدة كان متحصنا في جبل ياسوف» المطل على لودر والذي يتحصن فيه مقاتلو التنظيم.

واشار هذا المصدر الى ان الجيش تمكن من أسر عنصرين من القاعدة. وكان المصدر، وهو من اللواء 111، اكد في وقت سابق ان «سلاح الجو يشن غارات» على محيط لودر، خصوصا على جبل ياسوف الذي يعد من أبرز مواقع القاعدة في المنطقة.

وذكر المصدر وكذلك شهود عيان ان اشتباكات عنيفة دارت في جبل ياسوف وفي منطقة محطة الكهرباء عند المدخل الجنوبي لمدينة لودر.

من جهته، اكد متحدث باسم لجان المقاومة الشعبية التي تساند الجيش في لودر ان المعارك استمرت بشكل عنيف الثلاثاء، خصوصا في جبل ياسوف ومنطقة محطة الكهرباء، وقد اسفرت عن مقتل ثمانية من المسلحين المدنيين.

كما اشار هذا المصدر الى مقتل 12 عنصرا من القاعدة في هذه المعارك، وهي حصيلة اكدتها سكان ومصادر محلية. في ذلك، اكد شهود عيان ان غارة جوية استهدفت منزلا في مدينة جعار وقتلت عنصرين من القاعدة، الا ان ثمانية مدنيين قتلوا عندما شن الطيران غارة ثانية على المكان نفسه بعد ان تجمع السكان في المكان.

موسى وشفيق يتقدمان في الاستطلاعات ويتأخران في بوسترات السيارات



ملصق انتخابي للمرشح محمد سليم العوا في القاهرة

العوا ينتقد «الأخوان» ويتوقع تقنيت الاصوات الاسلامية ويتعهد ضبط الامن في المائة يوم الاولى من الرئاسة

القاهرة - يوبي اي: دعا السياسي المصري محمد البرادعي، مساء الثلاثاء، إلى إخضاع القوات المسلحة المصرية إلى المحاسبة والرقابة.

وأكد البرادعي، على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) اليوم، ضرورة أن تتم محاسبة القوات المسلحة وراقبتها كجزء من السلطة التنفيذية في البلاد.

وقال المدير العام للسائق للوكالة الدولية للطاقة الذرية «لكي تكون الدولة حتى يتشجع هو ويقدم على تعديل أو تغيير عقيدة الشرطة وأن يحس من كان له تاريخ غير لائق من ضباط الشرطة و تزويد رجال الشرطة بخبرجي الحقوق و التجارة، منوها أن الخطة التي وضعت لإعادة الأمن إذا نفذت في أربعة إلى خمسة أشهر فهذا يعتبر نجاح بالغ.

وأضاف العوا أنه سيعمل على تعديل أو تغيير عقيدة الشرطة وأن يحس من كان له تاريخ غير لائق من ضباط الشرطة و تزويد رجال الشرطة بخبرجي الحقوق و التجارة، منوها أن الخطة التي وضعت لإعادة الأمن إذا نفذت في أربعة إلى خمسة أشهر فهذا يعتبر نجاح بالغ.

وأشار إلى أن تبريرات سياسية ووسائل إعلام في مصر تناولت قضية وضعية الجيش في الدستور الجديد للبلاد، وحذرت مما أسسته (صفقات سياسية) يحصل بمقتضاها القادة العسكريون على وضع مميز للقوات المسلحة في الدستور بشكل لا يرضعهم وأكبر من المشاريع الأخرى.

وأكد العوا أن جماعة الإخوان المسلمين نجحت في البرلمان العلمية وأن الأغلبية لها الصلاحية لاقتراح الحكومة ولكنهم لا يقودون الشعب فكل مسئول عن نفسه. وأشار العوا إلى أن جماعة الإخوان المسلمين إذا فكرت بشكل أعمق لكانوا علموا أنهم كانوا يجب أن يؤيدوا الف شرطي في ادارات مدنية و لديهم خبرات أمنية كبيرة غير مستغلة.

وأضاف العوا أنه سيعمل على تعديل أو تغيير عقيدة الشرطة وأن يحس من كان له تاريخ غير لائق من ضباط الشرطة و تزويد رجال الشرطة بخبرجي الحقوق و التجارة، منوها أن الخطة التي وضعت لإعادة الأمن إذا نفذت في أربعة إلى خمسة أشهر فهذا يعتبر نجاح بالغ.

وإذا توفر فلن أتردد في لصفه»، ولكنه استدرك سريعا وأكد أنه مطمئن على سيرته لأنه لا يصفها إلا في أماكن يطمئن عليها فيها.

أما أشرف 41/ عاما/، وهو أيضا من مؤيدي موسى، فيقول: «لا أفكر في وضع ملصق على السيارة.. أنا ناخب وغير مطالب بالدعاية لرشحي» وأكد أن الشعب المصري، وأن كان الجدل السياسي هو السائد حاليا، إلا أن هذا لا يعني أن يتطور الأمر إلى أعمال عنف أو الاعتداء علىمتلكات الآخرين لأن هذا لم يسجل على نطاق يذكر في تاريخ مصر.

ويقول خالد 32/ عاما/، وهو من مؤيدي شفيق، إنه يتطلع إلى لصق بوستر لرشحه على سيارته ولكنه لا يجد «مثالا واضحا أو ناجحا لهذا في الشارع حتى يتشجع هو ويقدم على ذلك».

ويعيدا عن هذه الأسباب أو تلك، يرى آخرون مثل زايد 61/ عاما/ أن لصق البوستر على السيارة يمتنح المرشح نفسه، فيما يرى شادي 42/ عاما/، الذي قال إن لديه بوسترين لمرشحه أبو الفتوح، ولكنه لا يفكر في لصق بوستر على سيارته حفاظا على شكلها ونظافتها.

وظهرت مؤخرا مخاوف من أن يؤدي فوز أي من موسى أو شفيق إلى إيالة أمد الاضطرابات في مصر في ظل تصريحات من قبيل تلك الصادرة عن حركة «6 أبريل» من أنها «تقف مكتوفة الأيدي أمام فوز الفلول»، ورد آخرون بالتاكيد «إننا متشبهتهد».

وتقول هالة 25/ عاما/، التي تنوي انتخاب موسى، إنها تخشى لصق بوستر له خشية أن يتطور أحد مناهضيه على السيارة ويقتلها بجرح وتكون جثمت جنح حيا لم رشحها. أما راشد 39/ عاما/ فيدا وأنه أكثر شجاعة، وقال «لم يتوفر لدي بوستر لعمر موسى».

ناشطون يطالبون الرئيس اليمني الإفرج عن صحافي معتقل بتوصية من أوباما

هاثفي مع صالح عن قلقه من قرار الاخير بالإفرج عن شائع، بحجة أن له علاقة بالإمام المتشدد أنور العولقي الذي اغتاله طائرة بدون طيار. من جانبها عبرت نقابة الصحفيين اليمنيين عن قلقها البالغ إزاء التحول الخطير في توجهات إدارة أوباما واحتجاجها على إطلاق شائع.

وقالت النقابة في بيان «إن احتجاج أوباما على إطلاق شائع يمثل صدمة كبيرة للصحفيين الذين اعتبروه موقفا يتناقض تماما مع التوجهات العلنية عن الحريات الصحافية».

وكان شائع المتخصص بشؤون تنظيم القاعدة اول من قام بالكشف عن غارة جوية استهدفت العشرات من المدنيين والشيوخ والأطفال في قرية المعجلة، نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار.

صنعاء - يوبي اي: طالب العشرات من الناشطين والصحافيين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالإفرج عن صحافي معتقل منذ عامين بتوصية من نظيره الأمريكي باراك أوباما على ذمة انتماؤه لتنظيم القاعدة.

وطالب المحتجون الذين ساروا في تظاهرة إلى منزل الرئيس هادي بإطلاق صراح الصحفي عبد الإله حيدر شائع، المعتقل منذ سنتين رغم صدور قرار بالإفرج عنه من قبل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وعبروا عن غضبهم من تدخل أوباما في بقاء شائع بالسجن.

وتسلم مندوب الرئيس هادي مطالب المحتجين المطالبين بإطلاق صراح شائع.

وكان أوباما أعرب في فبراير من العام 2011 في اتصال

لجنة برلمانية مصرية توافق على إقرار بإصدار قانون يعفو عن الجرائم السياسية

القاهرة - يوبي اي: وافقت لجنة نوعية في مجلس الشعب المصري (البرلمان)، أمس الثلاثاء، على إقرار بمشروع قانون لإقرار العفو الشامل عن الجرائم السياسية المرتكبة ما بين عامي 1976 و 2011.

وقال مصدر في حزب «الحرية والعدالة» صاحب الأغلبية النسبية في البرلمان المصري ليونانيثد برس إنترناشونال، إن لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب وافقت على إقرار بمشروع قانون قدّمه النائب عامر عبد الرحيم بشأن العفو الشامل عن مرتكبي الجرائم السياسية ما بين عامي 1976 و 2011.

وجاء في الإقرار الذي وُزعت مسودته على أعضاء اللجنة أن «يُعفى عفوا شاملا عن المتهمين بجنايات وجنح وانتهمين بالمشروع فيهما والتي ارتكبت بالخالفه لقانون العقوبات

القاهرة - يوبي اي: هُدّد معتقلو «أحداث العباسية»، الثلاثاء، ببدء إضراب مفتوح عن الطعام اعتبارا من يوم الأحد القادم بحال لم يتم الإفراج عنهم.

وأعلن المعتقلون على خلفية «أحداث العباسية»، التي وقعت قبل نحو أسبوعين، في بيان ورُعت جماعة تطلق على نفسها اسم «اللمحكات العسكرية»، اليوم وتقت يونانيثد برس إنترناشونال نسخة منه، عن خلوهم في إضراب مفتوح عن الطعام اعتبارا من الأحد القادم الموافق 20 مايو/أيار حتى تحقيق مطالبهم المتمثلة بالإفراج الفوري عنهم وعن جميع المعتقلين من دون قيد أو شرط، والغناء محاكمة الدولة أمام المجتمع العسكرية والإعتراف بحقهم في القضيض أمام قاضيهم الطبيعي، وشُدوا على أنهم (المعتقلون) لن يقبلوا أن يكونوا جزءا من المحاکات السياسية حيث أن معظم



أحد الباعة الجائلين يعلق لافتة انتخابية للمرشح محمد مرسى

القادم في أن يحصل كل مواطن على حقه في العلاج والعمل المناسب وحقه في الحياة الكريمة وحفظ كرامته

وقال: نود أن يعمل الرئيس علي تقوية وتدعيم المؤسسات الدينية الشرعية للدولة من أجل نشر صحيح الدين ووسطية الإسلام، مطالبا بدعم الرئيس الذي يريد تطبيق سنة الرسول والسير على نهجه.

كما قدم السيد نقيب الأشراف كتائب لعمر بين الخطاب وصلاح الدين الأيوبي ليسير علي نهجها ويحكم بعديلها.

ومحاربة الأمية فضلا عن مكافحة الفقر والبطالة واستثمار الثروة البشرية.

وتابع: نريد تحقيق العدالة الاجتماعية والعمل على تأسيس دولة تعتمد على دستور تتوافق عليه كل طوائف الشعب، مضيفا أننا نريد الدين الأيوبي وعمر بن الخطاب قوة له ليقبم دولة العدل والرحمة والسواوة.

وطالب أن يلم شمل المصريين ويثبت الثقة في نفوس أبناء الوطن، واستعادة الأمن وانهاش الاقتصاد

جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات بعيدا عن الجنس أو اللون أو العقيدة.

وقال إن الأزهر الشريف أنشأ في البداية ليكون الجهة الدينية الاستشارية للدولة، مضيفا أن دور الأزهر والمؤسسات الدينية استفعل وتعود إلى ما كانت عليه.

ودعا الله أن يؤلف بين قلوب المصريين ويتقنون برسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل على نصره شرعيته، داعيا الجميع إلى التكاتف والوقوف يدا واحدة من أجل تحكيم

وإشارة المرشح الرئاسي إلى أننا إذا اتبعنا منهاج الله وستة رسوله وصحابته لتقدمنا ولم يصبح لدينا مشاكل خاصة في هذا المرحلة التي نحن أشد ما تكون احتياجا لسنة رسوله ومنهاجه.

وأوضح أننا في مصر ليس لدينا صعوبة في وجود المنهج ولكن لدينا صعوبة على الآخرين، وأن المسلم يريد من مجتمعه أن يسود الحق وأن تقوم دولة العدل.

كما شدد على أن الإسلام يدعونا إلى البر مع الأقباط قبل أن يأمرنا بالقسط، ولكن الكثير لا يفهم ذلك ويريد تشويه الصورة، مضيفا أن

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور محمد مرسى رئيس حزب الحرية والعدالة والمرشح لرئاسة الجمهورية أن الثورة المصرية حتى الآن لم تحقق أهدافها، مؤكدا أنه لن يستطيع أحد أن يقيم العدل وينفذ أهداف الثورة بعيدا عن السيرة النبوية ومنهاج الإسلام الصحيح.

وأوضح مرسى خلال زيارته لنقابة الاشراف - الثلاثاء - أنه لا يسعى إلى سلطة وأن الغرض من الترشح هو التقدم في حمل هموم الوطن والاستشعار بالمسؤولية تجاه وطننا الغالي، مضيفا أن الله لن يترك أحدا إلا ويسأله ماذا فعل لرعيته.

وأضاف أن أهل السنة والجماعة يريدون تطبيق أصول واحكام الإسلام التي تحتاجها ألبها وجميع مشاكل الدنيا تجدها في القرآن الكريم، مشددا على أننا إذا لم نققه هذا سيضيع بنا الأمر وأننا لن نحل مشاكلنا إلا بإتباع الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأشار المرشح الرئاسي إلى أننا إذا اتبعنا منهاج الله وستة رسوله وصحابته لتقدمنا ولم يصبح لدينا مشاكل خاصة في هذا المرحلة التي نحن أشد ما تكون احتياجا لسنة رسوله ومنهاجه.

وأوضح أننا في مصر ليس لدينا صعوبة في وجود المنهج ولكن لدينا صعوبة على الآخرين، وأن المسلم يريد من مجتمعه أن يسود الحق وأن تقوم دولة العدل.

عباس تعهد بموصلة الجهود للاعتراف بالدولة الفلسطينية بالامم المتحدة وحماس تتعهد بعدم الاعتراف بإسرائيل؛

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 64 لنكبتهم بالمسيرات الجماهيرية والتذكير باسماء المدن والقرى التي هجروا منها عام 1948 والاصرار على حق العودة والدعوة لاستعادة الوحدة الوطنية



رام الله - غزة - «القدس العربي»
من وليد عوض وأشرف الهور:

احيا ابناء الشعب الفلسطيني الثلاثاء الذكرى الـ 64 لنكبتهم بمسيرات شعبية التي نظمت في الضفة الغربية وقطاع غزة التي نظمت في الضفة الغربية وقطاع غزة والتذكير باسماء المدن والقرى التي هجروا منها عام 1948 وتم تدميرها على يد العصابات الصهيونية لاقامة دولة اسرائيل.

وفيما نظمت مسيرات مركزية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة احياء لذكرى النكبة حرص المشاركون على رفع لافتات للتذكير باسماء المدن والبلدات الفلسطينية التي تم تدميرها وتهجير اهليها عام 1948، وذلك وسط شعارات تؤكد على حق العودة وتقرير المصير مقدس لا تنازل عنه ولا تقريط، وشارك في المسيرات أطفال صغار وشيوخ، وانتهت المسيرات الجماهيرية بكلمات خطابية شددت على استمرار النكبة الفلسطينية والمتمسك بحق العودة، والدعوة لاستعادة الوحدة الوطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما أطلقت صفارات الإنذار في تمام الساعة 12 ظهرا لمدة 64 ثانية عبر الإذاعات المدرسية ومكبرات الصوت وفي المساجد بعد سنوات النكبة، وتعطلت حركة السير، وتوقف العمل، مع قراءة الفاتحة على ارواح شهداء النكبة وفلسطين.

ام فلسطينية تحاول اخذ ايديها من جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال تظاهرة لاجيائه يوم النكبة

في الفترة ما بين 1-15-5-2012، حيث هدم الاحتلال 72 مسكنا فلسطينيا، وأصدر أوامر إخلاء لنحو 350 مسكنا، كما هدم أبار وحجران وحطائر وموشي ومحلات تجارية وغرف زراعية وغيرها بحوالي 200 منشأة، وأوقف العمل في حوالي 174 منشأة أخرى.

وقبض على حوالي 3 آلاف شجرة زيتون، وأنشأ 70 باغية منها أشجار مثمرة كبيرة والباقي أشتال، إضافة إلى نحو ألف شجرة أخرى للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وأوضح المركز في بيان له بمناسبة ذكرى النكبة أن الاحتلال يستخدم جدار الفصل العنصري من أجل الاستيلاء على المزيد من الأراضي وعزل المزيد من القرى والحرب الفلسطينية تمهيدا لترحيلها، وأنه لم يكتف بشق الطرق الالتفافية التي لا غاية لها سوى تدمير الأراضي وعزل المزيد من التجمعات السكانية.

ولفت المركز إلى أن الاحتلال يخطط له سكة حديد يقطع بها وصال الضفة الغربية ويريد بين المستوطنات القائمة على الأرض الفلسطينية المحتلة بطول (456 كم) ويصارد بذلك حوالي 30 ألف دونم ويمنع استخدام حوالي 70 ألف دونم أخرى من أراضي الضفة.

ووفق مركز أبحاث الأراضي الإغدادات الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية في قرية العراقيب.

وقالت في بيانها «بالعودة إلى 1948/5/15، وحتى يومنا هذا... لم يخلف المحتل كثيرا، فما زال يقتل ويدمر ويهجر، ففي كل يوم ترتكب قوات الاحتلال الإسرائيلي جريمة جديدة بحق الشعب الفلسطيني على مراهي ومسعم العالم أجمع، فالنكبة الفلسطينية ما زالت مستمرة، وآلاف من أبنائها يهجرون يوميا ويضطرون من بيوتهم بالقبوة، حيث تقدم قوات الاحتلال هذه البيوت والأراضي هدايا مجانية لمغتصبي مطرفين جاؤوا من مختلف أنحاء العالم».

وأشارت الهيئة بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي من العاصمة الليكسية بروكسل، حيث أدان ويشدد السياسة الإسرائيلية الاحتلالية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مؤكداً على ضرورة هدم وتدمير جميع البؤر الاستيطانية، وعدم الاعتراف بأي تغيير أو انحرف عن حدود 1967 بما في ذلك القدس الشرقية، مطالبة المجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية وكافة الجمعيات والمؤسسات المعنية، بضرورة إنهاء المعاناة الفلسطينية وتطبيق القرارات الدولية

ومن ناحيتها أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دحان عسراوي على تجديد التزام المنظمة بالتمسك في حقوق الشعب الفلسطيني العادلة غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقها في العودة إلى ديارها طبقاً للقرار الأممي 194، وحق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس.

وقالت عسراوي، في بيان صحفي، بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة للشعب الفلسطيني: «إن النكبة ليست حدثاً حصل عام 1948 وانتهى، وإنما سياسة اسرائيلية مدروسة للقضاء على الهوية والتاريخ والوجود البشري على أرض فلسطين التاريخية، وإن هذه السياسة وكل الممارسات الإسرائيلية العنصرية تقيم باعتبارها امتداداً لسياسة التطهير العرقي والعدوان المستمر على فلسطين وشعبها». وأشارت عسراوي إلى أن النكبات المتلاحقة على شعبنا الفلسطيني منذ عام 1948 وحتى اليوم، زادت من عزيمته في ابداء الأسباب الخلاقية في تثبيت هويته وحقه التاريخي والقانوني في تقرير المصير، وفي التصدي للمخططات العدوان الصهيوني ضد شعبنا في كل يوم وشعبنا الفلسطيني باطفاله، وشبابه ونسائه وشيوخه بحيون الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة الأمية التي حلت بناجبال اللاجئين منذ أن هجر الشعب الفلسطيني من دمه وقرانه ويومه على يد العصابات الصهيونية المسلحة عام 1948 التي اقتلعت أصحاب الأرض الأصليين من وطنهم، وشردهم قسراً في جميع أنحاء العالم، فمنذ النكبة وحتى هذه اللحظة، ما زال شعبنا الفلسطيني يعاني من وطأت العرقي، وممارسات التفرقة، وحملاته المنقطة من حصار واستيطان وهدويد للأرض والتاريخ الفلسطيني، مستعينا بالته العسكري، وقطعان مستوطنيه، مستهدفاً ممتلكات ومقدسات الشعب الفلسطيني.

وتأكدنا على مسؤولية الأمم المتحدة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين التي تعتبر قضية فلسطين صامداً أمامها في منطقة الشرق الأوسط، يتطلب تصاقير الجهود من أجل حل قضية فلسطين حلاً عادلاً، بتفخيذ قرارات الأمم المتحدة وتأسيس قيام دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم بناء على القرار 194، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وملايين اللاجئين، وتمكينه من العيش بحرية وكرامة.

وأضاف: إننا عازمون على المضي قدماً نحو الاستقلال وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإحقاق الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير، وتأسيس إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي شرودا عنها منذ 64 عاماً بناء على قرار الأمم المتحدة 194.

وجاء في الرسالة: أكتب لكم في هذا اليوم وشعبنا الفلسطيني باطفاله، وشبابه ونسائه وشيوخه بحيون الذكرى الرابعة والسبعين للنكبة الأمية التي حلت بناجبال اللاجئين منذ أن هجر الشعب الفلسطيني من دمه وقرانه ويومه على يد العصابات الصهيونية المسلحة عام 1948 التي اقتلعت أصحاب الأرض الأصليين من وطنهم، وشردهم قسراً في جميع أنحاء العالم، فمنذ النكبة وحتى هذه اللحظة، ما زال شعبنا الفلسطيني يعاني من وطأت العرقي، وممارسات التفرقة، وحملاته المنقطة من حصار واستيطان وهدويد للأرض والتاريخ الفلسطيني، مستعينا بالته العسكري، وقطعان مستوطنيه، مستهدفاً ممتلكات ومقدسات الشعب الفلسطيني.

مئات الفلسطينيين يشتبكون مع قوات إسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية

القدس- د ب أ وقعت الثلاثاء اشتباكات بين مئات الفلسطينيين وقوات إسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وذلك بالترزامن مع إحياء ذكرى النكبة.

وقال شهود إن ما لا يقل عن 20 محتجاً أصيبوا باختناقات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وفي الوضع الداخلي، حثت حماس حركة فتح والسلطة الفلسطينية على رفض التنازلات الإسرائيلية الهادفة لعودة حق جديد إلى طاولة المفاوضات وعلى الشروع فوراً في تطبيق اتفاق القاهرة وإعلان الوحدة من أجل إنهاء الانقسام وتوحيد الشعب في مواجهة مؤامرة التهوديد والاستيطان والعدوان والحصار، ومن ضمنها تأكيد الهيئة الإسلامية للمسجد لنصرة القدس والقنسات في الذكرى الـ 64 للنكبة على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في أرضه، وعلى رأسها عودة اللاجئين إلى أراضيهم وبيوتهم، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف: «لكننا لا نريد صداماً مع الولايات المتحدة إذ رغ علاقتها الميزة والخاصة والمنحازة لإسرائيل فقد قامت بتقديم دعم مفرط للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية منذ جردنا أهمية وحورية الدور الأمريكي في أي عملية سلام جادة».

ودعا عباس إلى دور أمريكي «أكثر توازناً لتكون الوساطة نزيهة»، وأربع بعباس على تقديره للمواقف الإيجابية التي عبرت عنها دول الاتحاد الأوروبي الاثنى بشان ممارسات إسرائيل في القدس كما قدر «رفض دول العالم للاتفاق الذي يرضى إسرائيل».

وأضاف أن هذا التفهم الدولي هو جزء من ثقافة الجتمع الدولي بأن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية استناد أقق عملية السلام برفضها الوقف الشامل

مصدر فلسطيني: السفير المصري في تل أبيب أشرف على توقيع الاتفاق في سجن عسقلان والقاهرة متوجسة من عدم التزام تل أبيب بالاتفاق

استضاف سجن الرملة، كما لفتت إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لم تسمح لأولادها بزيارة والدهم منذ ست سنوات، بالإضافة إلى ذلك أصدرت ضد ثلاثة منهم بالاطلاق على الرغم من أن استئناف المفاوضات بين الطرفين لا يلوح في الأفق، إلا أنه يبدو أن كلاً من إسرائيل وحركة حماس والسلطة الفلسطينية مغميون بإزالة نقاط التوتر ومصادر خطر محتملة من شأنها أن تعرب الأمان والهدم ما زال قائماً، لافتة إلى أنها ستقدم طلباً جديداً على الصليب الأحمر الدولي للتوسط مع سلطات الاحتلال للسماح لأولادها بزيارة والدهم، القابع في السجن، مؤكدة على أن المفاوضات يسبح للمؤمنين أمثماً بيزارتين للاسبر داخل السجن كل سنة.

تل أبيب اضطرت للموافقة على مطالبهم بعد تحذيرات مصرية شديدة بان المنطقة ستنفجر في حال موت احد الاسرى في سجونها

أضافت أن التركيز على الملف الإيراني والقضايا الداخلية والتأييد الدولي لقضية الاسرى وضغط معنوي وسفراء إسرائيل في العالم حول تشويه صورة تل أبيب ساهم إلى حد كبير في التنازل الإسرائيلي للاسرى لاسيما خمسة أسرى اضربهم بالاضراب في سجونها عند انتهاء مدة محكوميتهم الإدارية، وأوضح بولص أن الاسرى هم: ثامر حلاحلة وبيلال ذياب وجعفر عز الدين وعمر ابو شلال وحسن الصفدي، والذين تتراوح فترات اضربهم بين 50 - 79 يوماً.

رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض وأشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية متعددة الثلاثاء بأن اسيرين فلسطينيين انجبا فجر الثلاثاء اضربهم المفتوح عن الطعام الذي استمر 76 يوماً على التوالي بعد أن استجابت سلطات الاحتلال لمطالبهم ومطالب أكثر من 2000 اسير شرعوا في الاضراب المفتوح عن الطعام منذ 17 الشهر الماضي، تضامناً مع هؤلاء الاسرى الذين يضربهم في سجونها احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري.

علاوة على ذلك، كشفت النقاب عن أن الأمين العام بجامعة الدول العربية، نيل العربي، أجرى اتصالاً مع شاول رندنيق قائم على موقع التواصل الإجتماعي حملة من أجل أحمد سعدات وبقية الاسرى، وعبر أعلى المستويات في جامعة الدول العربية، وقالت سعدات أيضاً ان العربي يهتم بشكل شخصي بالأسرى، ويقوم بالرد شخصياً على الرسائل الالكترونية التي تصله من الناشطة الأردنية الفلسطينية، ويبدأ على الرد بشكل مستمر، على حد تعبيرها.

علاوة على ذلك، كشفت النقاب عن أن الأمين العام بجامعة الدول العربية، نيل العربي، أجرى اتصالاً مع شاول رندنيق قائم على موقع التواصل الإجتماعي حملة من أجل أحمد سعدات وبقية الاسرى، وعبر أعلى المستويات في جامعة الدول العربية، وقالت سعدات أيضاً ان العربي يهتم بشكل شخصي بالأسرى، ويقوم بالرد شخصياً على الرسائل الالكترونية التي تصله من الناشطة الأردنية الفلسطينية، ويبدأ على الرد بشكل مستمر، على حد تعبيرها.

وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» الاضراب عن الطعام، إلا أن الجانب الإسرائيلي بالاستجابة لطالب الاسرى عن الطعام، إن كان هناك دور كبير لأجهزة الامن الفلسطينية في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» الاضراب عن الطعام، إن قرار الجانب الإسرائيلي بالاستجابة لطالب الاسرى عن الطعام، إن كان هناك دور كبير لأجهزة الامن الفلسطينية في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» الاضراب عن الطعام، إن قرار الجانب الإسرائيلي بالاستجابة لطالب الاسرى عن الطعام، إن كان هناك دور كبير لأجهزة الامن الفلسطينية في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأضافت أن التركيز على الملف الإيراني والقضايا الداخلية والتأييد الدولي لقضية الاسرى وضغط معنوي وسفراء إسرائيل في العالم حول تشويه صورة تل أبيب ساهم إلى حد كبير في التنازل الإسرائيلي للاسرى لاسيما خمسة أسرى اضربهم بالاضراب في سجونها عند انتهاء مدة محكوميتهم الإدارية، وأوضح بولص أن الاسرى هم: ثامر حلاحلة وبيلال ذياب وجعفر عز الدين وعمر ابو شلال وحسن الصفدي، والذين تتراوح فترات اضربهم بين 50 - 79 يوماً.

وقال بولص أن الاجتماع الذي عقد في سجن الرملة بحضور الاسرى الخمسة وممثل للجنة العليا عن الضمائل الفلسطينية واستمر لمدة ساعات يقضي بنقل الاسرى إلى مستشفى مدني لتلقي العلاج.

ويأتي هذا الاتفاق ضمن اتفاق شامل وقعه الحركة الاسيرة يقضي بوقف الاضراب الذي استمر 28 يوماً، مقابل استجابة سلطات الاحتلال لمطالبهم بإنهاء العزل الفردي والسماح بزيارات الاهالي لأسرى القطاع وقنين الاعتقال الإداري للأسرى.

وتعدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن استجابة اسرائيل لطالب الاسرى الفلسطينيين جاءت بعد تحذيرها من مصر بأن المنطقة ستنفجر اذا استشهد اي اسير جراء الاضراب المفتوح عن الطعام.

ونقلت اذاعة جيش الاحتلال عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان تل ابيب اضطرت الى الموافقة على مطالب الاسرى الفلسطينيين بعد تحذيرات مصرية شديدة بان المنطقة ستنفجر في حال موت احد الاسرى في سجونها.

وقالت المصادر ان الاجهزة الامنية والاستخبارية في الدولة العربية رصدت اوامر صدرت الى القيادات العملياتية للجهاد الاسلامي بالاستعداد لاطلاق مئات الصواريخ على جنوب ووسط اسرائيل بما يعني الدخول في حرب مفتوحة مع قطاع غزة وحماس في توقيت لا تريده المستويات الامنية والعسكرية.

وتابعت «ان ضغوطا شديدة مارسها الاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية وسط تحذيرات من مصر لإستثناء عن الملف الإيراني النووي أو استغلال إيران وحزب الله للقضية لدفع عناصر فلسطينية للتصعيد ساهمت ايضا في ايجاد حل لمسألة الاضراب».

وأضافت أن التركيز على الملف الإيراني والقضايا الداخلية والتأييد الدولي لقضية الاسرى وضغط معنوي وسفراء إسرائيل في العالم حول تشويه صورة تل أبيب ساهم إلى حد كبير في التنازل الإسرائيلي للاسرى لاسيما خمسة أسرى اضربهم بالاضراب في سجونها عند انتهاء مدة محكوميتهم الإدارية، وأوضح بولص أن الاسرى هم: ثامر حلاحلة وبيلال ذياب وجعفر عز الدين وعمر ابو شلال وحسن الصفدي، والذين تتراوح فترات اضربهم بين 50 - 79 يوماً.

وقال بولص أن الاجتماع الذي عقد في سجن الرملة بحضور الاسرى الخمسة وممثل للجنة العليا عن الضمائل الفلسطينية واستمر لمدة ساعات يقضي بنقل الاسرى إلى مستشفى مدني لتلقي العلاج.

ويأتي هذا الاتفاق ضمن اتفاق شامل وقعه الحركة الاسيرة يقضي بوقف الاضراب الذي استمر 28 يوماً، مقابل استجابة سلطات الاحتلال لمطالبهم بإنهاء العزل الفردي والسماح بزيارات الاهالي لأسرى القطاع وقنين الاعتقال الإداري للأسرى.

وتعدت مصادر اسرائيلية الثلاثاء بأن استجابة اسرائيل لطالب الاسرى الفلسطينيين جاءت بعد تحذيرها من مصر بأن المنطقة ستنفجر اذا استشهد اي اسير جراء الاضراب المفتوح عن الطعام.

ونقلت اذاعة جيش الاحتلال عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان تل ابيب اضطرت الى الموافقة على مطالب الاسرى الفلسطينيين بعد تحذيرات مصرية شديدة بان المنطقة ستنفجر في حال موت احد الاسرى في سجونها.

وقالت المصادر ان الاجهزة الامنية والاستخبارية في الدولة العربية رصدت اوامر صدرت الى القيادات العملياتية للجهاد الاسلامي بالاستعداد لاطلاق مئات الصواريخ على جنوب ووسط اسرائيل بما يعني الدخول في حرب مفتوحة مع قطاع غزة وحماس في توقيت لا تريده المستويات الامنية والعسكرية.

وتابعت «ان ضغوطا شديدة مارسها الاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية وسط تحذيرات من مصر لإستثناء عن الملف الإيراني النووي أو استغلال إيران وحزب الله للقضية لدفع عناصر فلسطينية للتصعيد ساهمت ايضا في ايجاد حل لمسألة الاضراب».

محاربة الفساد وملف التشغيل واقتصاد الريع ابرز ملفات حكومته... والمعارضة تنتقد تخليه عن «التعيينات» للملك رئيس الوزراء المغربي بـ«ربطة عنق» و«تعابير وقفات شعبية» يجيب على أسئلة البرلمان

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

باستثناء ربطة العنق، فإن عبد الله بن كيران رئيس الحكومة المغربية، ظهر أول اسل الأثنين، هو بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، بتعابير وقفاته وانفعالاته ومفرداته التي يحرض على انتقائنا من القاموس الشعبي المغربي، حتى ولو كانت تثير الضحك وتشير إلى شعبية يتهمه خصومه بها.

ووقف عبد الله بن كيران، كأول رئيس للحكومة المغربية منذ الاستقلال يأتي أمام مجلس النواب، ليجيب عن أسئلة وتسؤلات وانتقادات ممثلي الشعب المغربي مطبقاً التزاما دستوريا بحضور رئيس الحكومة شهريا أمام المجلس.

على مدار 185 دقيقة استمع بن كيران وأجاب على أسئلة المعارضة والإغلبية، بتوضيحات تأكيدية لمواقفه التي يعلنها منذ تعيينه رئيسا للحكومة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وأكد الأثنين، أن الملك هو المسؤول الأول عن تنزيل الدستور المغربي الجديد في الوقت الذي يهدف فيه المخطط التشريعي للحكومة إلى التزليل الديمقراطي والتشاركي للمقتضيات الدستورية بشكل أساسي.

واعتبر أن هذه القوانين، والتي سنتزل أيضا على الأنترنيت من أجل إشراك المواطنين، تهم على سبيل المثال مجال تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وتنظيم أعمال الحكومة، وشروط وحق ممارسة الإضراب وقواعد تنظيم المحكمة الدستورية وغيرها من القوانين التي يتطلب تنزيلها تعبئة استثنائية من قبل الحكومة والبرلمان.

وشدد بن كيران على أن حكومته ستعمل بالتعاون مع الجميع بروح إيجابية من أجل الوصول لما فيه صالح مجلس النواب في شارع محمد الخامس المواطنين، دون أن تنظر إلى المعارضة «كخصوم وإنما كفنافسين»، وتعين العمل معها لما فيه مصلحة المجتمع من أجل الاستجابة للانتقادات المشروعة والمعتولة للمواطنين، «التي لا يمكن إنجازها في ظرف أربعة شهور ونصف.

ملف التشغيل كان أبرز الملفات التي أثرت خلال جلسة أول أمس، فاعطون لا زالوا يتظاهرون يوميا أمام مقر مجلس النواب في شارع محمد الخامس بالرباط، وبدا الغضب يصب على بن كيران وحكومته، بعدما اعتبر المعتطلون تهرب الحكومة الحالية من التزامات الحكومة السابقة بتشغيل أكثر من 4500 معطل بدون امتحان، وبين كيران يقول إن الالتحاق بالوظيفة بدون امتحان مخالف للدستور.



الملك محمد السادس يتوسط أعضاء الحكومة المغربية

هناك حكم من المحكمة الإدارية يسمح بذلك، وأضاف بن كيران أن الحكومة ستعمل على تفعيل مبدأ الحكامة الجيدة، وتشجيع البرامج والمخططات التي تضمن التشغيل ل وتزيد من فرصه، وإحداث مرصد وطني للتشغيل، عن طريق الإعلان المشغل والمشغل، داعيا إلى كل من يتوفر على نماذج مبادرات أن يتقدم بها إلى الحكومة من أجل اعتمادها إذا كانت معقولة.

وكان لمحاربة الفساد واقتصاد الريع حيزه المهم في الجلسة البرلمانية بعد أن أثار سلسلة إجراءات اتخذها وزير الاتصال ووزير التجهيز والنقل ووزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، نقاشا ساخنا في الأوساط السياسية والإعلامية بعد البض المتسرع أو مبادرة في غير محلها أو استهدافها طبع الرسمية) نققدون دفاتر التحملات التي اقترحتها

وقال أن الحكومة تفكر في طرق جديدة لمعالجة ملف التشغيل الذي عرف اختلالات منذ 50 سنة مضت، مثل منحة لفائدة الباحثين عن الشغل لتفعيل لتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي إعادة اعتبار إلى المنطق السليم في مجال التشغيل، عن طريق الإعلان عن المبادرات بشكل تضامني بين جميع القطاعات الحكومية ولن يتم الإعلان عن مبادرات كل وزارة على حدة.

وأكد أن الحكومة لن توظف أي «باحث عن الشغل» بشكل مباشر دون إجراء مبادرة، وأن أي حصول على وظيفة خارج منطق القانون يعد مخالفا للدستور وللقانون الأساسي للوظيفة العمومية، لأنه لا يعقل أن ينجح توظيف فقط من يحتج أمام مقر البرلمان، في المقابل يتم إقصاء باقي أبناء الشعب المغربي، مستندا «لن أخالف القانون»، ولن يتراجع عن موقفه إلا إذا كان

شعبوية، وهو ما دفع بن كيران لتجنب مواجهات مع اوساط نافذة الي تجميدها أو إعادة النظر بها أو عدم الذهاب بها بعيدا رغم أن هذه الإجراءات لقيت ارتياحا واسعا في الأوساط الشعبية واعتبرتها انطلاقا محمودة لمحاربة الفساد واقتصاد الريع وان من ناض هذه الإجراءات بهدف للحفاظ على هذا النمط من الفساد.

وقال عبد الله بن كيران أن تراجع الحكومة عن نشر دفتر التحملات الخاص بالاتصال السمي العمومي للفترة 2014/2012 في الجريدة الرسمية، كان بأمر منه بعد اللقاء الذي جمعه مع الملك محمد السادس وتقدمه لملاحظات حول دفتر التحملات وأن كان على البرلمان أن يقف إلى جانب الحكومة عندما خرج موظفون من القطاع العمومي (مدراء التلفزيون الرسمي) نققدون دفاتر التحملات التي اقترحتها

وزير الاتصال وقال «هذا شغل السياسيين ماشي شغل موظفين، مستائلا «من أين جاء هؤلاء بتلك الشجاعة التي تحدثوا بها؟»، وقال بتكبير أن الأمر لم يكن يتعلق برفع آذان الصلاة كما كانت تفضي تلك الدفاتر، وإنما كان يتعلق بموضوع الحكامة، أي صفقات البرامج والأرقام التي يعهد بها لشركات إنتاج خارجية مؤكدا أن الحكومة لا زالت مستمرة في معركتها من أجل الحكامة في هذا المجال.

ولم يخف بن كيران أن حكومته تعاني من صعوبات جمة تحول بينها وبين الإسراع في الإصلاحات التي رعتها، كما استغرب لبعض الفرق النيابية كيف تحولت إلى صف المدافعين عن حقوق المواطنين ومحاربتها لاقتصاد الريع وهي من كانت ترغف من تشاء وتنزل عن تشاء في السابق مؤكدا أن الشعب المغربي

المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان نددت بحبس مغني راب مغربي

هيومن رايتس ووتش: «السلطات المغربية تكرر الإفلات من العقاب»

واضافت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة «يستضيف المغرب مهرجانات موسيقية دولية شهيرة متتالية كل فصل ربيع، لكنه في الوقت نفسه يسجن أحد مطربيه بسبب كلمات أغنية وصور ضايق للسلطات.» وأضافت ويتسن «لا بد أن يشتهر المغرب بكونه محطة هامة للموسيقى العالمية، لا أن يشتهر بحبس للمطربين أصحاب الأغنيات السياسية».

وحكمت المحكمة على معاد بلغوات بسنة سجنًا نافذا وبغرامة 1000 درهم مغربي (115 دولارا) ورفضت المحكمة جميع طلبات السراح المؤقت بلبلغات في انتظار الحكم في قضيته، وقال محاموه إنهم يعتزمون استئناف الحكم.

ويعيش بلغوات (24 عاما) في حي عكاشة الفقير في الدار البيضاء، وقد لفت الانتباه إليه بإغاني الراب التي يؤديها وتندد بالفساد والظلم والفجوة بين غني وفتد والفقر في المغرب، وأضحى الصوت الفني لحركة شباب 20 فبراير، المطالبة بإصلاح جذري في المغرب.

يشار إلى ان الدستور المغربي الجديد الذي صوت عليه المغاربة في الأول من تموز/يوليوس 2011 نص على أن «حرية الفكر والرأي والتعبير

المغربية بإجراء تحقيق، وردت عليها الوزارة بعد يومين من ذلك يتعهد كتابي بإجراء التحقيق وإبلاغ المنظمة الحقوقية بالنتائج، لكن السلطات المغربية لم توفر أية معلومات لحد اليوم.

وحسب الشهادات كل من الأنصاري والصحافي الأمريكي جون ثورن الذي كان يعمل لصالح يومية أبو ظبي «ذي ناشيونال» وميدوز وقت الحادثة روبرتاجا في مجلة العيون، فإن «مجموعة من رجال الشرطة طوقوا الأنصاري في أحد الشوارع وسط المدينة وضربوه، وصفعوه وركلوه، وأهانوه واصلين إياد بـ«الخائن»+ «الانفصالي»+».

وقالت سارة ليا ويتسن «طالما يتم إخفاء شبكات المواطنين، فإن مشكلة العنف الذي تمارسه الشرطة ضد الناس في العيون -وفي غيرها- سوف يستمر. يحتاج المغرب إلى عملية زبئية، وفعالية، وسريعة للتحقيق في الشكايات من عنف الشرطة..» وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان أصدرته بعد الحكم على مغني راب مغربي في 11 أيار/مايو 2012 بالسجن سنة نافذة بتهمة «إهانة الشرطة»، إن هذا الحكم «يظهر الفجوة بين مقتضيات حرية التعبير القوية في الدستور المغربي وبين استمرار عدم تحمل من ينتقدون مؤسسات الدولة.»

«هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الإنسان الثلاثاء «أن إخفاق السلطات المغربية في متابعة التحقيق حول ضرب الشرطة لمساءد باحث في هيومن رايتس ووتش، هو نموذج حي لفالات الشرطة من العقاب على العنف الذي تمارسه.»

وتقول المنظمة إن «الشرطة المغربية في مدينة العيون، الصحراء الغربية، انتهلت على إبراهيم الأنصاري (العمل لديها) بالضرب على مرأى من صحافي أمريكي، وبعد مرور 18 شهرا على الاعتداء، كما تقول السلطات -هيومن رايتس ووتش-، لم توفر السلطات المغربية أية معلومات عن التقدم المحرز في أي تحقيق، على الرغم من طلبات كتابية بذلك من المنظمة.»

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «إذا كان هناك إفلات من العقاب في حق رجال الشرطة الذين ضربوا مواطنا يعمل لحساب منظمة دولية في وضوح النهار، وأمام شهود وعلى الرغم من شكوى رسمية، فهذا نموذج واضح على كيف أن المواطن العادي عرضة لإهدار الحقوق».

وكان الأنصاري قد تعرض لضرب في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2010، وطالبت «هيومن رايتس ووتش» في 22 من الشهر نفسه وزارة الداخلية

انتقد التقرير الاخير لمبعوث الامين العام لانه «يمس الوحدة الترابية» لبلاده

وزير الخارجية المغربي: مسلسل المفاوضات مع البوليزاريو الذي ترعاه الامم المتحدة تأكل ولا بد من البحث عن اليات جديدة

ونقل موقع هسبريس عن العثماني أن «تقييما للمسلسل التفاوضي الذي ترعاه الأمم المتحدة، تم وضعه بين يدي الأمين العام للمنظمة» وأن وزارته اتصلت بالأمين العام ووضعت أمامه جميع الإشكالات المرتبطة بالملف.

وأوضح الوزير المغربي أن التقرير الأخير لمبعوث الأمين العام تضمن أمورا كثيرة تمس المغرب وخطته الترابية وبالتالي «فإننا اعتبرنا هذا تطورا حيويا في مسلسل وضع تقارير الأمين العام، وأنه بفضل اتصالات وزارة الخارجية مع مختلف العواصم و«نشاطنا الدبلوماسي في نيويورك، واللقاء الشخصي الذي جمعتني شخصيا مع الأمين العام، استطعنا إصلاح بعض هذه الاختلالات وليس جميعها».

وأضاف أن صدور التقرير لا يخدم مصالح المغرب، لأنه يعمل في اتجاه توسيع صلاحيات الميورسو على الرغم من أن القرار الذي صدر على مجلس الأمن كان قرارا مقبولاً بسبب التشاؤم الدبلوماسي المغربي، وكون المغرب عضوا غير دائم في مجلس الأمن، إضافة إلى مساندة أصدقاء المغرب لنا فرنسا والولايات المتحدة وبدرجة أقل مجموعة من الدول الأخرى على جميع المطالب التي عبرنا عنها آنذاك والتعديلات التي طابنا أن نتحال قرار مجلس

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي كبير أن مسلسل المفاوضات مع جبهة البوليزاريو الذي ترعاه الأمم المتحدة تأكل ولا بد من البحث عن اليات جديدة للوصول إلى حل سلمي دائم ونهائي للنزاع المتفجر. واعد الدكتوروسعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي تأكل المسلسل التفاوضي بين المغرب وجبهة البوليزاريو إلى «مخاضات الجريئة والفرعية، عوض أن تعالج المشكل الأصيل كما نصت على ذلك قرارات مجلس الأمن الأخيرة، والتي تؤكسد على ضرورة البحث عن حل سياسي دائما ومتفاوض عليه، ومقبول لدى الطرفين وهذا مع الأسف لم يتحقق منه أي شيء بعد تسع جولات من المحادثات غير الرسمية.»

وقال رئيس الدبلوماسية المغربية إن زيارته الأخيرة للولايات المتحدة تأتي بعد صدور التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء المغربية بعد الأوساط أن هناك نية لاستعمال مختلف الآليات لتوسيع صلاحيات الميورسو في الصحراء وبالتالي الإساءة إلى مصالح المغرب.

الناصر - «القدس العربي»

قدر الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، عاميت كوهين، أن الرئيس السوري، ديار الأسد لا يزال يستلعب حماية نظامه من الإنهيار، رغم شيوع تقديرات مغايرة في الغرب مفادها أنه حان الوقت للبدء بالتغيير في اليوم التالي للأسد، كما أن 23 مليون سوري بدأوا الآن يفكرون بذلك، لأن قنلت الأجهزة الأمنية والجيش الألاف، وإرسال سلاح البحرية للمعركة، وقصفه للاحياء الجنوبية من مدينة اللاذقية، لكن كما يبدو الأمر حاليا، فإن اليوم التالي للأسد قد يتأخر قليلا.

من ناحية قال البروفيسور، إيبال زيسر، عميد كلية العلوم الإنسانية في جامعة قل أبيب، وأحد أكبر الاختصاصيين في الشأن السوري أن كل شيء لا يزال مفتوحا، فالأسد يقاات في سبيل حياته، وهو نازف، لكنه لا يزال صامدا، ولا يوجد تفكير تام في النظام، ومع ذلك فإنه من الواقعي الحديث عن اليوم التالي، لأننا في وضع لم يعد يفاجئ أحدا، لكنني أتري أنه في القول أننا قريبون من ذلك، على حد قوله، أم.. يهودا بلنغا، رئيس دائرة دراسات الشرق الأوسط في جامعة (بار

محلل إسرائيلي: بقاء الأسد جيد لإسرائيل لأنه يشغل سورية بالصرعات الداخلية ويخلق توترا بأوساط حلفائه الطبيعيين إيران حزب الله وحماس

لا يمكنه برغم التغطية الاستخباراتية الكبيرة للصحافة السورية، توقع الموعد الدقيق لإنهيار النظام هناك، لكن التطورات تشير باتجاه واحد فقط، لأن إعادة سفراء عرب من دمشق، والخط وضعية، فطبيعة، ولكن في نهاية المطاف ينجح في البقاء، فهو يقسم بعنف البؤر الأساسية، ولا يسمح للمبادرات بالانتقال الثانية في جميعها، بقيت هادئة.

ويرى كوهين أن الأسد في محاولة لقمع الاضطرابات واحولائها، يستخدم منظمة متفرعة من أجهزة الاستخبارات التي هدفها الأساسية على مدى عشرات السنين حماية النظام، وأضاف: يستخدم الأسد حتى الآن 9 فرق للقمع الثورة، القوة الأساسية تعود لفرقة الدراجات 4، الموالية لتشيقة ماهر، كما يعد باقي المدن بفرق من الحرس الجمهوري، ورفقن الذين من القوات الخاصة، ما يعني أن حجم النشاط، وقيام بعض الوكالات بتكليف من الحكومة بالتخطيط، والتجسس والجهود اللوجستية، يبين بأن هذه الأعمال موجهة ومنسقة ومنفذة من الجهات ذات في النظام، والقوة الفاتكة تستخدم من عند، انطلاقا من النية لسحق الاحتجاج الوجه ضد.

إيران، فإنه يعتقد بأن التغيير السلطوي في سورية ليس واقعا منتهيا، لأنه يحتمل أن يبر وقت طويل إلى أحدث التحول الذي يريد الأمريكيون والأوروبيون أن يروه، فالأسد يستخدم أساليب بوع وضعية، فطبيعة، ولكن في نهاية المطاف ينجح في البقاء، فهو يقسم بعنف البؤر الأساسية، ولا يسمح للمبادرات بالانتقال الثانية في جميعها، بقيت هادئة.

امين عام «الشيوعي المغربي» يصف مشاركة حزبه بحكومة بن كيران الإسلامية بـ«الاختيار السياسي العميق»

الرباط - «القدس العربي»:

وأوضح أنه بالرغم من عدم التنسيق من قبل بين كل من حزب العدالة والتنمية وحزب التقدم والإشتراكية، ولكن عمليا كنا متوافقين في تصريحاتنا بأن هناك بعض الممارسات السياسية التي تحاول أن ترجع بالمغرب إلى الوراء وتداول السيطرة على الحقل السياسي والتحكم فيه، أمر لا بد أن نجعل له حدا، واعتبرنا أن الشعب قال كلمته وشدد على التغيير ولهذا لا يمكن إلا أن نستمتع لنضج الشعب»، مضيفا «نحن أخذنا أصعب اختيار وقرار، ولا نلظف الشعم على أي أحد».

وصف نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والإشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) مشاركة حزبه بالحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية بأنها اختيار سياسي عميق نابع من قناعة سياسية.

وأوضح بن عبد الله الذي يتولى بالحكومة حقيبة السكنى والتعمير وسياسة المدينة أن «الاختيار الذي قضا به للمشاركة في هذه التجربة الحكومية اختيار سياسي عميق نابع من قناعة سياسية فقد اعتبرنا أن مكانتنا الطبيعية هي التواجد في هذه الحكومة مع الحزب الذي فاز بهذه الانتخابات وهو حزب العدالة والتنمية».



الجزائر: وزير الداخلية يؤكد أن بوتفليقة ساهم في فوز جبهة التحرير بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال دوح ولد قابلية وزير الداخلية الجزائري إن الأغلبية التي فاز بها حزب جبهة التحرير الوطني في الانتخابات البرلمانية التي جرت الخميس الماضي يعود الفضل فيها إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، موضحاً أن الناخبين قاموا بتبنيك الرئيس بوتفليقة من خلال التصويت لجبهة التحرير.

وأضاف ولد قابلية أمس الثلاثاء في حوار مع صحيفة «ليبرتي» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن الناخبين من خلال هذا التصويت جددوا ثقتهم في الرئيس بوتفليقة بوصفه رمزاً للشريعة الثورية، والضامن للامن وصاحب مشروع الإصلاحات والتغيير.

وأوضح الوزير أن هناك أسباباً أخرى تفتق وراء اختيار الشعب لجبهة التحرير، مشيراً إلى أنه لو حظ في مكاتب التصويت حيرة وقلق وتشتت للناخبين أمام العدد الكبير من القوائم التي كانت مرفحة، لذلك جاءت اختياره كنوع من اللجوء للحزب الذي يعرفونه جيداً، وأن جبهة التحرير هو الحزب الحامل للمبادئ والقيم التي يريدنا الشعب.

واعتبر أن النظام الانتخابي، الذي أدى إلى

إقصاء الكثير من القوائم التي لم يتجاوز عدد الأصوات التي حصلت عليها 5 بأمانة، أسهم أيضاً في الفوز العريض الذي حققته جبهة التحرير الوطني، لأن إقصاء تلك القوائم حول باقي الأصوات للحزب الأثري، وهو ما ساعد جبهة التحرير في تحقيق هذه النسبة من المقاعد.

ورد ولد قابلية بالمناسبة على الاتهامات التي أطلقتها الكثير من الأحزاب الخاسرة في هذه الانتخابات، بشأن وقوع تزوير، مؤكداً على أن الاتهامات بالتزوير غير مؤسفة، وإن كانت موقفة ومنظرة على حد قوله.

وشدد على أن الأحزاب الصغيرة التي تم اعتمادها مؤخراً، لم تكن لديها الإمكانيات لتفرض نفسها على الساحة السياسية، أما بالنسبة للأحزاب الأخرى الخاسرة، حتى وإن كانت مهيكلة بطريقة أفضل، ولديها الإمكانيات، وتجدد في المجتمع، إلا أنها وقعت في فخ شعارات الانتصار المسبق، بدل الإحتراف في مسعى أكثر واقعية وإقناع. وأكد أن الذين يدعون أن هناك تزوير ما عليهم إلا تقديم الدليل للجهات النصوص عليها قانونياً، موضحاً أن تعليق الفضل على مشجب التزوير أمر طبيعي تعودنا عليه، لكن ردود الفعل للناخبين مخاطباً المواطنين: «أنتم تعرفون انتهازي الحزبي»، وهو ما اعتبر توجيهاً للناخبين، علماً وأن بوتفليقة هو الرئيس الشرفي لحزب جبهة التحرير الوطني.



الرئيس بوتفليقة

تبقى عادية، لأن 58 بالمائة الذين لم يصوتوا، لا يعني ذلك أنهم قاطعوا العملية الانتخابية، بل لأن هناك أسباباً قاهرة في الكثير من الأحيان، تمنع المواطنين من الانتخاب، وخاصة في المناطق الريفية بالنسبة للمرأة، موضحاً أن وزارته ستقوم بدراسة هذا الموضوع والخروج بنتائج بعد ذلك.

جدير بالذكر أن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة لا تزال تثير ردود فعل لدى الأحزاب، خاصة بعد فوز جبهة التحرير الوطني بـ 218 مقعد من أصل 462، وهذا في وقت دخل فيه هذا الحزب الذي يرمز للأحادية وعهد الحزب الواحد لحملة الانتخابات

بان كي مون يشيد بسلامية الانتخابات الجزائرية ويرحب بزيادة التمثيل النسائي بالبرلمان الجديد

حزب رئيس الوزراء الجزائري يشكك بنتائج الانتخابات البرلمانية

الإصلاح، وهي تشارك حالياً به وزراء في الحكومة، وأضاف «نحن مستعدون للمخالف معهم (الكتل) كما نحن مستعدون أيضاً لقبول انتقاداتهم، مثلما كانت حركة مجتمع السلم في التحالف الرئاسي، تشارك في الحكومة وتنقدها».

وأشار بلعباط إلى أن جبهة التحرير ستدعو أيضاً «للمجتمع الوطني الديموقراطي»، باعتباره من أحزاب السلطة للمشاركة في الحكومة. وحول ما إذا كان حزبه سيطلب برئاسة الحكومة بالرغم من أن الدستور يمنح صلاحية اختيار رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية مهما كان انتماءه، قال بلعباط «من الأعراف الديمقراطية أن الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية، هو الذي سيشكل الحكومة وجبهة التحرير باعتبارها الحزب الحاصل على الأغلبية، من حقه الاحتفاظ بحقه في تشكيل الحكومة».

وأشاد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون بإجراء الانتخابات التشريعية في الجزائر بشكك سلمي، ورحب بزيادة تمثيل النسبة بالبرلمان الجديد.

وأضاف نحن في الأرندي (الاسم الفرنسي للمجمع الوطني الديموقراطي) عانينا من هذا الطرح (التزوير) ولا نريد أن نركز هذه الأفكار والتصورات العدمية، ولا نريد أن نقع في فخ التعتيش، بل نحن نحمل رسالة أمل وشعارنا هو تعزيز التماسك الوطني. يذكر أن المجمع الوطني لا يزال منتهزاً بتزوير انتخابات برلمان عام 1997 لصالحه، عندما كان أمينه العام أحمد أويحيى رئيساً للحكومة، وهو الفوز الذي حققه بعد 3 أشهر فقط من تأسيس الحزب.

إلى ذلك، بدأت جبهة التحرير الوطني تحالز الإسلاميين للمشاركة في الحكومة لخلق الباب أمام موجة التشكيك في نتائج الانتخابات. وقال القيادي وعضو المكتب السياسي في جبهة التحرير عبد الرحمان بلعباط في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية «نحن مستعدون لتكثيف تكتل الجزائر الخضراء (تحالف إسلامي يتألف من 3 أحزاب) من الحقائق الوزارية التي بحوزة حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) في الحكومة الحالية».

وتعد حركة مجتمع السلم، القطب الأهم في التكتل الذي يتألف أيضاً من حركتي النهضة

وأضاف نحن في الأرندي (الاسم الفرنسي للمجمع الوطني الديموقراطي) عانينا من هذا الطرح (التزوير) ولا نريد أن نركز هذه الأفكار والتصورات العدمية، ولا نريد أن نقع في فخ التعتيش، بل نحن نحمل رسالة أمل وشعارنا هو تعزيز التماسك الوطني. يذكر أن المجمع الوطني لا يزال منتهزاً بتزوير انتخابات برلمان عام 1997 لصالحه، عندما كان أمينه العام أحمد أويحيى رئيساً للحكومة، وهو الفوز الذي حققه بعد 3 أشهر فقط من تأسيس الحزب.

إلى ذلك، بدأت جبهة التحرير الوطني تحالز الإسلاميين للمشاركة في الحكومة لخلق الباب أمام موجة التشكيك في نتائج الانتخابات. وقال القيادي وعضو المكتب السياسي في جبهة التحرير عبد الرحمان بلعباط في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية «نحن مستعدون لتكثيف تكتل الجزائر الخضراء (تحالف إسلامي يتألف من 3 أحزاب) من الحقائق الوزارية التي بحوزة حركة مجتمع السلم (الإخوان المسلمون) في الحكومة الحالية».

وتعد حركة مجتمع السلم، القطب الأهم في التكتل الذي يتألف أيضاً من حركتي النهضة

عواصم - وكالات: شكك «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يرأسه رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، بنتائج الانتخابات البرلمانية التي منحت فوزاً ساحقاً لجبهة التحرير الوطني» حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي حصل على 220 مقعداً من أصل 462 مقعداً.

وقال عضو المكتب الوطني والقيادي البارز في التجمع الصديق شهاب في تصريح لصحيفة «الخبر» الجزائرية نشر أمس الثلاثاء، إنه بالنظر لما عاشته الساحة مؤخراً، ونظراً لتراكم التفسير الأثري، يمكن القول إن نتيجة غريبة. وأوضح شهاب أن حزبه سيقيم أواخر الشهر الجاري عملية تقييم شاملة للعملية الانتخابية ومشاركة الحزب فيها.

وحول ما إذا كان يعتقد بان تزويراً شاملاً حدث لنتائج انتخابات البرلمان، قال شهاب لا يمكنه الحديث عن وجود تزوير، لأننا أكثر من عانينا من هذه التهمة، لكنه علق حول حصول حزبه على 71 مقعداً مقابل 220 مقعداً لجبهة التحرير بالقول لنتائج مشرفة أحسن من إنجازات المصطفة.

مسؤول ليبي: المسجلون في انتخابات المؤتمر الوطني تجاوزوا مليوني ناخب

قائد طرابلس العسكري يستقيل من منصبه ويؤكد خوضه الانتخابات



عبد الحكيم بلحاج القائد العسكري لطرابلس

تدعو إلى المقاومة المسلحة ضد نظام القذافي، الحكومة البريطانية السابقة برئاسة توني بلير بالسماح لاجهزة الاستخبارات البريطانية باعطاء الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.إيه) معلومات اتاحت تسليمه في 2004 إلى النظام السابق الذي اخضعه للتعذيب.

وسجن انذاك طوال ستة اعوام في سجن ابو سليم في طرابلس حيث أكد ان عناصر من اجهزة الاستخبارات البريطانية قد استجوبوه، وافرغ عنه في آذار (مارس) 2010 مع اسلاميين آخرين في اطار مبادرة «مصالحة» قام بها سيف الاسلام نجل الزعيم الراحل.

الى ذلك أعلنت السلطات الليبية اسمس الاثنا عشر من عدد الناخبين المسجلين بالمراكز الانتخابية في ليبيا تجاوز حتى اسمس الاثني عشر مليوني ناخب.

وقال سالم الشريف بين تاهية مدير العمليات بالوقضية الوطنية العليا للانتخابات إن عدد الناخبين المسجلين بالمراكز الانتخابية في ليبيا، بلغ حتى مساء أمس الاثني عشر مليونين و69 ألفا و737 ناخبا.

وأضاف الشريف، في تصريح

طرابلس - وكالات: أعلن عبد الحكيم بلحاج القائد العسكري لطرابلس بعد سقوط نظام معمر القذافي، الثلاثاء انه استقال من منصبه ليعتاض السياسة تمهيدا للانتخابات التي ستجري في حزيران (يونيو) المقبل.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال بلحاج، احد ابرز القادة العسكريين الليبيين «أن الاوان للوجه الى السياسة»، موضحا انه سيؤسس حزبه ويعين ترشحه الى الانتخابات المؤتمر الوطني العام.

واعتبر ان دور المجلس العسكري الذي كان يضم الاف الثوار السابقين، بعد انضمامهم الى وزارتي الدفاع والداخلية قد انتهى.

وقال «معتبر ان هذا الدور قد انتهى وعلى مؤسسات الدولة الاضطلاع بالدور الرئيسي للاشراف على الوضع»، لكنه اوضح ان المجلس العسكري لطرابلس لن يتحلم.

وعلى اثر سقوط نظام معمر القذافي، انشئت مجالس عسكرية في كل مدينة لتوفير الامن بسبب عدم وجود مؤسسات.

واتهم بلحاج الزعيم السابق للجماعة الاسلامية الليبية التي كانت

باريس - وكالات: أصبح فرانسوا هولاند امس الثلاثاء رسمياً رئيساً للجمهورية الخامسة، بعد مراسم جرت في قصر الإليزيه تسلم خلالها مهام الرئاسة من نيكولا ساركوزي.

وبدأت مراسم بلقاء جرى بين الرئيس المنتخب وسلفه دام 38 ساعة قبل ان يغادر ساركوزي وزوجته كارلا بروني بعد تصديق من الحضور من حوالي 300 من مناصري حزبه «الاتحاد من أجل حركة شعبية» واحتشاداً أمام القصر.

وبعد تلاوة النتائج الرسمية، أعلن رئيس المجلس الدستوري جان لوي ديبريه، هولاند رئيساً للجمهورية، هو السابع في الجمهورية الخامسة، والـ 24 في تاريخ الجمهورية الفرنسية.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنياً له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنياً له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنياً له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنياً له التوفيق بمنصبه.

وقال ديبريه «ابتداء من هذا اليوم، أنتم تجسدون فرنسا وتمثلون الجمهورية وتمثلون الشعب الفرنسي»، متمنياً له التوفيق بمنصبه.

صحيفة: الجزائر أهم مستورد للأسلحة الإيطالية لعام 2011 بمشريات بنحو 477 مليون يورو

الخاص بصناعات الأسلحة حصلت على نسخة منه، أن حكومة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني أسلحة من إيطاليا بقيمة 477 مليون يورو العام 2011، وهو ما جعلها أهم مستورد للأسلحة والأنظمة العسكرية من هذا البلد الأوروبي.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الواردات تتعلق بسفن ومروحيات وقناصل مسيئة للدروع لمواجهة المظاهيرين، مشيرة إلى أن واردات الحزب امتلت ما نسبته 9.08% من صادرات الأسلحة والأنظمة العسكرية من إيطاليا، حيث تختط الجزائر دولا تقليدية في استيراد الأسلحة من هذا البلد على غرار السعودية.

ونقلت الصحيفة عن تقرير صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الإيطالي

الخاص بصناعات الأسلحة حصلت على نسخة منه، أن حكومة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني أسلحة من إيطاليا بقيمة 477 مليون يورو العام 2011، وهو ما جعلها أهم مستورد للأسلحة والأنظمة العسكرية من هذا البلد الأوروبي.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الواردات تتعلق بسفن ومروحيات وقناصل مسيئة للدروع لمواجهة المظاهيرين، مشيرة إلى أن واردات الحزب امتلت ما نسبته 9.08% من صادرات الأسلحة والأنظمة العسكرية من إيطاليا، حيث تختط الجزائر دولا تقليدية في استيراد الأسلحة من هذا البلد على غرار السعودية.

ونقلت الصحيفة عن تقرير صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الإيطالي

الخاص بصناعات الأسلحة حصلت على نسخة منه، أن حكومة رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني أسلحة من إيطاليا بقيمة 477 مليون يورو العام 2011، وهو ما جعلها أهم مستورد للأسلحة والأنظمة العسكرية من هذا البلد الأوروبي.

السلطات التونسية تمنع مغربيين سلفيين مقرين من «القاعدة» من دخول البلاد

السلطات الأمنية لتسمح بدخول المغربيين إلى تونس لإلقاء دروس دينية. ورفع أنصار التيار السلفي الرايات السوداء التي ترمز للخلافة، كما هتفوا بشعارات دينية وسط تعالي التكبير، «الله أكبر الله أكبر»، وطالبوا السلطات الأمنية بالسماح للمغربيين بدخول تونس باعتبار أن قرار المنع صادر عن التراب التونسي تنفيذاً لقرار صادر في العام 2003.

ويتمتع عمر الحدوشي وحسن الكتاني إلى التيار السلفي الجهادي، حيث سبق لامن المغربي أن اعتقلها في العام 2003 بسبب تورطها في تفجيرات الدار البيضاء التحارية. وأشار إلى أن المغربيين عمر الحدوشي وحسن كرتاج الدولي، حيث تم منعهم من دخول البلاد باعتبارهما من قيادي تنظيم «القاعدة» في المغرب.

والتنظيمات من أنصار التيار السلفي في تونس داخل مطار تونس قرتاج الدولي في مسعى للضغط على

السلطات الأمنية لتسمح بدخول المغربيين إلى تونس لإلقاء دروس دينية. ورفع أنصار التيار السلفي الرايات السوداء التي ترمز للخلافة، كما هتفوا بشعارات دينية وسط تعالي التكبير، «الله أكبر الله أكبر»، وطالبوا السلطات الأمنية بالسماح للمغربيين بدخول تونس باعتبار أن قرار المنع صادر عن التراب التونسي تنفيذاً لقرار صادر في العام 2003.

ويتمتع عمر الحدوشي وحسن الكتاني إلى التيار السلفي الجهادي، حيث سبق لامن المغربي أن اعتقلها في العام 2003 بسبب تورطها في تفجيرات الدار البيضاء التحارية. وأشار إلى أن المغربيين عمر الحدوشي وحسن كرتاج الدولي، حيث تم منعهم من دخول البلاد باعتبارهما من قيادي تنظيم «القاعدة» في المغرب.

والتنظيمات من أنصار التيار السلفي في تونس داخل مطار تونس قرتاج الدولي في مسعى للضغط على

هدوء في محافظة القصرين التونسية بعد صدامات قبلية أسقطت 18 جريحا

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

ووقعت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد. وقال خالد طروش الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية إن أسباب الصدام تعود إلى استيلاء مجموعة من إحدى القبيلتين على شاحنة مملعة ببضائع إلكترونية مهربة عبر الحدود الغربية من الجزائر ما فجر أعمال عنف استمرت لساعات.

ونكرت وكالة «تونس أفريقي» للناية أن ما لا يقل عن 18 شخصا أصيبوا بجروح أثناء الصدامات حالة أحدهم وصفت بالرجحة. وقال طروش إن مدينة قريانة بمحافظة القصرين -300 كم جنوب غرب العاصمة/ استعادت الهدوء بعد تدخل قوات الأمن وعقلاء المنطقة لرأب الصدع بين القبيلتين.

الرئيس الموريتاني يبحث مع نظيره الفرنسي الوضع في الساحل الأفريقي

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

ووقعت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد. وقال خالد طروش الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية إن أسباب الصدام تعود إلى استيلاء مجموعة من إحدى القبيلتين على شاحنة مملعة ببضائع إلكترونية مهربة عبر الحدود الغربية من الجزائر ما فجر أعمال عنف استمرت لساعات.

ونكرت وكالة «تونس أفريقي» للناية أن ما لا يقل عن 18 شخصا أصيبوا بجروح أثناء الصدامات حالة أحدهم وصفت بالرجحة. وقال طروش إن مدينة قريانة بمحافظة القصرين -300 كم جنوب غرب العاصمة/ استعادت الهدوء بعد تدخل قوات الأمن وعقلاء المنطقة لرأب الصدع بين القبيلتين.

مبعوثان يعودان إلى باماكو لإحياء الحوار مع المجلس العسكري مجموعة «إيكواس» تهدد زعماء انقلاب مالي بعقوبات جديدة

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

ووقعت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد. وقال خالد طروش الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية إن أسباب الصدام تعود إلى استيلاء مجموعة من إحدى القبيلتين على شاحنة مملعة ببضائع إلكترونية مهربة عبر الحدود الغربية من الجزائر ما فجر أعمال عنف استمرت لساعات.

ونكرت وكالة «تونس أفريقي» للناية أن ما لا يقل عن 18 شخصا أصيبوا بجروح أثناء الصدامات حالة أحدهم وصفت بالرجحة. وقال طروش إن مدينة قريانة بمحافظة القصرين -300 كم جنوب غرب العاصمة/ استعادت الهدوء بعد تدخل قوات الأمن وعقلاء المنطقة لرأب الصدع بين القبيلتين.

مبعوثان يعودان إلى باماكو لإحياء الحوار مع المجلس العسكري مجموعة «إيكواس» تهدد زعماء انقلاب مالي بعقوبات جديدة

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

ووقعت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد. وقال خالد طروش الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية إن أسباب الصدام تعود إلى استيلاء مجموعة من إحدى القبيلتين على شاحنة مملعة ببضائع إلكترونية مهربة عبر الحدود الغربية من الجزائر ما فجر أعمال عنف استمرت لساعات.

ونكرت وكالة «تونس أفريقي» للناية أن ما لا يقل عن 18 شخصا أصيبوا بجروح أثناء الصدامات حالة أحدهم وصفت بالرجحة. وقال طروش إن مدينة قريانة بمحافظة القصرين -300 كم جنوب غرب العاصمة/ استعادت الهدوء بعد تدخل قوات الأمن وعقلاء المنطقة لرأب الصدع بين القبيلتين.

الرئيس الموريتاني يبحث مع نظيره الفرنسي الوضع في الساحل الأفريقي

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

ووقعت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد. وقال خالد طروش الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية إن أسباب الصدام تعود إلى استيلاء مجموعة من إحدى القبيلتين على شاحنة مملعة ببضائع إلكترونية مهربة عبر الحدود الغربية من الجزائر ما فجر أعمال عنف استمرت لساعات.

ونكرت وكالة «تونس أفريقي» للناية أن ما لا يقل عن 18 شخصا أصيبوا بجروح أثناء الصدامات حالة أحدهم وصفت بالرجحة. وقال طروش إن مدينة قريانة بمحافظة القصرين -300 كم جنوب غرب العاصمة/ استعادت الهدوء بعد تدخل قوات الأمن وعقلاء المنطقة لرأب الصدع بين القبيلتين.

الرئيس الموريتاني يبحث مع نظيره الفرنسي الوضع في الساحل الأفريقي

تونس - د ب أ: عاد الهدوء إلى مدينة قريانة التابعة لمحافظة القصرين التونسية مساء الاثنين بعد مشاحنات عنيفة في المنطقة سقط على إثرها ما لا يقل عن 18 جريحا.

ووقعت اليوم في المدينة أعمال عنف بين قبيلتي «ولاد تليل» و«الزعاية» استعمل فيها الطرمان الحجارة والعصي وبنادق الصيد. وقال خالد طروش الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية إن أسباب الصدام تعود إلى استيلاء مجموعة من إحدى القبيلتين على شاحنة مملعة ببضائع إلكترونية مهربة عبر الحدود الغربية من الجزائر ما فجر أعمال عنف استمرت لساعات.

ونكرت وكالة «تونس أفريقي» للناية أن ما لا يقل عن 18 شخصا أصيبوا بجروح أثناء الصدامات حالة أحدهم وصفت بالرجحة. وقال طروش إن مدينة قريانة بمحافظة القصرين -300 كم جنوب غرب العاصمة/ استعادت الهدوء بعد تدخل قوات الأمن وعقلاء المنطقة لرأب الصدع بين القبيلتين.

حركة «20 فبراير» تطالب هولندا بإلغاء مشروع القطار المغربي فائق السرعة

توصيف الرسالة الموجهة إلى الرئيس الفرنسي الجديد أنه يبدد بجزء دولة مقلد، إن يضع حدا لهذه المشروع غير المعقول، ويمنع بلده السمتة في هذا الظلم..» وقالت الشركة الفرنسية «الستوم»، قد حصلت على مشروع بناء 14 قاطرة بما قيمته 400 مليون يورو، باتفاق مباشر مع السلطات المغربية ودون المرور عبر مناقصة دولية، ويتم معارضو المشروع هذا الاستثمار بـ 25 مليار درهم (2,2 مليار يورو) ويصونون 60% منها ممنوحة من طرف فرنسا ودول الخليج.

ومن المفترض أن يربط القطار فائق السرعة نهاية 2015، عبر العاصمة الرباط، مدينة الدار البيضاء (غربا) وطنجة (شمالا)، وهما أهم مركزين اقتصاديين في المغرب وتبلغ المسافة بينهما 350 كيلومترا.

توصيف الرسالة الموجهة إلى الرئيس الفرنسي الجديد أنه يبدد بجزء دولة مقلد، إن يضع حدا لهذه المشروع غير المعقول، ويمنع بلده السمتة في هذا الظلم..» وقالت الشركة الفرنسية «الستوم»، قد حصلت على مشروع بناء 14 قاطرة بما قيمته 400 مليون يورو، باتفاق مباشر مع السلطات المغربية ودون المرور عبر مناقصة دولية، ويتم معارضو المشروع هذا الاستثمار بـ 25 مليار درهم (2,2 مليار يورو) ويصونون 60% منها ممنوحة من طرف فرنسا ودول الخليج.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز ما في أخبار الصحف المصرية الصادرة أمس كان المؤتمر الذي عقده المرشح للرئاسة أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، ورد فيه على الاتهامات التي وجهها إليه صديقنا الحماوي وعضو مجلس الشعب عن حزب الوسط عصام سلطان بأنه عندما كان رئيساً لأركان حرب القوات الجوية ورئيسا الجمعية التعاونية للضباط الطيارين، وافق على بيع قطعتي أرض لكل من علاء وجمال مبارك، بسعر المتر جنيته رغم أن الجمعية اشترته بسعر ثمانية جنيهات وتكلفت مرافق قيامه، وقام مجلس الشعب بإحالة الاتهام للنائب العام، وقد رد شفيق موجها اتهامات سياسية لسلطان ويأنه كان يعمل لمصلحة مباحث أمن الدولة، وهو ما لا علاقة له بالاتهام الذي وجهه إليه، أما كلامه الخاص بالاتهام فجاء في نفيه انه كان مسؤولاً عن الجمعية أثناء البيع، وإنما تولاها في الفترة التي فيها تم توثيق العقد.

وأراد زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم أن يخبرنا بمعلومات هامة عرفها صدفة وهو يسير في أحد الشوارع، إذ شاهد طفلاً يسير وراء والده السلفي وأمه المنتقبة ويسأل والده- طب واللي بيصلي وبيصوم وبيبصوم ويبيصوم كلام ربنا، بس مش عايز ينتخب مرسي، يخش النار

يا بابا؟

أيضاً نشرت جريدة الإخوان «الحرية والعدالة» عن تشكيل التراس إخواني اسمه – التراس نهضوى – نسبة إلى مشروع النهضة، لإحياء مشروع الكشافة الذي تم إنشاؤه في عهد مؤسس الجماعة حسن البنا. كما أعدت الحكومة الليزانية الجديدة للدولة وفيها مشروعات جديدة، ستكون ملزمة للحكومة الجديدة، أي التي سيسكلها الإخوان المسلمون أساسا، وفيها مشروعات سوف يدعون وقتها أنها من مشروع النهضة الذي يعدونه. وإلى شيء من أشياء كثيرة عدنا:

شفيق ينفى اتهامات سلطان له ببيع أرض لعلاء وجمال مبارك

ونباد بعمركة المرشح للرئاسة أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، فقلا عن زميلنا بـ«الأخبار» محمد مندواي الصفحة الخامسة: «قد شفيق إيصالين أحدهما في مايو 91 والثاني قبله بمدة قصيرة في 1990 لكل من علاء مبارك وجمال مبارك بسداد الأولى مبلغ خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وثمانين جنيهاً والثاني خمسة عشر ألفا وأربعمائة جنيه.

وأن التخصصيص وتوقيع العقود تم ولم يكن تولى بعد رئاسة الجمعية حيث كان هو رابع رئيس للجمعية في 16 ديسمبر 1992 بعد كل من بديع وفايى ووفيق عبدالحديد ونبيل شكري، أن جميع الإجراءات قد استكملت تماما ولكن تم توثيق الأرض أثناء رئاستي للجمعية، أن سلطان اتهمه بأنه أعطى نجلى الرئيس السابق أراضى مديعا أنهم طيارون «أنا مش عارف ده بقى محامي إزاي بس»، وإزاي لم يبلغ على اللائحة الخاصة بالجمعية فهذه جمعية خاصة لخدمة الضباط الطيارين بالقوات الجوية وأسرمهم حتى الدرجة الثانية وهذا ما تقوله اللائحة.

أن الأوراق التي قدمها سلطان وتحمل توقيعها خاصة بأوراق بتوثيق الأرض في الشهر السابع لأن نجلى الرئيس منذ أن تم تخصيص الأرض لها عام 1985 لم توفّق إلا في 17 نوفمبر 1993 أثناء رئاسته للجمعية».

حج مرشحي الرئاسة للسفارة السعودية

كما اشتعلت المعركة أيضاً بين أبو الفتوح ومحمد مرسي، ووصلت الى أن يقوم أبو الفتوح بزيارة السفير السعودي أحمد القطان في مكتبه بعد أن زاره مرسي، وهو ما أثار غضب زميلنا وصديقا في «المساء» ورئيس تحريرها الأسبق محمد فؤاد، كفضأ أمس: «انتقلت بالأمس في هذا المكان قبيل يومين ومرسي بزيارة السفارة السعودية هذه الأيام بالذات ويصفته مرشحا للرئاسة لا يليق به ولا بغيره من المرشحين أن يحجوا السفارة السعودية لغرض في نفوسهم.

لم تزل على زيارة الدكتور مرسي للسفارة 24 ساعة حتى فوجئنا بأن الدكتور أبو الفتوح «هول» هو الآخر إليها للالتقاء بالسفير وهو أمر أو تصرف ينقص من الرصيد السياسي والجماهيري لها، لا أريد أن أربط بين هذه الزيارات وبين تقارير المنطحات الجتمع المدني تؤكّد حدوث العديد من التجاوزات في عمليات تصويت جماعي للمصريين في السعودية يؤيدى التيارات الإسلامية واكتشاف مواطن مصري إيهب بالإدلاء بصوته أن شخصاً آخر صوت بدلا منه.

أقول: لا أريد أن أربط بين هذه التقارير وبين الزيارات الرئيسية للسفارة لأنني على يقين أن الملكة الشقيقة تريا بنفسها عن تصرفات تصمها بالتدخل في الشؤون الداخلية لصخر وأنه إذا كانت قد حدثت مثل هذه التجاوزات فهي بتأثيرات من المصريين أنفسهم الموجهين بالملك، لكن السؤال: هل نتظنن زيارة مماثلة من الدكتور محمد سليم العوا المرشح ذي الخلفية الإسلامية للسفارة السعودية على غرار ما فعل كل من الدكتور مرسي والدكتور أبو الفتوح و على اعتبار أن الظاهر سوف تقتصر على المرشحين الإسلاميين فقط؟ سؤال سوف نعرف إجابته إذا قام الدكتور العوا بالزيارة أو امتنع عنها؟»

المرشح الذي سيعيد أمجاد المسلمين والخلافة الإسلامية الراشدة!

والى الملكة الذين ادعوا أنهم هبطوا من السماء وضحو بالجنة ونعيمها وهبطوا على مصر بمناسية معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، ليتولوا هدايتنا إلى المرشح الأنسب الذي سيعيد أمجاد المسلمين والخلافة الإسلامية الراشدة، ولكننا فوجئنا بهم وهم يتناقضون مع ملامكة أكثرين من زملائهم ويتبادلون الاتهامات الشنيعة فيما بينهم، فيوم الخميس نشرت «الحرية والعدالة» تحقيقا لزميلنا اسامة الشيبيني، عن المؤتمر الذي عقدته مساء الثلاثاء الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح لدعم مرشحها ومرشح الإخوان الدكتور محمد مرسي، وما جاء فيه: «وبكنا، محمد رابع – عضو مجلس أمان الهيئة وأمين جماعة التبليغ والخدمة – أن ترشيح الدكتور مرسي قد يكون السبيل في إقامة الشروع الإسلامي بما لديه من طاقة كبيرة، وقد يكون وسيلة الله تعالى لتحقيق النهضة للمشروع ويمسك بالمكرفون ويقول فيه كلمة صغيرة، يا إخواني بخصوص المرشح للرئاسة أقولها واضحة من لا يختار مرشحا يطق باسم الإسلام ويعلي أمر شرعية الله فهو آثم، وسجاسبه الله على اختياره، ومن يختار مرشحا آخر غير إسلامي فذنبه كبير.

ولكني وجدت من حولي يقفون ويغادون المسجد إلا نفر قليل وجدت أحدهم يشير لزميله بأن يسرع ويتحرك لاجل المسجد وأمام الباب وجد ذات الشاب يوزع صوراً لحمد مرسي وكتيبات صغيرة على غلافها الأخير صورته أيضا وأعطاني هذا الكتيب الذي ألقيته في سيارتي بلا اهتمام لأنني اكتفيت بحوار تابعته لآخ مرسي عزير كرسي عم الزميل خيري رضخان كان فيه مرشح حزب الحرية والعدالة من النوع الذي نطلق عليه في الدراما «ممثل طارد»، أو رديء الأداء أو فاقد للتوصيل، سرتوني بكل المعايير الفنية والسياسية ليس له قبول وملاحه طاردة وأداؤه وإجاباته عن الأسئلة تستفزك وتنفرك لما في صوته ونبرته من تعال وغرور وتكبر وبرود فضلا عن ترديد اكليشيات تودي في ستين دامية».

انتخاب د. مرسي شهادة لله تعالى!

أما الدكتور صلاح سلطان رئيس لجنة القدس في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، فجاء على لسانه: «أكد د. صلاح سلطان أن دعم د. مرسي يهدف إلى التمكن للإسلام، وأن يكون القرآن العظيم كما قال الله – تبارك وتعالى: «صدقا لما بين يديه»، بالإضافة إلى أن تكون الأمة رائدة وليست رابكة مستشهدا بقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس.»

أن انتخاب د. مرسي شهادة لله تعالى، والتخلف عنها إنهم وانهبان للقلب، مستشهدا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولي على المسلمين رجلاً وهو يجد من هو أرمى له منه، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين.»

أن الإسلام مطلب الشعب المصري، حيث لدينا في السياسة الشرعية موسوعة تحوي أربعة مجلدات في الاقتصاد الإسلامي وأسس الإعلام الإسلامي، والطلب الإسلامي، وكتيبات في الإدارة الإسلامية».

ولكن ما نسبه الدكتور صلاح هو قوله، وهناك خصم خمسة وشعرون في المائة لن ينشري المجلدات، وهذه دعاية للكتب أم لرسي؟

الأنسبية جزء لا يتجزأ من الأفضلية

وحكاية، الأرضي لله، والأنسب للمنصب هي محور خلاف ديني بين ملائكة الأرض، ففي جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية يوم الجمعة، نشرت مقالا لأحمد خليل، فإذ عن أعيد فيه درسا للدكتور صلاح في هذا الجانب الفقهي الذي لا يعلمه، أو يعلمه وأخفاه لغرض في نفسه، قال: «تجد عقليبة الأنسب هي العقليبة المنجية في كل مواقف السيرة وتعلنا من أصل الفقه أن الأنسبية جزء لا يتجزأ من الأفضلية، فمأذا عن شخص أفضل لكن لا يقوم بدوره لأنه لم يكن الأنسب في هذا الموقف؟ إذا كانوا يقولون لنا قاعدة في اختيار الرجال وهي: [التيان بالرجل الغائب ليكون الناسب في المهمة المناسبة.»

فقول السيرة النبوية تقتنم كل الطاقات، فالأقرب لا يعني الأمل، ولكن القائد يحمل نظرة الطائر في استخدام طاقه كل من حوله حتى لو كان غائبا، يأتي به

تشبيه المتظاهرين أمام وزارة الدفاع ببيونس شلبي في مسرحية مدرسة المشاغبين.. وقتوى تبين ان الثعابين ستلدغ الميت بالقبر لأربع سنوات لأنه لم ينتخب مرسي أبو الفتوح يذهب للسفارة السعودية ويقابل سفيرها كما فعل مرشح الإخوان.. وحديث عن تدخل السعوديين بالانتخابات



للمعتدين على وزارة الدفاع ومنطقة العباسية ومطارتهم حتى ميدان رمسيس وكانوا ينتظرون ذلك من قواتهم المسلحة في أحداث شارعي محمد محمود ومجلس الوزراء، ولم يؤثّر في جموع المصريين هذا التأييب المستمر على المجلس العسكري والجيش المصري الذي حاولوا أن يظهره كل جهده في الفترة الماضية على أنه كشف العذرية وسحل الفتيات وكانه جيش مستعمر أجنبي يريد إذلال الشعب وليس جيشاً وطنياً أفراده من أبنائنا وأشقاتنا، فمهدّ نزول الجيش للشوارع وتحمل المجلس العسكري مسؤوليّة البلاد في 28 يناير من العام الماضي تحمل جيشنا ظلما لا يطاق والصقت به كل المواقف في بعض القوى التي لا أعرف ما مصحتها في التهجّم عليه وإظهاره ضعيفا مكسورا غير قادر على حماية البلاد، لكن جموع المصريين ظلت على إيمانها وحبيها واحترامها للقوات المسلحة المصرية تشعّر بالأمان في وجودها والحس الشعبي لا يتذب ولا يتخنع..

هل الوزارة أكثر قداسة وحرمة من الإنسان؟

وبعد أن استمتعنا بالهجوم على مهاجم العباسية، خاصة من الجميلات، نفّح الباب للإسلاميين من النكور، ففي يوم الخميس أيضاً، قال صاحبنا الإخواني السيد الشامي في «الحرية والعدالة»: «وزارة الدفاع مكان سيادي» هكذا يقولون عنه، وله رمزيته، لكن أي يصبح المكان «الطوب والأجبار» أكثر قداسة وحرمة من الإنسان فهذا عين العيب، فحرمة الإنسان أكبر من حرمة العتبية، فما بالكم بغيره من المباني، ولا أقل من أهمية المكان ولا أوفى على اقتحامه، لكن الثار واعتصم لم يكن يقصد المبني إنما كان يقصد توصيل رسالة للقائمين على الأمر، خطورة ما حدث أنه تم انتهاك كل الحرمات والمقدسات في سبيل الحفاظ على مبني تتفق على أهميته ورمزيته، لكن تختلف في كونه الأهم والأولى من الحفاظ على الإنسان الذي تركبت قامت الثورة، والتي أزدادت أن تقول: لتستطّل على السادات والسيدات، وإن سيادة هذا الشعب وأرادت أن تقول: إن السيادة للإنسان وليس للبنيان، وإن هيبة الدماء وحرمتها مقدمة على هيبة الدولة.

إذا قارنا بين جهود القائمين على الأمر في سبيل الحفاظ على هيبة مبني وزارة الدفاع وجراتها على انتهاك حرمة مسجد النور باقتحامه بطريقة قبيحة قدر كبير من عدم احترام لقدسية المكان وهيته، فاسجد هنا رمزية لسيادة الالهية، وهو بيت الله ومن دخله كما أمانا، ولم تراع القوات المقتحمة حرمة من لجأوا إليه محتجين من مهجية الهجوم وسقوسة الطريقة في فخذ الاعتصام، وهنا تتسائل: ما الفرق بين قوات الاحتلال وهي تقتحم مساجد فلسطين وما حدث في مسجد النور؟ وأترك لكم الإجابة، الأدهى والأمر أن تقوم قوات الشرطة العسكرية والمدنية باعتقال الفتيات واللاتي كان بعضهم يقوم بعمل أغاني وبطي، وبعضهم كان من سكان المنطقة ولم يكن مشاركا في الأساس في الاعتصام..

حرائر العباسية اللاتي تم اعتقالهن من مسجد النور

والثاني هو زوج شقيقتي واساتذ النقد الأدبي بجامعة طنطا الدكتور حلمي محمد القاود، قوله يوم الأحد في «المصريون»: «لم يتكلم الثوريون المناضلون عن حرائر العباسية اللاتي تم اعتقالهن من مسجد النور، وسحبهن إلى معتقلات وزارة الدفاع أو طر، القوى المدنية التقدمية المستنيرة، لم تجد تضاهيا بين حرائر العباسية وحرائر التحرير أو محمد محمود، ولذا كان الصمت المطبق على ما جرى للطبيبات وطليات الطب اللاتي كن يسعفن المصابين في غزوة العباسية المقفرة التي قادها الجنرال بدين بجة منع اقتحام وزارة الدفاع واستطاع أن ينزل خسائر فاححة بالمهاجمين ويجمعهم أسرى من الشوارع المحيطة ومسجد النور، الذي كان المهاجمون يخفون فيه الأسلحة في دورات المياه والمأذن وتحت السجاجيد، وفق ما بلغنا إعلام فحامة الرئيس السابق المخلوع حسني مبارك؛ عملية الكماشة العسكرية التي قادها الجنرال بدين بجة مع اقتحام وزارة الدفاع واستطاع أن ينزل خسائر استطاعت محاصرة الأعداء في نفق الخليفة الأموي، وتصفيقه العناصر الشنطة وطرد الغزاة تماما من العباسية كلها، حرائر العباسية اللاتي بوئي لهن، لسبب بسيط وهو أنهن ينتمين إلى شيء اسمه الإسلام وكل من ينتمي إليه فهو مستباح لا درية له ولا قيمة ولا اعتبار.»

من أين جاء الخطأ بالضبط في موقعة العباسية؟

ويبدو أن زميلنا وصديقنا عبدالحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة» – ناصري – أراد أن يثبّث له في نفس اليوم – الأحد – خطأ ما ذهب إليه، بأن قال مهاجما الطرفين:

«من أين جاء الخطأ بالضبط في موقعة العباسية؟ ومن الذي دفع القصة إلى نهايتها الدموية المرعبة؟ الجواب المباشر ظاهر وهو أن الخطأ جاء من تجاوز المعنى السلمي إلى معنى الدم، وقد فعلتها السلطة القائمة بالأساس، وإن كان يصبح اتهام آخرين معها، فربما لا تصبح ثبوتة جماعات دخيلة على معنى الظاهر السلمي ومن أنصار المرشح الرئاسي المستبعد حازم صلاح أبو إسماعيل بالذات فلم يكونوا أبدا شركاء في الثورة ولا دعاة لها بل فيهم خليط من جماعات جهادية وأنصار التكفير والهجرة ويقايا جماعة التوقف والتبئ، وبدت راياتهم السوداء ظاهرة، ثم بدت وجوههم وممارساتهم غليظة القلب والعقل وربما لا يعرف أحد، على وجه الدقة، ماذا فعل هؤلاء بالضبط؟ وهل سفكوا دما؟ أم اكتفوا بدعوات معلنة إلى سفك الدم؟ والمؤكّد أن القضاء العسكري ليس السلطة المناسبة لثبوتة أو إدانة حقيقية بظمان إليها، فالقضاء العسكري مفيد عمليا بتبسيل الأوامر.

ثم إن الحوادث التي جرت كانت بعيدة عن مبني وزارة الدفاع وبما يزيد على نصف كيلو متر، ومن حق قوات الجيش والشرطة أن تحمي وزارة الدفاع، أو أي وزارة أخرى، وأن تصد أي اندفاع نحوها، وبالطرق التي تعرفها قوات الأمن في كل الدنيا، والتي لا تتضمن سفكا لدم، ولا إحالة مدنيين إلى عسكري على حساب إلى القضاء البيضي، فلا أحد يقبل أن تمر واقعة مقتل مجند في الجيش بلا حساب ولا عقاب ولا أحد يقبل أيضا، وبالقدر نفسه، أن تمر واقعة قتل وتيج عشرات المدنيين بلا حساب ولا عقاب.»



ربي» «فقه السيرة، والحديث أخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي»، ولو ذهبت تقول: لماذا يتشن هؤلاء مثل هذه الحرب القدرة على الدكتور محمد مرسي وحزبه؟ أقول لك:

إنها ليست حربا على الدكتور مرسي وحزبه وتجديده وإحيائه – حرب على الإسلام الذي لا يريد له أصحاب هذه القنوات أن يعود إلى الحياة ليقودها مرة أخرى..

استنكار شديد للهتجم على وزارة الدفاع

والى استمرار ردود الأفعال على موقعة العباسية وما حدث فيها من كز و فز أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى، وتبادل الاتهامات وفرض حظر تجول من المساء إلى الصباح الباكر في المنطقة المحيطة بوزارة الدفاع، ونبدأ من يوم الخميس في جريدة «الدستور» التي قال فيها صديقا العزيز وعضو مجلس شوري الجماعة الإسلامية ناجح إبراهيم: «يسقط حكم العسكري»، شعاع يرتد كثيرا ولكن كيف يسقط حكم العسكري، هل يسقط بحصار ومحاولة اقتحام المؤسسات السيادية مثل مجلس الوزراء أو الداخلية أو ماسبيرو أو وزارة الدفاع؛ وهل هذه الأمانات تخص المشير أو المجلس العسكري، أم أنها تخص الدولة المصرية والمصريون جميعا؟ وهل يسقط حكم العسكري بحصار السفارات ومحاولة اقتحامها، وهدم علاقاتنا بالودل الخارجي؟

وهل يسقط بإلقاء المولوتوف والحجارة على الجنود والضباط الذين هم أبناءنا وإخواننا ولو أننا أصابنا الدور في التجنيد لكتنا مكانهم، أردوغان كان أكثر ذكاء وحكمة وفهما للسياسة من الفصائل السياسية المصرية التي تهجم على كراسي السلطة دون تريت أو أناة أو تدبر أو تدرج.

لغد ادرك أردوغان أن حكم العسكري لتزكيا لن ينتهي هكذا في عام أو عامين، ولكنه صنع يد 13 عاما كاملة ساس فيها العسكر وتدرج معهم حتى استطاع أن يحول تركيا من دولة عسكرية يتكاثروة إلى دولة ديموقراطية علمانية إلى دولة ديموقراطية إسلامية، ولكن بهدوء وترتيب وتدريج وحلم وأناة وخطط حكيمه لا تمزق الدولة ولا تؤذي أي حروب بعلية..

ودون تختيار صياح أو تزييف دماء أو قتلى أو حصار للمؤسسات السيادية أو السفارات أو القواعد الأمريكية في تركيا، أو قواعد حلف الناتو في تركيا..

ميدان العباسية ومشهد يونس شلبي

وفي نفس العدد كتب الدكتور إبراهيم السايح الأستاذ بجامعة الإسكندرية – يساري – مقالا قال فيه: «لو ساققت الأقدار إلى ميدان العباسية يوم الجمعة الماضي لتكررت على الفور مشهد الفنان الأستاذ يونس شلبي في مسرحية «مدرسة المشاغبين»، حين كان يجري على خشبة المسرح مؤديا دور الطاب «العبيط»، وهو يهتف قائلا «أبويبا اتحرك، وتبدو على وجهه سعادة بالغة بالحريق الذي نشب في المدرسة والذي أدى لاشتعال التيران في والده ناظر المدرسة».

هكذا كان مشهد الحمقى الذين يقذفون الشرطة العسكرية بالحجارة ويحاولون اقتحام الأسلاك الشائكة ويصرون على الوصول إلى مقر وزارة الدفاع لإحراقها.

لو تأملت وجوه وأخواتك المناضلين الذين يقذفون الجيش بالحجارة ويشعلون النار في الأسلاك الشائكة التي تحول بينهم وبينه لو جدت أنهم خليط من أسوأ نوعيات الشعب المصري الكريم، وبعضهم من أطفال الشوارع وجماعات «الصعيح» الذين سبق أن أحرقوا المجمع العلمي واستماتوا للوصول إلى مبني وزارة الداخلية، وبعضهم من السادسة شجعي النادى الألهي الذين تعرض لوجوهم ولامحهم وكلامهم وحركاتهم وعدوانيتهم من أحداث سابقة شاركوا فيها بقسطن وأفر من العوانية والحماقة والإصرار على التخريب.

وبعضهم أيضا من جماعة الشيخ حازم أبو إسماعيل الذين كانوا يعتمسون في العباسية قبل هذه الأحداث ويطالبون بعودة الخليفة إلى العرش، وبعضهم من الإرهابيين العاديين من ربوع أفغانستان وبالكستان وكل البلدان الإسلامية المتكوبة الأخرى كانوا يحملون السلاح ويرفعون أعلام تنظيم القاعدة ويقفون ضد المجلس العسكري والحكومة والزميل براك أوباما، فحين تغلن الحرب على جيش بلادنا إليها المواطن وتحاول قتل أفرادها والاستيلاء على الوزارة التي تديره لإيد أن تكون أكثر عيضا وحماقة من «ابن الناطر» في «مدرسة المشاغبين» حين احتفل مع زملائه باحتمال موت أبيه في حريق المدرسة وإن لم تكن عبيطا أو أحمق فانت خائن لهذا الوطن وخائن للدين الذين تنتمي إليه وخائن للعيش والمخ الذي اكتله مع أمك وأقاربك وجيرانك على أي بقعة من أرض مصر حتى لو كان ذلك داخل زنتانة في سجن «العقرب»، أو شهد الحراسة أو أي ليمان آخر، أنت كذلك عميل ومرتبش وأثم في الدنيا والأخرة، لأنك تمارس العمالة الحقيرة لصالح أشخاص أشد منك كفرا ونفاقا، يرتفع كل منهم في الملايين والمليارات وكل منع الحياة ويلقون إليك بعلائم زهيدة مقابل خيانة وطنك وإحراق مؤسسات بلادك وإعلان الحرب على الجيش والشعب والأخضر واليابس في هذا الوطن..»

هؤلاء يطبقون أجندة إسرائيل!

وتواصل الهجمات في نفس اليوم – الخميس – ففي «الجمهورية» قالت الجميلة ثناء البطل: «هؤلاء يطبقون أجندة إسرائيل، اعتقد أن ما يحدث في مصر الآن نوع من أنواع المراهقة السياسية، فأكلت بظواهر في الميدان فلماذا إذن الاعتصام عند وزارة الدفاع؟

فكل القوى السياسية انكرت أنها في العباسية، فمن إذن كان موجوداً في العباسية؟ فمصر تعيش لحظة فارقة هي الأهم والأخطر لحظة تؤسس لمرحلة جديدة تبني فيها مؤسسات الدولة على أسس ومبادئ جديدة لتبني مطالب الشعب وتحقق أهداف ثورته، نطالب الجميع بالتعاون والتكاتف ونبذ الخلافات والصراع حتى توفر الأمن والأمان لشعب مصر العظيم، فوزارة الدفاع المصرية هي وحدة عسكرية تمثل هيبة الدولة، فهل ترغبون الآن إسقاط الدولة، مهيأت هيبات، لا تحطوا أصواتكم للأقائين أعطوا أصواتكم لن يقف مع مصر ويقول كلمة حق لصالح هذا البلد.»

رد الجيش الحاسم للمعتدين على وزارة الدفاع

والى جميلة أخرى في نفس العدد هي زميلتنا سميرة صادق وقولها: «الواقع أن المصريين باتوا قريري العين يوم الجمعة الماضية بعد رد الجيش الحاسم

«كان» على «فرانس 24»: قليل من الاحترام لثوراتنا

سليم البيك

الإعلان الذي تبثه قناة «فرانس 24» عن مهرجان كان السينمائي سخيف وسطحي ومسيء للثورات العربية وشهادتها.

بكل بساطة ومن الآخر.. ولا أعقد بأن القناة العربية المتابعة للثورات من أولها قد فاتها أن في الإعلان المذكور انتهازية رخيصة لهذه الثورات، للصور التي تصلنا كمشاهد من هناك: أزياء تكاد تصلا كادر الشاشة تحمل هواتف تصور بها ما يتعدّر مشاهدته، ملصقات مؤهّمة في الأفق، أصوات وصرخات موجوعة في خلفية المشهد، تدافع وازدحام.. كأن هذا الإعلان، وليس لقطة لا من حصص ولا القاهرة.

قد «يبدع» الإعلان في تشكّله مهما كان موضوعه، طبيعي، لكن غير المقبول هو أن يتم الاستغناء بهذه الطريقة ودماغ من فعلاً صور مشاهد بهواتف، ومن صورته

هذه الهواتف في المدن العربية، ما تزال تُضخّ يومياً على الشاشات، ومن بينها «فرانس 24» التي حازت مؤخراً على مصداقية مستحقة، خسرتها بجدارة كل من الجزيرة العربية والخليجيتين. شكّل الإعلان بذكاء، صحيح، إسقاط «فستيفالي» للثورات ولما تقابلها من مجازر، ولإدراكنا كليهما، «ثُمَّبْ أب» لم يدع الأثر إلا يتعلّق بالسياسة بقدر ما أدنى من الأخلاقية في أي إبداع كان، ولو كان دعائياً، بل لا بدّ للدعائي من حرص زائد، الأمر لا يتعلّق بالسياسة بقدر ما يتعلّق بالأخلاق، وبدورها، بثورات وشهادتها وأسراها ودمائها.. وتحديداً (آخر) إن حاول إعلان «عربي» أن يكون «كثير كقول» في تذكيره بالبلد بهذه الثورات، وبالأيدي العارية، وبالصرخات التي تقطر دماً، وملصقات الشهداء والأسرى. قليل من الحياء والاحترام منكم (ومناً)، هذا ما تحتاجه الثورات بالحد الأدنى، الآن على الأقل.



ضيوف حلقة «صولا»

الحنن في حلقة جديدة من «صولا» على تلفزيون دبي فايز السعيد وشذى حسون وفهد الكبيسي في ضيافة أصالة

دبي - «القدس العربي»:

أصالة في هذه الحلقة عن طعم الحزن الذي قاسته وما هو أسبابه!؟..

تبدأ هذه الحلقة من برنامج (صولا) على تلفزيون دبي، مساء الأربعاء (16 مايو) الساعة: 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:30 بتوقيت غرينتش، والإعادة الخميس (17 مايو) الساعة: 17:30، والجمعة (18 مايو) الساعة: 05:00 بتوقيت الإمارات، كما يمكن متابعة حلقات البرنامج الجديد في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.vod.dmi.ae) ..

تستضيف النجمة أصالة في حلقة جديدة من الموسم الثامن من برنامج (صولا) والتي ستبث مساء الأربعاء (16 مايو) على تلفزيون دبي، كل من الفنانين: فايز السعيد وشذى حسون وفهد الكبيسي، وذلك ضمن أجواء من العفوية والغناء الطربي الأصيل. ويحمل عنوان هذه الحلقة (الحنن)، كحالة إنسانية وشعور بعدم الرضى عما يحدث، إما لشاغل أو ظروف خارجة عن إرادة الإنسان، تجعله تحت ضغط نفسي لا يشعر معه بالراحة ولا بالطمأنينة، حيث تتحدث

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي

إن الشجرة توت، لكنها لا تسقط أبداً، تبقى بعد موتها منتصبّة في شموخ وكبرياء، رمز اللعظة والشرف. هكذا نطق جدي، وبهذا كان ينجح لسانه كل حين.

حسن غنجة درس حسن غنجة الإخراج السينمائي في بلجيكا التي استقر بها قرابة عقد من الزمن، وبعد عودته لبلده الأم المغرب، أنجز غنجة عدداً من الأفلام الروائية القصيرة والمسلسلات التلفزيونية، قبل أن يقدم أول أفلامه السينمائية الطويلة «أركانة»، الذي عرض في عدة مهرجانات وملفات سينمائية وطنية وعربية، يمثل فيلمه «أركانة» جزءاً من سيرة هذا المخرج المغربي الجرب، والذي يمتح أسلوبه في البناء السينمائي برؤى سينما المؤلف التي لا تخطئ العين الناقدة، خاصة مع فيلمه «أركانة» حيث قوة الفكرة السينمائية التي اشغلت عليها حسن غنجة وتوظيفه الصورة السينمائية الصادمة لشخص بوجوه حادة وصارمة، هي إن فكرة التضحية من أجل المبادئ والقيم النبيلة الضاربة جذورها في عمق التربة المغربية وفي وجدان المغاربة الشرفاء، عبر عنها غنجة سينمائياً من خلال «أركانة» هذه الشجرة المباركة والطيبة التي تأبى الموت والانكسار، وتظل واقفة شامخة شموخ من زرعها وسقوها ورعوها حتى ترعرعت ونمت وكبرت واستوي عودها، شامخة شموخ أهلها بانفة وعزة نفس.

عرف عن حسن غنجة توقيعه للعديد من المسلسلات والأفلام التلفزيونية الفاشدة القناة الثانية المغربية كأعماله «جنجاه»، «الصوت الأعمى» و«الفراشة السوداء» و«الذئابة البيضاء»...

«أركانة»... شجرة مباركة تأبى السقوط

وقع المخرج المغربي حسن غنجة على أول فيلم سينمائي مطول له سنة فيلم «أركانة» والذي قامت ببطولته المسرحية ولقائته الكبيرة المعروفة، ثريا جبران، والتي كانت قد تحملت حقيبة وزارة الثقافة المغربية في وقت من الأوقات.

شجر «الأركان» أو «الأركانة» ترمز فيما ترمز إليه في الموروث الشعبي المغربي إلى الأصالة والصبر والنبات على المبدأ والتشبث بالأرض، وتتماهى بطله فيلم «أركانة» مع الشجرة في تعلقها بالأرض وثباتها على المبدأ، فكما تواجه الشجرة تهديدات مستمرة من الإنسان والتأثيرات المناخية بالانقراض، تواجه البطلة سلطنة ونفوذ إقطاعي مستبد يتحكم في قرية من قرى الأمازيغ، ويملي القرارات على أهلها، وبهذا المعنى يتكف الفيلم رسالته، مستفيداً من اشغال المخرج حسن غنجة بحكاية التعلق بالأرض، ورفض الماديات التي تسلب الحياة معنى الحياة.

رسائل حسن غنجة حول التشبث بالأرض والنبات على المبدأ حد الموت

وتدور أحداث الفيلم حول قرية أولوز النائية بالجنوب المغربي التي تترج تحت وطأة شخصية إقطاعية، تحاول جاهدة استغلال خوف وسداحة السكان لطعن معالم وهوية القرية، وبين محاولات حمو الذي أدى دوره باقتدار الممثل حميدو بنمسعود ومقاومة رشيد (الممثل محمد مرزاوي) تبرز شجرة الأركان التي يهددها الزوال، حيث حاول المخرج ربط هذا الصراع الذي يجري في القرية بواقع الشجرة مستغلاً المكانة التي تحظى بها شجرة أركان عند قبائل الأمازيغ، لترميز رسائل حول أهمية التشبث بالأرض

«أركانة» أول فيلم طويل يوقع عليه، حيث قوة الفكرة السينمائية والصورة السينمائية الصادمة لشخص بوجوه حادة وصارمة: حسن غنجة مخرج مغربي يمتح كتابته السينمائية برؤى سينما المؤلف



ثريا جبران في مشهد من فيلم «أركانة»



حسن غنجة

والدفاع عنها والبحث عن عوامل التحدي والمقاومة لكي تستمر الحياة التي نريد، وأدت وزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران دور البطولة متقصة شخصية قروية أمازيغية صعبة المراس، لن تتردد في إطلاق النار على كل من يحاول تغيير معالم قريتها، ومحو آثارها من التبل والشهامة والعزة عن أهلها.

«تامغارت»... أو تلك الشجرة المعمرة التي يعيشها رشيد هكذا يقمها مخرج «أركانة» حسن غنجة بدون استئذان منا في قصة «رشيد» الذي يعود إلى قريته بعد عقد من الزمن، إثر سنوات الجهد المضي والدراسة الدعوية بارض المهجر، انتمت حصوله على دكتوراه في علم النبات، عاد الشاب مشحوناً بالطموح والطاقة، عاد وقد استبد به هم واحد، وهو حماية أشجار الأركان، وعلى الأخص تلك الشجرة المعمرة، التي تنتصب منذ زمن طويل وسط قريته أولوز النائية

بالجنوب المغربي، فينشا رشيد معملاً متواضعاً لاستخلاص زيوت الأركان. وفي غضون بضعة شهور لا غير، يكتب لمشروع النجاح. غير أن هذا النجاح سوف يجر حقدًا أسود وضئيفة مقفلة

لدى «حمو»، رئيس الجماعة القروية المحلية، هذا الأخير أبرم صفقة مشبوهة لشق طريق يخرق صلب القرية، وإن أنجز المشروع، فإنه سيأتي على المئات بل الآلاف من أشجار الأركان، ومنها تلك الشجرة المعمرة التي يعيشها رشيد، وبين ليلة وضحاها سيختار الأمر إلى صراع علني بين خبير النباتات ورئيس الجماعة. وفي هذا الصراع لن يحظى رشيد سوى بدعم ومأزرة شخص واحد من أهالي القرية، وهي امرأة تحمل حقدًا دفينًا لحمو واسمها «تامغارت»، على أن رشيد في الواقع لم يكن ليكتف من لئسح الطريق من أهمية في ربط القرية بالعالم الخارجي، ولم يكن في الحقيقة يمانع، ومع ذلك

برج الحمل:
أنت تفكر كثيراً بالعمل وتنسى نفسك حاول أن تهتم بصحتك أكثر ولا تدخل في أي نقاش اليوم مع الحبيب.

برج الثور:
تسمع اليوم أخباراً تسرك فيما يتعلق بحصولك على مكافأة.. ربما تقضي جلسة رومانسية برفقة الحبيب اليوم.

برج الجوزاء:
مللت من الأعمال الروتينية وتبحث عن شيء بديل.. لكي تطور قدراتك ولا تصب جام غضبك على الحبيب.. اصبر.

برج السرطان:
عليك أن تكون أكثر طاعة واهتماماً بتعليمات رؤسائك.. قد تعتذر عن لقاء الحبيب بسبب الأعمال المتراكمة.

برج الأسد:
لديك تأثير قوي وقدرة على الإقناع حاول أن تستغلها لمصلحتك.. علاقتك مع الحبيب في تحسن مستمر.

برج العذراء:
كن أكثر نشاطاً فليك العديد من الأعمال التي يجب أن تنجزها.. سهرة رومانسية تنتظرك هذا المساء فكن مستعداً.

برج الميزان:
حاول أن تكون أكثر حكمة اليوم وأن تنجز مهامك بوقتها وقد لا تشعر باهتمام الحبيب بك أو بمشاركته.

برج العقرب:
حاول أن تبحث عن استثمارات مادية ناجحة لمشاركته.. لا تطلب المستحيل من الحبيب وكن أكثر واقعية.

برج القوس:
تجد صعوبة في إيجاد الحلول لبعض الأمور فكر ببدوء واصبر.. ربما الحبيب ينتظر منك المبادرة لا تتردد.

برج الجدي:
الحظ يقف إلى جانبك اليوم حاول أن تستغله بشكل أفضل عامل من تحب برفق أكثر كي تكسب قلبه ووقتته.

برج الدلو:
موقف يحدث يزعجك من أحد الزملاء اليوم.. لا تفسر الأمور على هواك واعرف وجهة نظر من تحب وخذ بنصيحته.

برج الحوت:
طلبات مديرِك الدائمة تغضبك وتضع من وقتك ودون أي مردود.. عليك بلقاء الحبيب وحل الخلاف بينكما.

سودوكو

8		9			
	9	7	5		
5	7	4	6		
1	8		7		5
3		2			1
9		1	7		3
		2	5	4	7
	1	6	2		
			3		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	3	1	9	5	7	6	2	4
7	9	4	6	2	3	5	8	1
6	5	2	8	4	1	9	7	3
2	4	6	3	1	8	7	5	9
5	1	7	4	6	9	2	3	8
3	8	9	5	7	2	1	4	6
1	6	8	7	3	5	4	9	2
9	2	5	1	8	4	3	6	7
4	7	3	2	9	6	8	1	5

الحل السابق

تعرض لحملة تطالب بوقف عرضه في الصالات اللبنانية مخرج «تنورة ماكسي»: فيلمي لا يسيء للديانة المسيحية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

عقدت أسرة فيلم تنورة ماكسي مؤتمراً صحافياً أوضحت فيه بعض النقاط حول الفيلم إثر الحملة التي دعت لوقف عرضه في الصالات اللبنانية.

مخرج فيلم تنورة مكسي جو بوعيد يتعرض لحراب على فيلمه إنما بالواسطة، فهذا الفيلم الذي أراد في واحد من ضمن أهدافه أن ينتصر للغة الحب على الحرب، من خلال مقاربة نوستالجية للواقع اللبناني، وجد نفسه في خضم هجوم من عدد من رجال الدين، ففؤلاً جبروا ورفضهم للفيلم إلى طالب الكهنوت الذي إنقاد لرغباته، لكن بعض بعض رجال الدين تراجعوا عن مواقفهم بعد مشاهدة الفيلم. جو بوعيد الذي تعامل إخراجياً مع فيلمه بنوع من الفانتازيا والفرح، قدم فريق القوات اللبنانية الذي كانت متواجداً كميليشيا في المجتمعات المسيحية بصورة سلبية، ولهذا تردد أن الحرب الدينية التي شنت من البعض على الفيلم إنما هي حرب بالواسطة. هذه الحملة الدينية المناهضة للفيلم تتهمه بالمس بالقدسات المسيحية وتطالب بوقف عرضه في الصالات. وكان رجال دين قد ظهروا في الإعلام يناهضون الفيلم وآخرين يؤيدونه وبخاصة في برنامج للنشر على قناة الجديد. فالأب كميل ميارك هاجم الفيلم، وعاد عن موقفه بعد المشاهدة. وهو نصح الشركة المنتجة والشركة الوزعة توفير برسور توضيحي يوزع على كل مشاهد الفيلم يشرح وجهة نظر المخرج من بعض المشاهد.

في المؤتمر الصحافي الذي أوضح بعض المغالطات التي طالت الفيلم، تحدث المنتج عسان يارد مقدماً المخرج جو بوعيد كواحد من الشباب الطموح المصر على التسك بوطنه والعيش فيه والعمل على أرضه كل أرضه، وغير عن سعاده كون تنورة ماكسي فتح نقاشاً حول الفن السابع، ورأى في ذلك دليلاً صحياً يفيد بتنوع وجهات النظر في المجتمع اللبناني والعربي، وقال ياراد: أحترم كافة وجهات النظر وأقدسها ولا أحترم التجليل. أنا مع النقد والانتقاد لكنني لست مع التبرج، وأتحفظ عليه في كل ما يتعلق بحرية التعبير الفني.



أسرة فيلم «تنورة ماكسي» خلال المؤتمر الصحفي (القدس العربي)

بدوره تحدث مخرج الفيلم جو بوعيد مؤكداً أنه لو كان الفيلم يضر أو يمس بشكل من الأشكال بالديانة المسيحية فأنما قبل أية جهة أخرى أرفض أن يُعرض فيلمي وأصحابه من الصالات، وأضاف: إن يُعبر تنورة مكسي كل ردود الفعل هذه من مؤيدة ومعارضة فهذا يعني أنني نجحت في التعبير عن فكر رائد، وعن فكر إنساني حي وحقوقي في إطار جمالي فني وعصري. وهذا يعني أنني نجحت في طرح مجموعة قضايا إنسانية تهم المجتمع وتشغله. وأوضح بوعيد بعضاً من مشاهد الفيلم منها النار التي اشتعلت في الكنيسة والتي تعني نار الخطيئة الملهية التي تحاول أن تزعزع إيمان الإنسان عندما يقترب من الله، أما مشهدية الرقص فها هي الإترجمة من خلال الصورة لخطايا البشرية، والتي يقولها الإنسان على كرسى الإعراف، فيفرغ عندها المؤمن من خطاياه ويغتسل. كذلك فإن الفيلم يقدم عدة إشارات على انتصار الحب على الحرب، وأضاف: في الفيلم نظرة عصرية



لا يعترف بمسمى الكوميديا الهادفة

ضياء الميرغني: بعد الثورات يظهر الفن الهابط أكثر

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

حقق الفنان ضياء الميرغني مكانة مميزة لدى جمهور المشاهدين بعد نجاحه بأدواره السينمائية والتلفزيونية، وأصبح مطلوب في معظم المسلسلات والأفلام ويختار منها ما يعجبه. ضياء الميرغني يرى أن الفن بعد الثورات يظهر منه الهابط أو الضعيف فنياً أكثر من غيره، والكوميديا يراها الآن في برامج التوك شو أكثر من الدراما. ويرفض مقولة الكوميديا الهادفة لأن كل ألوان الكوميديا مطلوبة.

يرد ضياء الميرغني على أسئلة كثيرة في هذا الحوار.

■ كيف ترى الفن بعد ثورة 25 يناير؟
■ بعد الثورات نرى فنون هابطة ولذا تحتاج تعديلات الأفكار، ولابد من مصداقية في الإعلام حتى ينطبع على النفوس الأمور الصحيحة فقط.
■ ما رأيك في الضحك حالياً باعتبارك كوميديان؟
■ الضحك خلال الثورة والسخرية من شخصيات معينة هو ضحك لحظي، وبرامج التوك شو أراها بديلة للكوميديا، نحتاج إلى شباب جديد يعرف قيمة الفن جيداً يكون نتاج لثورة 25 يناير لأنهم من يصعدون على قمة الفن وليس الجيل القديم وعلى هؤلاء أن يتصالحوا مع أنفسهم ويعترفوا بالثورة لم نهجم الثورة، ما الجمهور يطالب بالكوميديا الهادفة بعد الثورة، ما تعليقك؟

■ لا اعترف بما يسمى الكوميديا الهادفة لأن الكوميديا، كوميديا حتى «الفارحي» من هذه التوعية لها جمهورها وتسعد من يراها وهو فن، ليس الغرض أن تكون كل أنواع الكوميديا لها موضوع وأبعاد، فالإنسان يحتاج للضحك لأنه قيمة مهمة بداخلنا فالأمم الناس زادت بشكل غير طبيعي وشاهدنا شخصيات تتلون، وعلينا أن نطرح كل ألوان الضحك سواء المواقف والأخطاء أو الهزل.

■ كيف يمكن كتابة موضوعات مميزة خاصة في الكوميديا؟

■ المبدعون عليهم الخروج على المألوف حتى نطرح موضوعات جديدة وجديدة خاصة في الكوميديا. قليلاً ما تشارك في المسلسلات الدينية لماذا واقتت

على مسلسل «الإمام الغزالي»؟

■ منذ زمن وعندي رؤية لاستخدام الدراما للدين ولم أشارك كثيراً في أعمال دينية لكنني هذا العام جديتي مسلسل «الإمام الغزالي» واجسد شخصية موسى الوراق الذي يأخذ الكتب من المؤلفين لنسخها، والبعض يرغب في تقديم الكتب إلى الملوك والأمراء، وهناك من يرغب في تقديمها لعامة الناس.

■ هناك نجوم ساندوا السلطة من قبل هل يستمر هذا

الأسلوب بعد الثورة؟

■ زمان الإرادة كانت مع الفنان لحماية السلطة له ولذا اتجه البعض منهم لمساندة السلطة أما بعد 25 يناير فالإرادة أصبحت عند الناس وبالتالي الفنان لابد أن يكون مع التيار الشعبي في الوطن، ومن يجروونه مقبلاً على أي سلطة فليوقفوه ويبتعدوا عنه.

■ هل مطلوب موقف سياسي من الفنان؟



ضياء الميرغني

■ الفنان لابد أن يكون له موقف سياسي ومن يقول

أنه محايد فهو قول غير صحيح وكذلك الإعلامي، دائماً يقال أن الفنان صاحب موقف أو رسالة.

■ كيف يعبر الفنان عن موقفه السياسي وروايته؟

■ على الفنان أن يكون متسقاً مع نفسه أنا منذ بداياتي ممثل بالمقاطع الخاص وتكتت ابحت عن مسرح الغرفة كنوع من المسرح من الممكن أن أقدم عرض به وجهة نظري السياسية والاجتماعية وغيرها.

فضائيات

تلفزيونات تخرج أمواتاً من قبورهم وتعيد الشيوخ إلى صباهم!

الطاهر الطويل *

■ إنها تلفزيونات المغرب التي لم تجد هذه الأيام ما تملأ بها شبكات برامجهما سوى اجترار مسلسلات مغربية قديمة، يحفظ الجمهور تفاصيل أحداثها، بل وأيضا حواراتها، من كثرة مشاهدتها مرارا وتكرارا. قد يدور بخلد المرء أن القنوات التلفزيونية التي تقدم على هذه العملية، تدعم الإنتاج الدرامي المحلي، لكنه أمر غير صحيح، لأن إدارة التلفزيونات اقتنت تلك الأعمال منذ سنين عديدة، ومع عملية الاقتناء تدرج حقوق البث وإعادة البث ولو للملايين السنين، فالدعم المالي ينبغي أن ينصب على الأعمال الجديدة وبشكل دائم.

كما أن إعادة تقديم تلك الأعمال تعطي الانطباع الخاطئ بأن الممثلين والممثلات حاضرون بكثرة في التلفزيون، وأن فرص العمل متاحة لهم باستمرار. في حين أن العكس هو الصحيح. ومن بين الطراف التي ترتبط بهذه العملية أن تجد ممثلاً يظهر في عمل تلفزيوني (قديم) وهو ما زال فتى يشعر أسود كثيف، بينما هو في الواقع الحالي كهل وأشيب، وشعره بدأ في التساقط وأخذ الصلع يغزو رأسه.

كما أن تلك المسلسلات، بفعل تقادمها (الزمني طبعاً وليس الإبداعي)، تبدو ملأى بالممثلين الذين فارقوا الحياة منذ عدة سنين. ولعل التلفزيون يريد بذلك أن يؤكد أنهم لم يموتوا فنياً، حتى ولو سبقوا الأحياء إلى القبور.

هل يعني ذلك أنه «ليس في الإمكان أحسن مما كان»؟ وأن معنى الإبداع قد نضب، وبالتالي لم يعد الفنانون قادرين على إنتاج مسلسلات وأفلاما تلفزيونية أفضل مما أبدعوه في السابق؟

كلا؛ كل ما في الأمر أن جل تلفزيونات المغرب تشتغل عادة، فيما يخص الإنتاجات الدرامية المختلفة، لشهر واحد في السنة فقط هو رمضان المعظم، وبالتالي تبني عقودها الإنتاجية مع المخرجين والممثلين وفق الشبكة الخاصة بهذا الشهر الكريم؛ وكان الجمهور لا يشاهد التلفزيون في باقي شهور السنة. والحال أن التلفزيونات التي تحترم جمهورها تجعل من رمضان تنويحاً لما يُقدَّم على مدار العام، وليس شهراً التحجيم للإنتاجات الدرامية الجديدة ورميها دفع واحدة بين عين مُشاهد لا يعرف هل يخصص أغلب وقته - الخارج عن دوام العمل - للعبادة أم للتسكّر أمام

التلفاز الذي يقذفه بالسلسلات والمسلسلات الهزلية والأفلام؛

ولو أجبر القائمون على التلفزيونات المغربية على وضع عبارة «إعادة» في ركن ما من الشاشة عند إعادة بث كل المواد التلفزيونية المعادة، بعد انقضاء رمضان الكريم، لبدت الشبكات البرمجية مجرد تكرار واجترار.

حين تكون الكاميرا شاهدة على شغب الجمهور!

■ خصصت مجموعة من البرامج التلفزيونية المغربية حلقاتها الأخيرة للحوادث الخطيرة التي أصبحت تشهدها بعض الملاعب المحلية، والمختلطة في أعمال الشغب التي تقوم بها فئات من الجمهور. فممارسات العنف والتخريب التي تقع أثناء بعض مباريات كرة القدم لم تعد سلوكيات فردية معزولة، وإنما صارت ظاهرة اجتماعية خطيرة، يتضرر منها اللاعبون كما يتضرر رجال الأمن والوقاية المدنية وفئات عريضة من جمهور الملاعب، متظماً يلحق ضررها وسائل النقل العمومية والمنشآت والملكات العمومية والخاصة.

ما يحدث أثناء بعض المباريات الرياضية من أعمال هجعية خطيرة بين صفوف الجمهور، يعيد إلى الواجهة سؤال التنشئة الاجتماعية المنصبة على الأطفال والمراهقين. وهو سؤال يُطرح من زاوية نظر حضارية ومواطنة أكثر منها أخلاقية.

أكثر من متحدث في البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تعالج الموضوع يدق ناقوس الخطر بشدة، فالسلوكات العدوانية لا تقتصر على الملاعب الرياضية فقط، وإنما تشمل حتى المؤسسات التعليمية مثلاً، حيث يتعرض الكثير من الأستاذة والأستاذات إلى اعتداءات لفظية وجسدية من طرف بعض التلاميذ، كما ترتبط الممارسات العدوانية نفسها بأطفال ومراهقين في فضاءات أخرى، مما يجعل المتتبع يتساءل عن سر هذا التحول السلبي في نظام القيم بالمجتمع المغربي، وكذا عن الأطراف التي تتحمل المسؤولية فيه.

أكد أن الأسر تتحمل جزءاً من المسؤولية، ولكن هناك أيضاً جهات أخرى عليها أن تسارع إلى الأخذ بزمام المبادرة لإنقاذ المجتمع من التفكك ومن كافة الانزلاقات التي تهدد بنيته وتماسكه وتؤدي إلى الفوضى الناتجة عن الفعل الإجرامي التي يؤدي إلى رد الفعل والانتقام، وهو ما يعني في نهاية المطاف عودة «السبية» التي عاشها المغرب خلال بدايات القرن الماضي.

صحيح أن المعالجة الأمنية والقضائية الرادعة لمثل تلك الانحرافات السلوكية (ذات النتائج الخطيرة على سلامة المواطنين والمنشآت والملكات) فعالة ومؤثرة، ولكنها غير كافية؛ إذ لا بد من خطة شاملة للحفاظ على هيبة الدولة من جهة وعلى السلم الاجتماعي من جهة ثانية، وكذلك لإنقاذ أجيال المستقبل من الضياع والافتقار من جهة ثالثة.

تلك الخطة الشاملة ينبغي أن تتسامح فيها المؤسسات العمومية بجانب المجتمع المدني. وحين نتحدث عن المؤسسات العمومية، نشير إلى وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية... وغيرها، وهي مؤسسات مطالبة بالإكثار من الأنشطة التكوينية باستيعاب الأطفال والبالغين والمراهقين من أجل تقويم سلوكياتهم الفردية وتأطير عملية انظمامهم في إطار مجموعات. فالملامح عموماً أن السلوك العدواني يصدر في الغالب حينما يتكلم أطفال ومراهقون في إطار مجموعة، حيث يشعر الطفل أو المراهق أنه يتقوى في إطار لحمة متحالفة فيما بينها، في حين أنه غالباً ما يتخلى عن السلوك العدواني أو الاستفزازي في فضاءات عمومية حين يكون بمفرده، إذ يحس بأنه معزول وغير قادر على استعراض «قوته» الافتراضية لإثارة الانتباه إليه، وبالتالي يسهل ضبطه ومعاقبته.

أما مسؤولية المجتمع المدني فتتقاسمها الجمعيات والجمعيات التربوية، جمعيات الأحياء والجمعيات التربوية وجمعيات محبي الفرق الرياضية، كما تتحملها الأندية الرياضية نفسها ولاسيما الكبرى منها، باعتبارها مطالبة بتخصيص جزء من اهتماماتها لتأطير جمهورها ومشجعيها، حتى لا ينقلبوا عليها ويسبقوا إلى سمعتها وصورتها.

لا ننسى أيضاً دور وسائل الإعلام وخصوصاً السمعية البصرية، التي تُعدّ مطالبة بالإكثار من برامج التوعية والتحصين التي يتعين أن يشارك فيها خبراء التربية والنفس والاجتماع والدين. كما يتعين تفادي بث الإنتاجات التلفزيونية والإذاعية التي قد تكون عاملاً محفزاً على تشجيع الممارسات العدوانية والإجرامية لدى القاصرين.

وبالموازاة مع ذلك، ينبغي تشديد المراقبة الأمنية عند مداخل الملاعب الرياضية. ولم لا التفتيش الدقيق لكل أفراد الجمهور، مما يتعين معه تعزيز إدارات الملاعب بالتجهيزات والكوادر الضرورية الإضافية التي من شأنها أن تساعد على تلك العمليات الاحترازية.

وللمساهمة أيضاً في ضبط الجمهور وحمايته من كل المخربين والمجرمين، ندعو إلى وضع «كوتا» لدخول الملاعب، تكون النسبة الغالبة فيها للمخترطين الذين يتوفرون على بطاقات الانخراط سنوية تمنحها لهم الأندية باتفاق مع الوزارة المعنية وإدارات الملاعب، مما يمكن من تكوين قاعدة بيانات واقية عن أغلب الذين يلجؤون للملاعب، في أفق أن تكون بطاقات الانخراط الوسيلة الوحيدة التي تمكن من متابعة المباريات عن كثب، وذلك حفاظاً على متعة الفرجة الكروية وتجنبها من كل عناصر التشويش والتخريب، حتى لا ينقلب الفرغ إلى قرح لا قدر الله.

■ كاتب صحافي من المغرب tahartouil@gmail.com

■ كاتب صحافي من المغرب tahartouil@gmail.com

■ كاتب صحافي من المغرب tahartouil@gmail.com

■ كاتب صحافي من المغرب tahartouil@gmail.com

سارة جيسكا باركر وكايت هادسون

بالوسم الأخير من.. «غلي»



كايت هادسون

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) تشارك الممثلة الأميركية سارة جيسكا باركر نجمة مسلسل «الجنس والدينة»، إلى جانب الممثلة كايت هادسون، بمسلسل «غلي» على قناة «فوكس» الأميركية. وتذكر موقع «ام تي في» في دوت كوم» أن باركر ستشارك في حلقة على الأقل من اللوسم المقبل من مسلسل «غلي» فيما ستشارك هادسون في 6 حلقات متتالية. وأضاف أن المسلسل سيرعرض مساء الخميس بالتزامن مع عرض نتائج برنامج «أكس فاكستور» أو «أمريكان آيدول»، مشيراً إلى أن اللوسم الأخير من «غلي» سيبدأ عرضه في 22 أيار/مايو. ويشير إلى أن المغنية الأميركية ليندسي لوهان أيضاً سيكون لها إطلاقات في حلقات الموسم الأخير من المسلسل.

يذكر أن «غلي» هو مسلسل غنائي أمريكي يعرض على قناة «فوكس» بدأ عرضه في العام 2009.

مسلسل «30 روك» شارف على النهاية

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) أعلنت قناة «ان بي سي» الأميركية رسمياً أن مسلسل «30 روك» سيشهد عرض موسمه الأخير، بعد أشهر من الجدل حول هذا الموضوع. وتذكر موقع صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن مدير قناة «ان بي سي» إنترتينمنت، الأميركية بوب غرينيلات، وإعلانه رسمياً عن عرض الحلقات الأخيرة لمسلسل «30 روك»، في موسم السابغ والأخير الذي يتضمن 13 حلقة، ويختتم بحلقة أخيرة مدتها ساعة واحدة. وقال غرينيلات: «أعرف أن تينا وأليك والممثلين الآخرين، سيقدّمون أفضل ما لديهم»، مشيراً إلى بطلي المسلسل الذين لحا من قبل إلى قرب نهاية المسلسل.

يذكر أن غرينيلات أعلن للصحافيين الأحد أنه لم يصدر قرار نهائي حول ما إذا كان اللوسم السابع من المسلسل سيكون اللوسم الأخير، وهذا مثير للدهشة.

وقال حول فاني «نعتقد أن تينا ممثلة بارعة ونتمنى أن تبقى ضمن عائلة قناة ان بي سي لسنوات عديدة».

يذكر أن «30 روك» هو «سيكوكوم» أمريكي من كتابة تينا فاني، بدأ عرضه في العام 2006، من بطولة فاني وبولدين، نال جوائز عديدة من ضمنها جائزة «إيمبي» عن أفضل مسلسل كوميدي في السنوات 2007 و2008 و2009.

موقع إبداعي مصري على الإنترنت يفوز بجائزة ثقافية

■ القاهرة - رويترز: تدل اللوحات المرسومة على جدران في شوارع القاهرة على تدفق التعبير الإبداعي في مدينة شهدت شواوفاً منذ العام الماضي العديد من المواجهات المدمية. وفي أعقاب أحداث شارع محمد محمود في نوفمبر تشرين الثاني الماضي التي قتل خلالها ما لا يقل عن 40 شخصاً أمر المجلس الأعلى للقوات المسلحة بوضع جدار من الخرسانة لسد الشارع، ووضعت جدران مماثلة في عدد من الشوارع الأخرى حولها فنانون إلى لوحات تشكيلية يعبر بعضها عن الاحتجاج ويصور البعض الآخر أحداثاً دامية منها المواجهات التي شهدتها ملعب كرة القدم بمدينة بورسعيد والتي قتل فيها 74 شخصاً في فبراير شباط الماضي.

والهتت حيوية الموجة الجديدة من فن الشارع البريطاني كون أوودنيل الذي يقم في مصر منذ 18 عاماً حين يعمل في مجال الإعلام الرقمي فقرر تقديم طلب اشتراك في برنامج التحول الثقافي الذي ينظمه المجلس البريطاني.

ونظم المجلس البريطاني مناسبات في مجال التحول الثقافي في كل من جوهانسبرج ولاجوس ونيروبي ثم استضافت القاهرة الحلقة الأخيرة من البرنامج الذي استمر أربعة أشهر. وفي قاعة كبيرة خيم عليها جو من التوتر وسط نشاط ذويوب وزودت بأجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجيا المعلومات قصى 60 شخصاً اشتركوا في البرنامج 48 ساعة في تمويل مجموعة من الأفكار الإبداعية إلى نماذج أولية قابلة للتطبيق على نطاق واسع ومنتقنين على عدد من الجوائز مجموعها 5000 جنيه استرليني.

الفكرة التي اشترك بها أوودنيل مع فريقه في البرنامج كانت إنتاج ملايين رسم الجدران الموجودة في شوارع القاهرة وبيعها في أنحاء العالم، ويهدف المشروع لتحقيق دخل مالي لفناني الجدران من مبيعات الملابس وتخصيص جزء من العائد لتنظيم مهرجانات لجسر الفجوة بين الفنانين ومجتمعهم.

وكان إنتاج قصص عليها صور من لوحات الجدران الخطوة الأولى في مشروع أوودنيل وفريقه.

وقال الشاب البريطاني «إنه فن الشارع. وفن الشارع مهد هنا. الفن يصعد يوماً ويهبط في اليوم التالي. ثمة صراع على المساحات المتاحة للرسم على الجدران في المدن والقانون

على إمكاناتهم الذاتية في تنفيذ فكرتهم.

مصممة حلي أردنية تعرض أحدث مبتكراتها



لما الحوراني

■ عمان - رويترز: استوتحت مصممة الحلي الأردنية لما الحوراني خطوط ألوان بعض القطع في أحدث مجموعاتها من باقة الألوان التي تتميز بها مهرجانات الرقص في البرازيل.

واستلهمت لما من مهرجان السامبا البرازيلي ألوان أزيائه وزخارفها المبتكرة في تصميم قطع جديدة من الحلي ضمن مجموعة «ريو» التي قدمتها للجمهور بمرغها في عمان.

وقالت لما «مجموعة ريو اللي هي مستوحاة من البرازيل فيها عناصر مستوحاة من الملابس اللي بلبسوها.. من الألوان.. البرازيل مشهورة بالوانها البراقة والعناصر الزخرفية في الهندسة والملابس اللي يرتوها في الكرنفالات، حببت أعكس هذا الشيء في المجموعة».

واستخدمت المصممة الأردنية في أحدث مجموعاتها الأبحر الكريمة مع الذهب والفضة في أشكال زخرفية مستوحاة من الطبيعة ومن فن العمار.

ونكرت لما أن مجموعاتها لا تخلو قط من تأثير التراث الشرقي والعربي.

وقالت «الحياة والثقافة والفن العربي موجود متاصل في مجهراتي، اللي باحاول أبحث عنه هو أشياء جديدة تصيف لهذا الاتجاه. بس ما فيه شيء يطغى على شخصية التصميمات تبعوني».

ومن أحدث مصادر الإلهام لما الحوراني خزانة

مهرجان يستمر شهراً في المنامة للتراث والفن الشعبي

■ المنامة- رويترز: تستضيف العاصمة البحرينية المنامة حالياً مهرجاناً يستمر شهراً للتراث والفن الشعبي يشمل العديد من الأنشطة التي تشارك فيها متاحف ومعارض وقرق فنية.

ويركز المهرجان الذي يستمر طوال شهر مايو أيار على فن القصص الشعبي.

وقال عبد الله محمد السليطي مدير إدارة الآثار والتراث بوزارة الثقافة البحرينية إن مهرجان التراث في دورته العشرية يحمل عنوان «الحكاية الشعبية ببر وبحر ومدن» ويهدف للحفاظ على التراث

والأغنية والعرض المسرحي.

ويشمل المهرجان أيضاً معارض للمنتجات اليدوية التقليدية والحرف ومعرضاً للصور على الجدران

التي تزينها فنوناً شعبية.

ويشمل المهرجان استعراضاً للخيل العربية الأصيلة التي اشتركت في المسابقة.

مهرجان للخيل العربية في بنغازي

■ شهدت مدينة بنغازي الليبية يوم الجمعة (11 مايو) المهرجان الدولي الرابع للخيل العربية الأصيلة الذي نظّمته الجمعية الليبية لربي الخيول.

وأطلق على دورة المهرجان هذا العام اسم «الربيع العربي»، تيمناً بالانتفاضات الشعبية التي أطاحت بعدد من الحكام العرب العام الماضي ومنهم

ميزانية تكميلية في تونس لتهدئة التوتر الاجتماعي

2006 حين تم بيع 35 بالمئة من رأسمال «اتصالات تونس» (شركة الاتصالات العمومية) ما سيوفر 450 مليون يورو ونحو 600 مليون يورو من عائدات بيع ممتلكات وشركات اكتسبها أقارب بن علي بشكل غير شرعي، كما من المقرر للجوء الى الهبات والاقتراض من الخارج رغم تحذير المعارضة من أن ذلك سيؤدي الى مخاطر اقبال المديونية.

واضاف وزيريان ان الحكومة التي يهيمن عليها الاسلاميون وبدات العمل ببرنامج جديد حصلت عليها لاعادة برنامج وبالحرص على عدم ادخال بليلة على النظام الاقتصادي مع اقتراب الانتخابات العامة.

وحدد الجبالي موعد هذه الانتخابات بما بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2013 لكن خطته تتضمن اهدافا للمدين القصير والمتوسط تصل حتى 2017.

نمو بنسبة 3,5 بالمئة في 2012 (مقابل ناقص 1.8 بالمئة في 2011) وهي نسبة تفوق ما يتوقعه البنك الدولي (2.2 بالمئة).

ويتوقع ان تبلغ نسبة العجز في الميزانية 6.6 بالمئة من الناتج الاجمالي المحلي في عام 2012. وتعود الحكومة الى الاستثمار المحلي (الخاص والعام) والاجنبى لتحقيق هذه الاهداف.

وفي سبيل ذلك ستكون هناك هيئة عليا تكون الجهة الوحيدة لمخاطبة المستثمرين وتتيح تسريع ابرام الصفقات العامة.

كما سيتم اصدار قانون استثمار جديد ومشروع لادماج البنوك العامة وذلك لتسهيل الاستثمار.

وسيتيح منح الشركات التي توفر فرص عمل محفزات ضريبية.

وعلاوة على الموارد الضريبية ينتظر ان تاتي نفقات الميزانية التكميلية من مخرجات صفقة خصخصة تمت تسنة

«يصعب تحقيق ذلك في ثمانية اشهر» معتبرة ان الخطة المعلنه اقرب «الى وعود البرامج الانتخابية».

وفي مستوى التصدي للبطالة يقول الخبير في قضايا العمل لظفي بوزيان «ان طموحات الحكومة معقولة».

ويضيف ان البطالة التي تشكل التحدي الاكبر حيث كانت احد اهم اسباب الثورة على نظام بين علي «تقارب نسبتها 19 بالمئة وستستمر عامل ضغط» في الواقع التونسي.

واعلنت الحكومة عن برنامج لتوفير مئة الف فرصة عمل اجمالاً في حين يوجد في تونس حالياً 730 الف عاطل عن العمل أكثر من ثلثهم من حاملي مؤهلات جامعية.

واشار وزيريان الى «غياب اي جديد مقارنة بالبنموال التنموي للنظام السابق» مؤكداً «اننا ازاء القارية ذاتها تقريبا».

في المقابل تمتدح الحكومة «البرنامج الديمقراطية في المجلس التأسيسي»

الفقر (24 بالمئة).

وستتيح هذه الميزانية تنفيذ جملة من الاجراءات لغاثة مئات آلاف التونسيين في شكل مساكن اجتماعية ومساعدات للاسرة المعوزة او تحسين ظروف العيش في المناطق المهمشة.

ياتي ذلك وسط مناخ اجتماعي متوتر يتميز بارتفاع غير مسبوق لكلفة العيش وبطالة مزمنة وقلق شديد بسبب عدم رؤية مسار الثورة، مما ادى الى تعدد الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات وعمليات الانتحار منذ 16 شهرا بل والى الصدمات واعمال العنف.

وعد رئيس الحكومة بخفض الاسعار التي وصلت مستويات قياسية، قبل حلول شهر رمضان (في الصيف) الذي يشهد زيادة كبيرة في الاستهلاك. لكن المعارضة تبدي شكوكا حيال ذلك.

وتقول نادية بن شعبان (كتلة المعارضة الديمقراطية في المجلس التأسيسي)

■ تونس - اف ب: أعلن رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي خطة عمل في مسعى لتهدئة المناخ الاجتماعي المتوتر في تونس التي تشهد تصاعدا للاحتجاجات بعد مضي 16 شهرا على الثورة التي أطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وصادق المجلس الوطني التأسيسي يوم 10 ايار/مايو الحالي على «قانون المالية التكميلي» الذي أقر ضخ تموليات إضافية لميزانية الدولة الأصلية لسنة 2012 ليبلغ حجمها الاجمالي 13 مليار يورو أي بارتفاع بحوالي 22 بالمائة مقارنة بميزانية 2011.

وبحسب قانون المالية التكميلي فان التموليات الإضافية ستخصص للاستثمارات التي تحدث فرص عمل خصوصا بالمناطق المهمشة، ولنقبات اجتماعية تهدف الى تخفيف معاناة الاهالي الذين يتفاقم الفقر بينهم (نسبة

مخزون تونس

من الحبوب يكفي لشهرين

■ تونس - يو بي: قال مصدر رسمي امس الثلاثاء إن مخزون تونس من الحبوب يكفي لتغطية الحاجات الاستهلاكية للبلاد لمدة شهرين فقط، وأوضح عمر خوشان، الرئيس المدير العام للديوان التونسي للحبوب، في كلمة القاها خلالها ندوة علمية حول قطاع الحبوب: التطور والاتفاق أن «تونس لديها حاليا احتياطي من الحبوب يكفي لشهرين من الاستهلاك الوطني».

وتوقع في المقابل ارتفاع كميات الحبوب التي سيتم جمعها خلال الموسم الحالي (صيف 2012) نظرا لمؤشرات الموسم الفلاحي الجيدة.

وكان وزير الزراعة التونسي محمد بن سالم قد توقع في وقت سابق نمو صابة الحبوب في بلاده الى 2.5 مليون طن خلال العام الجاري مقابل 2.3 مليون طن خلال العام الماضي.

واكد بن سالم أن بلاده ستكون مع ذلك في حاجة الى شراء كميات من القمح من السوق العالمية لتلبية احتياجات السوق المحلية «لأنه في أحسن الحالات يمكننا توفير 70 ٪ من حاجيات السوق المحلية».

يشار إلى أن تونس، التي تعتبر أحد أكبر مستوردي الحبوب في شمال إفريقيا، تحتاج سنويا لحوالي 2.5 مليون طن من الحبوب لتلبية حاجيات الإستهلاك المحلي.

وتشير التقارير إلى ارتفاع المعدل السنوي لإستهلاك الفرد التونسي من الحبوب بأكثر من الضعف مقارنة بإستهلاك المواطن الأوروبي، بالنظر الى إعتماد النظام الغذائي في تونس بشكل كبير على المعجنات.

ويقدر المعدل السنوي لإستهلاك الفرد التونسي من الحبوب بنحو 250 كيلوغراما، بينما يستهلك المواطن الأوروبي 130 كيلوغراما سنويا، الأمر الذي ساهم في ارتفاع الواردات التونسية من الحبوب.

الامارات تنضم لمنتدى الدول المصدرة للغاز

■ ابوظبي - اف ب) - أعلنت الامارات، الدولة الخليجية الغنية بالنفط والغاز، رسما امس الثلاثاء انضمامها الى منتدى الدول المصدرة للغاز، واعطى مجلس الوزراء الاتحادي الضوء الاخضر للانضمام بحسبما افادت وكالة الانباء الرسمية، لتصبح الامارات بذلك العضو الثالث عشر فيه.

وتأسس المنتدى في 2008 وتسيطر الدول المشاركة فيه على 70 ٪ من الاحتياطات العالمية من الغاز، وهو يتخذ من الدوحة مقرا له.

ويضم المنتدى الجزائر وبوليفيا ومصر وغينيا الاستوائية وايران وليبيا ونيجيريا وسلطنة عمان وقطر وروسيا وفنزويلا ودولة ترينيداد وتوباغو اضافة الى الامارات.

وروسيا هي اكبر منتج للغاز في العالم وتملك 30 ٪ من الاحتياطات العالمية، فيما تعد قطر اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال وتبلغ قدرتها الانتاجية 77 مليون طن سنويا.

وتملك الامارات احتياطات نفطية تبلغ حوالي 97 مليار برميل، كما انها تحتل المرتبة الرابعة عالميا على مستوى الدول الغنية بالغاز، وتتركز ثروتها النفطية والغازية في اماره ابوظبي.

النفط يرتفع دولارا

بفعل بيانات منطقة اليورو

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت دولارا اس الثلاثاء بعد أن أفلتت منطقة اليورو بصعوبة من براثن الركود وبعد أن رفعت بيانات أفضل من المتوقع للناتج المحلي الإجمالي الألماني في الربع الأول من العام الآمال بأن تقود ألمانيا للخروج من أزمة الديون الأوروبية.

لكن الخام الأمريكي هبط بعد اخفاق محادثات بعد ان قالت اليونان انها ستجري انتخابات جديدة بعد اخفاق الزعماء السياسيين في التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية.

وارتفع برنت دولارا إلى 112.57 دولار وسجل ذروة 112.67 دولار قبل ان يتراجع قليلا إلى 112.13 دولار في الساعة 1258 بتوقيت غرينتش.

ولم يحقق اقتصاد منطقة اليورو نموا حسيما ذكر مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات اليوم مما فاجأ المتعاملين الذين كانوا يتوقعون بيانات تشير إلى حدوث ركوع.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي لألمانيا في الربع الأول 0.5 بالمئة متجاوزا التوقعات بكثير مما دفع اليورو للارتفاع فوق أدنى مستوى في أربعة أشهر الماضي إذ طما من مؤقتا المتعاملين بشأن الطلب الأوروبي على النفط.

اليورو ينزل لأدنى مستوى في 4 شهور بسبب اليونان

■ نيويورك - رويترز: تراجع اليورو إلى مستوى منخفض جديد في أربعة أشهر امس الثلاثاء بعد فشل الزعماء اليونانيين مجددا في الاتفاق على تشكيل حكومة بعد تسعة أيام من انتخابات غير حاسمة.

وقال بانوس كامينوس زعيم حزب المحافظين الذي يعارض اتفاق الإنقاذ الدولي لليونان إنه لم يتم التوصل لاتفاق، وكان يتحدث أثناء خروجه من القصر اليوناني حيث جرى الاحتفال بالعودة من الحادثات.

وتراجع اليورو في أحدث سعر له 0.2 بالمئة إلى 1.2800 دولار بعد أن نزل بحسب بيانات لرويترز إلى 1.2792 دولار وهو أدنى سعر منذ 18 يناير كانون الثاني.

البنوك تدفع الأسهم الأوروبية لأدنى مستوى اغلاق في 2012

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية امس الثلاثاء عند أدنى مستوى منذ بداية 2012 وفق بيانات غير نهائية تحت ضغط هبوط جديد لأسهم بنوك منطقة اليورو بعد انهيار محاولات لتشكيل حكومة ائتلافية في اليونان.

وأتهى مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى معاملات امس منخفضا 0.7 بالمئة عند 996.85 نقطة متراجعا عن مستوى ألف نقطة للمرة الأولى منذ 29 كانون الأول/ديسمبر، وكان المؤشر سجل في وقت سابق أدنى مستوى خلال الجلسة عند 993.05 نقطة.

وقال بازل بترانين من هارتمان كابتال «هناك اتجاه نزولي وتذبذب في نطاق ضيق بالسوق... في الوقت الحالي يتم تجنب كم كبير من الأموال، الناس لا يعرفون فعلا أين يضعون أموالهم».

وتصدر مؤشر اسهم بنوك منطقة اليورو الخاسرين حيث تراجع 3.7 بالمئة وهبط مؤشر كبرى ايربوس الفرنسية سبعة بالمئة ليصبح أكبر الخاسرين، وتراجع مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني 0.6 بالمئة وكاك 40 الفرنسي 0.7 بالمئة وداكس الألماني 0.9 بالمئة.

العراق يطلب من الشركات العالمية عروضا لادارة مشروعات لضخ الماء في حقول نفطية

■ البصرة - رويترز: قال مسؤول نفطي كبير يوم الإثنين إن العراق دعا شركات استشارية عالمية لتقديم عروض لادارة مشروعات بمليارات الدولارات لضخ الماء في حقول نفطية.

وتهدف مشروعات الى المساهمة في تعزيز معدلات الاستخراج والحفاظ على مستوى الضغط في الحقول المتغلبد على تراجع الإنتاج في حقول مثل غرب القرنة ومجنون والزبير والرملية.

وأبلغ ضياء جعفر رئيس شركة نطق الجنوب رويترز أن الشركة التابعة للدولة أرسلت خطابات إلى شركات خدمات استشارية محددة وتوقع تلقي عروضها قريبا.

وستساهم الشركة الفائزة في تنفيذ مشروع حقن الماء، وقال وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي الأسبوع الماضي إنه تم وضع قائمة مختصرة بها عدد من الشركات.

ويهدف العراق إلى تحسين بنيتها التحتية المتهاكلة وأن يصبح واحدا من كبار منتجي النفط في العالم بعد سنوات من الحرب المدمرة والوقوعات.

اقتصاد جنوب السودان يعاني من توقف صادرات النفط

■ جوبا - اف ب: وقف طابور طويل من السيارات في جوبا عاصمة جنوب السودان امام محطة لتزود بالوقود نصبت مضخاتها، وهذا مثال على ما يعانيه الاقتصاد المترنح لهذا البلد الغني بالنفط، من نقص في العملة الاجنبية وتصاعد في التضخم.

وقال سائق دراجة- تاكسي كان ينتظر وصول الوقود «يجب الوقوف في الطابور كامل النهار تحت اشعة الشمس للحصول على الوقود»، وفي السوق السوداء ارتفع سعر البنزين ثلاث مرات لبيع بنحو 4 دولارات للتر الواحد.

واصبح جنوب السودان لدى استقلاله في تموز/يوليو 2011 بعد ست سنوات من توقيع اتفاق سلام انهي عقودا من الحرب الاهلية بين السودانين، بمكة 75 بالمئة من المواد النفطية السودانية اى نحو 350 الف برميل يوميا.

لكن منذ كانون الثاني/يناير الماضي اوقفت جوبا ضخ صادراتها من النفط المرتهنة تماما لخطوط انابيب النفط الموجودة في الشمال وذلك احتجاجا على اقتطاع

الخروطم رسوم العبور من صادرات النفط الخام اثر خلاف مع جوبا بشأن قيمة هذه الرسوم.

وبذلك حرمت جوبا نفسها من 98 بالمئة من عائداته والمصدر الاساسي للعملة الاجنبية ما ادى الى تراجع قيمة عملة جنوب السودان.

ولئن كان سعر الصرف الرسمي لا يزال دولار واحد يساوي 2.96 جنيهه جنوب سوداني، فان الامر مختلف في السوق السوداء حيث يصل سعر الدولار الواحد حتى خمسة جنيهات وهو ادنى سعر في تاريخ هذه العملة الفتية.

ولان اقتصاد جنوب السودان يرتكز بشكل كبير على الواردات فان التضخم يزداد بالتوازي مع تراجع قيمة العملة.

وبحسب مكتب الإحصاء الوطني فان التضخم بلغ في آذار/مارس 2.1 بالمئة بقياس شهري و50.9 بالمئة بقياس سنوي، اما اسعار المواد الاساسية مثل السكر وديقيق الذرة فقد تضاعف سعرهما تقريبا في الاشهر الاخيرة.

ويقول ادام دوكي التاجر من سوق مليء بالواد السودانية في

اوغندا «الاسعار ارتفعت ولذلك فان الناس يشترون بكميات قليلة»، من جانبه اوضح ماريال ايو يول نائب وزير المالية بجنوب السودان «منذ كانون الاول/ديسمبر 2011 لم يتم تحويل عائدات مبيعات النفط لنا ونحن مرتهنون للاحتياطي (من العملة الاجنبية)، ومن الطبيعي بالتالي ان يتأثر سعر الصرف في السوق الموازي».

واعرب البنك الدولي في الاونة الاخيرة عن «قلق العميق» على اقتصادي البلدين داعيا اياهما الى استئناف المفاوضات بعد المارك بين جيشيهما نهاية آذار/مارس وبداية ايار/مايو في منطقة نفطية متنازع عليها.

وفي منكرة بتاريخ الاول من آذار/مارس سكتفتها وسائل الاعلام اضافة اليك الدولي انه «لم يشهد ابدا وضعا ماسويا كاذي يواجهه جنوب السودان».

وحذر من انه اذا لم يتم استئناف تصدير النفط فان دولة جنوب السودان يمكن ان تشهد نقصا في السيولة بحلول تموز/يوليو 2012 واعتبر انه يتعين خفض النفقات

نسبته 77 بالمئة شهريا للمتكمين من الاستثمار حتى كانون الاول/ديسمبر 2013.

ولم تلقفت البنك الدولي الى حجج جنوب السودان الذي قال ان اغلبية مواطنيه هم من خارج الاقتصاد النقدي ويتعاملون في الغالب بالمقايضة واقتصاد الضروريات، واكد انه حتى السكان الذين يعيشون من زراعة ما هو اساسي للعيش او مربي الماشية يشاركون في المبادلات النقدية حتى وان كانت محدودة.

واقر يول «نحن امة عمرها اقل من عام وخاضت حربا ضد الشمال واغلقت ضخ النفط، وبالتالي فالجميع يتوقع ان تغرق» مضيفا «لن نفلس، لدينا ما يكفي من الاحتياطي حتى نهاية العام (..) اعتقد ذلك».

ويقول ديفيد شان ثيانغ مدير اساسي للعيش و خريجي التعليم العالي وتابع المسؤلة كاتبة التقرير «وإذا اخذنا في الاعتبار ان خريجي التعليم العالي لا يشكلون سوى خمسة في المئة من الشبان العاطلين عن العمل، يتبين ان الباقي لا يحظون باي برنامج لمكافحة البطالة».

واضاف «يجب ان يكون الشبان جزءا من الحل كمشاركين فاعلين في وضع البرامج التي يفترض ان تلبي حاجاتهم».

ويخلص التقرير الى القول ان «التغيرات (الاصلاحات) التي جرت في المغرب تكشف ايضا القدرة والتصميم على رفع هذه التحديات» في اشارة الى الاصلاحات التي اقرت اخيرا.

مجلس الشورى السعودي: الاستثمار الأجنبي لم يوظف كوادر من البلاد ويحتاج إلى المراجعة

■ الرياض - يو بي: طالب مجلس الشورى السعودي امس الثلاثاء بإعادة النظر في نظام الاستثمار الأجنبي نظرا لعدم قدرته على توظيف الكوادر السعودية ونقل التقنية الحديثة للمملكة، داعين إلى تحديد جهة محايدة لتقويم ما حققته نوعية الاستثمار الأجنبي العامل في المملكة حتى الآن وانعكاسه على التنمية المستدامة.

وقال الأمين العام المساعد لمجلس الشورى احمد بن عبد العزيز الجبلي ان أعضاء المجلس دعاو خلال جلسة توش خلالها تقريرا للهيئة العامة للاستثمار «إلى حل مشكلة تحول العمالة الوافدة في المملكة إلى مستخدمين أجانب في مشاريع صغيرة منافسة للسعوديين ولا تحقق الأهداف المرجوة من نظام الاستثمار الأجنبي، كونها لا تستطيع

تلبية حاجات الاقتصاد السعودي والاستفادة من رأس المال الأجنبي».

وتساءل أحد أعضاء المجلس عن الهدف الرئيسي لهيئة الاستثمار بالقول، هل هدفها جذب رأس المال الأجنبي أو نقل التقنية أم توظيف عمالة سعودية؟ مشيراً إلى ضرورة تحديد الاحتياجات الفعلية للهيئة، حتى يسهم في تطور أداء الهيئة وأعمالها.

وخلت السعودية في المرتبة الأولى عربيا كأكبر دولة مضيفة للاستثمارات الأجنبية المباشرة بتدفقات بلغت 28.1 مليار دولار وبعده بـ42.5 ٪ من الإجمالي العام، وفقا لتقرير الاستثمار العالمي للعام 2011، الذي أطلقه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (يونكتاد) بالتعاون مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثمنان الصادرات «ضمان».

ميناء جدة يتطلع للتسجيل كمنطقة تسليم في بورصة لندن للمعادن

■ لندن - رويترز: قال ستيفن سينسر مؤسس شركة أميرو للتجار في المعادن ومقرها لندن امس الثلاثاء إنه قد يتم تسجيل ميناء جدة كمنطقة تسليم في بورصة لندن للمعادن في أوائل العام القادم، وقال سينسر لرويترز «سيتم التقدم بطلب في غضون 60 إلى 90 يوما، وحتى تكون والفعيين سيستغرق الأمر من ستة إلى تسعة أشهر من تقديم الطلب».

واجمعت بورصة لندن للمعادن عن التعليق.

واميرو ملوكة بنسبة 50 في المئة لشركة اكسپنيل السعودية العملاقة التي تملك أيضا الشركة المشغلة لميناء جدة وشركات أخرى للبتية التحتية في المملكة إضافة إلى مصنع للصلب ومصنع للمكابلات النحاسية.

وقال سينسر إن ميناء جدة على البحر الأحمر يمكن أن يصبح مركزا رئيسيا لتخزين المعادن حيث يقع على شريان ملاحى للسفن المتنقلة بين أوروبا والصين، ويمكن أيضا أن يشكل نقطة عبور للنحاس القادم من شرق أفريقيا.

وتنظم بورصة لندن للمعادن، وهي أكبر سوق لتجارة المعادن في العالم، مواقع التخزين حيث تشترط أن تقع مستودعات التخزين في مناطق الاستهلاك لتفادي قيام المنتجين بإغراق الأسواق. وستكون جدة ثاني موقع بالشرق الأوسط يتم تسجيله في بورصة لندن للمعادن بعد دبي.

الفاو تدعو دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحسين الامن الغذائي عبر تقليص الفاقد بمنشآت التخزين والتبريد

عضوية الفاو في المنطقة من 380 مليون إلى 520 مليون نسمة في عام 2030، ويعد الانتاج الغذائي محدودا للغاية بالفعل جراء ضيق الرقعة الزراعية ونقص المياه.

وبحسب تقديرات الفاو تبلغ كمية الفاقد السنوي من الحبوب في المنطقة 16 مليون طن، وهناك 15 في المئة من الخضروات تهدر سنويا إضافة إلى 30 في المئة من الاغذية الهالكة

مثل الفواكه والخضروات ومنتجات الالبان والاسماك واللحوم، وتعزى هذه الخسائر إلى تدرى حالة منشآت التخزين على مستوى البيع بالجملة والتجزئة، وقالت المنظمة أيضا إن عدم وجود طرق ممهدة وبنية أساسية للنقل وعدم كفاية انتاج الكهرباء كلها عوامل تساهم في الهدر الغذائي، كما أن التغيير المناخي سيؤدي

كان الاختيار قد وقع على اكسون موبيل الأمريكية من بين الشركات النفطية التي فازت بعقود لتطوير الحقول الجنوبية لتتولى تنسيق الدراسات الأولية للمشروع.

لكن المشروع سحب من الشركة في فبراير شباط بعدما وقعت عقود تنقيب مع إقليم كردستان رشيبة المستقل وهو ما أغضب الحكومة المركزية في بغداد التي وصفت الصفقات بأنها غير قانونية.

وقال جعفر إن سحب قيادة المشروع من اكسون لا يتعلق بالصفتا الكردية والقي باللوم على ضعف

فحسب إلى تفاقم المشاكل حيث سيخلص موارد الاراضي والمياه، وقالت الفاو ان التراجع الطرد في امدادات المياه والثروات المتزايد للمياه الجوفية يؤثر أيضا على الانتاج الزراعي والماشية وقطاع مصائد الاسماك.

وستعتمد المؤتمر الذي يعقد في مقر منظمة الفاو في روما حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

روما - د ب ا: أعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) خلال مؤتمر إقليمي امس الثلاثاء أنه يمكن تحسين الأمن الغذائي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن طريق تقليص الفاقد من خلال تحسين منشآت التخزين والتبريد في هاتين المنطقتين.

ومن المتوقع أن يزيد السكان في الدول النامية الـ 18 التي تنتمي

البنك الدولي: 30% من الشبان في المغرب عاطلون عن العمل

■ الرباط - اف ب: افاد تقرير للبنك الدولي نشر الاثنين في الرباط ان نحو 30 ٪ من الشبان في المغرب الذين تراوح اعمارهم بين 15 و29 عاما عاطلون عن العمل، واجرى البنك الدولي هذه الدراسة في المغرب عام 2011 وشملت عينة من 2833 شابا.

ويبلغ عدد سكان المغرب أكثر من 32 مليون نسمة بينهم 11 مليونا تراوح اعمارهم بين 15 و35 عاما.

ويعرض التقرير للمشاكل ويقترح حلا.

وقالت غلوريا لا كافا المتخصصة بالشؤون الاجتماعية لدى البنك الدولي ومديرة الفريق التي أعدت هذه الدراسة ان «لدى الشبان في المغرب الكثير من الافكار وهم حريصون على المساهمة في تنمية المجتمع».

وقالت هذه المسؤولة بحسب ما جاء في بيان صادر عن البنك الدولي ان الشبان في المغرب رغم ذلك «لم يستفيدوا من عقد من النمو الاقتصادي وصوتهم ضعيف جدا في عملية اتخاذ القرارات».

واعترفت ان «البرامج الحالية لمكافحة بطالة الشبان تشوبها الثغرات، مع العلم بان غالبية هذه البرامج تخريج خريجي التعليم العالي».

وتابعت المسؤولة كاتبة التقرير «وإذا اخذنا في الاعتبار ان خريجي التعليم العالي لا يشكلون سوى خمسة في المئة من الشبان العاطلين عن العمل، يتبين ان الباقي لا يحظون باي برنامج لمكافحة البطالة».

واضاف «يجب ان يكون الشبان جزءا من الحل كمشاركين فاعلين في وضع البرامج التي يفترض ان تلبي حاجاتهم».

ويخلص التقرير الى القول ان «التغيرات (الاصلاحات) التي جرت في المغرب تكشف ايضا القدرة والتصميم على رفع هذه التحديات» في اشارة الى الاصلاحات التي اقرت اخيرا.

الفشل بالاتفاق على مرشح واحد لرئاسة البنك الأوروبي للتعمير والتنمية

■ بروكسل - د ب ا: قال دبلوماسيون إن السباق الخاص برئاسة البنك الأوروبي للتعمير والتنمية من المرجح أن يكون متاحا للجميع نهاية الأسبوع بعد فشل الاتحاد الأوروبي اليوم الثلاثاء في الاتفاق على مرشح واحد.

بعد الاتحاد الأوروبي أكبر كتل داخل البنك المؤلف من 61 عضوا.

وإذا كان الاتحاد الأوروبي قد استطاع التوصل للاتفاق على مرشح، وكانت فرص نجاح هذا المرشح قد أصبحت أكبر عندما يجتمع البنك في لندن يومي الجمعة والسبت القادمين لاختيار رئيسه القادم.

وبدلا من ذلك سيرسل الاتحاد الأوروبي أربعة مرشحين. وهناك أيضا مرشح من صربيا.

واتسم نقاش طويل هذا الصباح بالخشونة بين وزراء مالية دول الاتحاد السبع والعشرين بشأن القضية، ووفقا لأحد المصادر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وقالت وزيرة الاقتصاد الدنماركية مارغريت فيستاغر التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قبل

الاجتماع إن فكرة اختيار شخص واحد لتلقى ترشيحا من كل الدول الأعضاء.

ويخوض الألماني توماس ميرو المنتهية ولايته الانتخابات للفرز بفترة رئاسة ثانية. لكن هناك أربعة مرشحين آخرين هم: فيليب دي فونتين فيف من فرنسا ويان كريشيكيتوف بيليتشكي وصوما تشكارباراتي من بريطانيا وبوزيدار ديجليتش من صربيا.

والبنك الأوروبي للتعمير والتنمية ليس موسسها تابعة للاتحاد الأوروبي لكن القرار بشأن إدارته في المستقبل يأتي في إطار مفاوضات بشأن حزمة من تعيينات رئيسية بين الدول الأعضاء في الاتحاد من بينها رئاسة لجنة مجموعة اليورو لوزراء مالية منطقة اليورو.

وتأسس البنك الأوروبي للتعمير والتنمية في عام 1991 لمساعدة الدول بعد تفكك الاتحاد السوفيتي على الانتقال نحو اقتصاد السوق.

وعقب ثورات الربيع العربي العام الماضي، يقوم البنك الآن بإقراض الأموال لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الواقعة على طول البحر المتوسط.

صندوق النقد يشيد بنجاح الاقتصاد الموريتاني

■ نواكشوط - د ب ا: أشاد مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي بـ«النجاحات التي أحرزها الاقتصاد الموريتاني خلال عام 2011 مقارنة ببرنامج الحكومة المدعوم بتسهيلات وأسعة للقرض من طرف صندوق النقد الدولي».

وقال أمين ماطي، الرئيس المساعد لقطاع الشرق الأوسط بالبنك الدولي، في تصريح صحافي بنواكشوط بعد لقائه الرئيس الموريتاني مساء الاثنين، إن الوضع ظل - برغم بعض الظروف - تحت السيطرة خلال سنة 2011 بمستوى نمو وصل إلى 5.7 ٪ وحققت البلاد احتياطا من العملة الصعبة يقدر بـ522 مليون دولار.

وأضاف أن وفد صندوق النقد استعرض «أفاق سنة 2012 مع توقع موسم أمطار جيد يتيح تحقيق نمو يتجاوز 5.7 ٪ وكذا أوضاع الميزانية حيث تحققت نجاحات فوق المتوقع ورغم الاحتياجات التي يشملها البرنامج الإنساني لصالح السكان».

وأعرب عن اعتقاده أن «الداخليل المنجمية ستعوض الاحتياجات الضرورية». وقال ماطي إنه تحدث كذلك «عن أفاق الاقتصاد الموريتاني في المدى المتوسط والإصلاحات الجارية وستكون النجاحات المحققة على هذه الأصعدة بين يدي اجتماع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي المقرر في 27 حزيران/يونيو المقبل خلال المراجعة الرابعة».

مانشستر سيتي يوبخ تيفيز ويعتذر ليفيرجسون



كارولس تيفيز نجم مانشستر سيتي اثار مشكلة مع مدرب مانشستر يونايتد سير اليكس فيرجسون

د ب أ: مانشستر سيتي - د ب أ: ويخ نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم لاعبه الأرجنتيني كارولس تيفيز علانية على اللافتة التي رفعها اللاعب والتي كتب عليها «أرقد في سلام يا فيرجسون» في إشارة إلى سير اليكس فيرجسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ورفع تيفيز اللافتة خلال احتفالات فريقه الاثنين بإحراز لقب بطولة الدوري الإنجليزي للمرة الأولى منذ عام 1968.

وذكر مانشستر سيتي ، في بيان أصدره ، «إشارة الأجواء السيئة أمر مرفوض تماما ولا يمكن تقبله على الإطلاق . كارولس ارتكب خطأ فاحشا. النادي يرغب في التعبير عن اعتذاره الخاص تجاه سير اليكس فيرجسون ونادي مانشستر يونايتد وذلك عن أي إساءة».

وسبق لتيفيز أن لعب مانشستر يونايتد قبل انتقاله لمانشستر سيتي. وقال تيفيز «سيطر العواطف علي في هذه اللحظات. لم أرغب في التقليل من احترامي لسير اليكس فيرجسون الذي أكن له الإعجاب كشخص ومكدر». وغاب تيفيز عن صفوف مانشستر سيتي لفترة كبيرة في بداية هذا الموسم بسبب خلافاته مع الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني للفريق. وأعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم صفقة مستوحاة من سير اليكس ماركليس بعد يوم واحد من نجاح الفريق في تجنب الهبوط من الدوري الممتاز، وأنهى أستون فيلا الموسم بفارق مرميزن وتخطين أمام المراكز الثلاثة الأخيرة.ليتم فسح مقعد ماركليس بشكل فوري. وأوضح أستون فيلا في بيان له: «النادي محبط من نتائج الموسم الحالي». وتابع البيان: «مجلس الإدارة يأمل أن يطمئن الجماهير بأنه واع بكل معنى

لويز يأمل في قيادة دفاع تشيلسي أمام بايرن

لندن - د ب أ: أعرب لاعب كرة القدم البرازيلي دينيد لويز عن رغبته في التعافي نهائيا من الإصابة التي إصبتها في الملاعب في الأسابيع القليلة المقبلة ليعود إلى خط دفاع تشيلسي الإنجليزي خلال المباراة المقررة أمام بايرن ميونخ الألماني يوم السبت المقبل في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا.

ويشارك منذ ذلك الحين ضمن صفوف تشيلسي. وصرح اللاعب اليوم ، على موقع نادي تشيلسي بالانترنت ، قائلا «أشعر بأنني أفضل في كل يوم... أو أن أستطيع اللعب بالفعل. مكاني على أرض الملعب». وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو إنه سيخذ قراره بشأن ضم لويز لقائمة الفريق في النهائي الأوروبي في اللحظات الأخيرة قبل سفر الفريق كما هو الحال بالنسبة لزميله المدافع جاري كاهيل الذي يعاني أيضا من الإصابة.

لوف يخشى تأثر الاستعدادات ليورو 2012 بنهائي دوري أبطال أوروبا

أول توموز/بوليو ، يزيد من صعوبة الاستعدادات بشكل كبير. وأشار لوف أيضا إلى أن هزيمة بايرن ميونخ ، الذي يضم ثمانية من لاعبي المنتخب ، أمام تشيلسي في المباراة النهائية بطولة دوري أبطال أوروبا يوم السبت المقبل ، ربما تجعل الأمور أكثر صعوبة.

د ب أ: روتو سيرفو (إيطاليا) - د ب أ: أبدي يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم مخافة من أن يخسر بايرن ميونخ الألماني أمام تشيلسي الإنجليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا ، ويقلق ذلك نظرا على استعدادات المنتخب لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012).

وقال لوف في حوار نشره الاتحاد الألماني لكرة القدم في موقعه على الإنترنت الثلاثاء أن الوصول المنقطع للاعب المنتخب إلى معسكر الفريق قبل انطلاق يورو 2012 التي تقام ببولندا وأوكرانيا بين الثامن من حزيران /يونيو

برانديلي يستدعي دي ناتالي ضمن قائمة إيطاليا الأولية ليورو 2012

روما - د ب أ: استدعى تشيزاري برانديلي المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم اللاعب المخضرم أنطونو دي ناتالي في القائمة الأولية التي تضم 32 لاعبا استعدادا لأختيار القائمة النهائية لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012).

ويقتلي اللاعبون في معسكر الآزوري في كوفرسيناو على مشارف فلورنسا. استعدادا ليومين من الاختبارات الجسدية والرياضية.

ويستدعي برانديلي تقديم قائمته النهائية التي تضم 23 لاعبا في 29 أيار/ مايو الجاري. استعدادا ليورو 2012 التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا في الفترة الجديدة المتظة في إيمانويلي جياكريني من فونتوس وماتيو ديتيسرو (21 عاما/ مهاجم سيسينا وأيزيكل شيلتو لاعب وسط اتالانتا وماركو فيراتي (19 عاما/ لاعب بيسكارا المنافس بدوري الدرجة الثانية).

ويجب جياكريني وستة لاعبين من صفوف فونتوس بطل الدوري الإيطالي وللاعبين من نابولي، عن المسكر لارتباطهم بنهائي كأس إيطاليا يوم الأحد المقبل. ويلعب المنتخب الإيطالي ضمن المجموعة الثالثة ليورو 2012 حيث يبدأ مشواره بملاقاة إسبانيا في العاشر من حزيران /يونيو ثم يلأقي كرواتيا بعدها بأربعة أيام وأخيرا مع أيرلندا في 18 حزيران/ يونيو.

تخلق حالة من الثقة بأن فيلا سيسر على الطريق الصحيح، كان غالبا بكل صراحة».

وقال اللاعب البالغ من العمر 19 عاما والذي عاد إلى بلاده اليابان الثلاثاء لخوض أول مباراة دولية كاملة مع منتخب مجاربي الساموراي أمام أذربيجان يوم 23 مايو أيار أنه يرغب في إثبات جدارة اللعب في إرسنال الذي يديره الفرنسي إرسين فينجر.

وإلعب ميايتشي الصفيين بعد وصوله إلى طوكيو «أرغب في أن أكون أفضل لاعب في إرسنال وأن أصبح من اللاعبين الذين يقودون الفريق إلى الانتصارات».

ويعاني تشيلسي من مشاكل مائلة بسبب النقص العددي في صفوفه وخاصة في خط الدفاع حيث يغيب عنه أكثر من لاعب بسبب الإيقاف أيضا منهم جون تيري والصربي برانيسلاف إيفانوفيتش.

وقال لويز «أردت المشاركة أمام برشلونه زورره بشأن ضم لويز النهائي لدوري الأبطال) وفي المباراة النهائي لكأس إنكلترا ولكن نهائي دوري الأبطال في ميونخ يوم السبت ما زال له أهمية خاصة».

ستكون بمثابة أزمة جديدة. وأضاف لوف: «خيبة الأمل ستكون شديدة إذا خسروا...وفي هذه الحالة ربما أضطر لنحجم يومين أو ثلاثة أيام أخرى كي نستعيدوا توازنهم. ولكنهم سيستعيدون السعاس من جديد لأن البطولة الأوروبية تشكل هدفا كبيرا».

وأوضح لوف أنه في حالة تخويس بايرن ميونخ بليفه البطولة الأوروبية سيحصلون على كأس «مذهال» و«تاريخيا» وسيثير حماس اللاعبين بشكل كبير.

ولن ينضم لاعبو بايرن ميونخ إلى المنتخب الألماني قبل 25 أيار/مايو وذلك في المعسكر التدريبي الثاني الذي يقام في جنوب فرنسا قبل أربعة أيام من تقديم لوف قائمة نهائية من 23 لاعبا تمثل المنتخب في البطولة الأوروبية. بينما ينضم خمسة لاعبين من بوروسيا دورتموند إلى المعسكر الحالي للمنتخب الألماني في سربدينا في وقت لاحق الثلاثاء. ولم يشارك ميروسلاف كلوزه لاعب لانسبو الإيطالي وبينديكت هويديس وبيير ميرتسكار في تدريبات الفريق بشكل كامل حتى الآن.

وقال لوف إنه يجد صعوبة كبيرة في التدريبات المشتركة على الجمل التنكيفية لكنه سيفعل كل ما يسوعه للمنتخب على هذه الشكبة بأفضل شكل.

ديلويس يعلن القائمة المؤقتة لمنتخب أسبانيا استعدادا ليورو 2012

ولم يستدع دلويسكي أي لاعبين من فرق لا تزال تنشط في المنافسات خلال الفترة الأخيرة من الموسم الكروي. ويعني ذلك أن القائمة خلت من لاعبي برشلونه واتفليك بيلباو ، حيث يستعد المنتخب للمباراة المقبلة في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا ، على ملعب «إلياز أرتيا» بمدينة ميونخ الجارية.

كذلك يغيب لاعبو تشيلسي الإنجليزي الذي يستعد لمواجهة بايرن ميونخ الألماني يوم السبت المقبل في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا ، على ملعب «إليانز أرتيا» بمدينة ميونخ الألمانية.

ويوقع إن جري استعداد نحو نصف اللاعبين القائمة المؤقتة كي يفصحوا المجال أمام عدد من النجوم أمثال تشافي

القدم في المستقبل بعدما انتهت فترة اعارته لبولتون واندرارز بالهبوط للدرجة الثانية.

وقال اللاعب البالغ من العمر 19 عاما والذي عاد إلى بلاده اليابان الثلاثاء لخوض أول مباراة دولية كاملة مع منتخب مجاربي الساموراي أمام أذربيجان يوم 23 مايو أيار أنه يرغب في إثبات جدارة اللعب في إرسنال الذي يديره الفرنسي إرسين فينجر.

وإلعب ميايتشي الصفيين بعد وصوله إلى طوكيو «أرغب في أن أكون أفضل لاعب في إرسنال وأن أصبح من اللاعبين الذين يقودون الفريق إلى الانتصارات».

ويشارك منذ ذلك الحين ضمن صفوف تشيلسي. وصرح اللاعب اليوم ، على موقع نادي تشيلسي بالانترنت ، قائلا «أشعر بأنني أفضل في كل يوم... أو أن أستطيع اللعب بالفعل. مكاني على أرض الملعب». وقال الإيطالي روبرتو دي ماتيو إنه سيخذ قراره بشأن ضم لويز لقائمة الفريق في النهائي الأوروبي في اللحظات الأخيرة قبل سفر الفريق كما هو الحال بالنسبة لزميله المدافع جاري كاهيل الذي يعاني أيضا من الإصابة.

روما -يو بي اى : أعلن محامو أسطورة كرم القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا الثلاثاء أنهم يخشون رفع دعوى قضائية ضد الدولة الإيطالية للحصول على 50 مليون يورو كقيمة أضرار مرتبطة بانتهاب من دفع الضرائب.

وكشفت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» أن هذا الإعلان أتى على إثر رفض إدارة جباية الضرائب الإيطالية للجمعية بوسيط في مدينة نابولي لحل هذا النزاع المستمر منذ 25 سنة.

وقال أنتيجيو بيازيني، أحد محامي مارادونا (51 عاما) «بعد أن رفضت السلطات الضريبية الوساطة، سترفع شكوانا إلى كافة المحاكم المختصة، وقبل كل شيء، سنصر على المطالبة بمبلغ 50 مليون يورو نعتقد أنه من حق مارادونا بسبب الحاق الضرر وتشويه صورته وكرامته وتويعه حياته».

وقالت إدارة جباية الضرائب الوطنية أنه يتوجب على مارادونا دفع ما مجموعه 40 مليون يورو. وتشمل الضرائب والفوائد المترتبة عليها منذ انضمامه للعب مع فريق نابولي. وسبق أن صدر حكم من محكمة النقض الإيطالية يفرض على مارادونا دفع ما مجموعه 40 مليون يورو لإدارة جباية الضرائب الوطنية لأن النجم العالمي تهرب من دفعها منذ العام 2005.

ويبقى مارادونا ، الذي يعيشفه جمهور نابولي بسبب مساعده الفريق في كرة القدم على الفوز بلقبين في اللفة الأخيرة من حزيران /يونيو.

تأخير خطير في استعدادات البرازيل لاستضافة نهائيات كأس العالم 2014

برازيليا - د ب أ: ذكر موقع إخباري الكرونيي نقلا عن تقرير رسمي أن أربعة مشاريع فقط من أصل 31 مشروعا لتوسيع وتحديث المطارات في إطار استعدادات البرازيل لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014 هي التي يسير العمل فيها طبقا للخطة. وأظهر التقرير أن جميع المدن الأثني عشر التي من المقرر أن تقام فيها مباريات كأس العالم تأخرت بهذا التأخير. ومدت التأخير في المطارات التي سبق خصخصة عمليات التشغيل فيها لزيادة سرعة وكفاءة سير التقدم وهي

وسيتنافس أوليفيرا على مكان في الخط الامامي للبرتغال مع هيلدر بوسيتجا مهاجم ريال سرقسطة الإسباني وهوو اليد من بينشكاش التركي. وقال بيتو «نيلسون لاعب شاب ويملك مهارات وامكانات كبيرة وبالطبع ستحاول ان نجعله مقيدا بالنسبة لنا».

وستخوض البرتغال مسعرا تدريبيا في اويبيدوس بين 21 مايو أيار والثاني من يونيو حزيران قبل السفر إلى بولندا التي تستضيف بطولة أوروبا بالاشتراك مع

بطل مصر يطير لأسبانيا اليوم لمواجهة إسبانيول «وديا»:

ثلاثية «البديل» أبو تريكة

تقود الأهلي لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

القاهرة – القدس العربي

من عبد الله محمد حلمي :

قاد «البديل» محمد أبو تريكة فريقه الأهلي للوصول للور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم عقب إحرازه ثلاثة أهداف مقابل هدف في شباك فريق الملعب المالي في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول بملعب الكلية الحربية في إياب دور الستة عشر بالبطولة ، وخاض الأهلي المباراة دون جمهور لدواع أمنية .

ودخل الأهلي المباراة وهو متأخر ذهابا بهدف نظيف ، وأصيب بضربة موجعة بعد استقبال شباكه هدفا قبيل انحصاف الشوط الأول وهو ما زاد من مهمة لاعبيه صعبة . وقدم الأهلي مباراة جيدة وأضاع لاعبه أكثر من خمسة أهداف مؤكدة وجاءت تغييرات مدربيه المحلك مانويل جوزيه لتلقب الطاولة وتساعد الفريق على الفوز.

من ناحية أخرى يطير الأهلي في السابعة والنصف مساء اليوم (الأربعاء) إلى إسبانيا من أجل خوض المباراة الودية أمام إسبانيول ، المقرر لها يوم الجمعة ، قبل حصول اللاعبين على الإجازة السنوية عقب انتهاء الموسم الكروي.

وسيدأ برنامج البعثة بجولة تسويقية غدا قبل التدريب في نفس مساء ، على أن تكون المباراة في اليوم التالي مباشرة . في الوقت نفسه بذل الجهاز الإداري بالقلعة الحمراء جهودا كبيرة من أجل استخراج التأشيرات الخاصة باللاعبين الذين سيصافرون مع البعثة، حيث كانت هناك صعوبة في استخراج التأشيرات، خصوصا لبعض اللاعبين الذين لم يتنهوا من الخدمة العسكرية ومنهم : شريف عبد الفضيل، وحسام

الأهلي والزمالك في مجموعة واحدة مع مازيمبي وتشيلسي في دوري أبطال أفريقيا

القاهرة - د ب أ: أسفرت قرعة دور العاصمة الغانية كرا. ويواجه الأهلي غريمه التقليدي الزمالك في الجولة الثانية من مباريات المجموعة أحد أيام 17 و18 و19 آب/ أغسطس.

وحرق تصنيف الفرق التي تأملت لدور الثمانية إلى أربعة أقسام جاء في التصنيف الأول الترجي ومازيمبي وأولبي الشرف الجزائري وصن شاين النيجيري.

ويستضيف الأهلي فريق مازيمبي في بداية مشواره بدور الثمانية بينما يحل الزمالك ضيفا على تشيلسي في

العاصمة الغانية كرا. ويواجه الأهلي غريمه التقليدي الزمالك في الجولة الثانية من مباريات المجموعة أحد أيام 17 و18 و19 آب/ أغسطس.

وحرق تصنيف الفرق التي تأملت لدور الثمانية إلى أربعة أقسام جاء في التصنيف الأول الترجي ومازيمبي وأولبي الشرف الجزائري وصن شاين النيجيري.

ويستضيف الأهلي فريق مازيمبي في بداية مشواره بدور الثمانية بينما يحل الزمالك ضيفا على تشيلسي في

العاصمة الغانية كرا. ويواجه الأهلي غريمه التقليدي الزمالك في الجولة الثانية من مباريات المجموعة أحد أيام 17 و18 و19 آب/ أغسطس.

وحرق تصنيف الفرق التي تأملت لدور الثمانية إلى أربعة أقسام جاء في التصنيف الأول الترجي ومازيمبي وأولبي الشرف الجزائري وصن شاين النيجيري.

ويستضيف الأهلي فريق مازيمبي في بداية مشواره بدور الثمانية بينما يحل الزمالك ضيفا على تشيلسي في

العاصمة الغانية كرا. ويواجه الأهلي غريمه التقليدي الزمالك في الجولة الثانية من مباريات المجموعة أحد أيام 17 و18 و19 آب/ أغسطس.

وحرق تصنيف الفرق التي تأملت لدور الثمانية إلى أربعة أقسام جاء في التصنيف الأول الترجي ومازيمبي وأولبي الشرف الجزائري وصن شاين النيجيري.





عنان على حطى الدابي؟

الغرب وأمريكا، سيروج لجلس الأمن النووي في وعوده بمساعدة الشعب السوري واللجوء إلى وسائل أخرى لحماية هذا الشعب، ولهذا فإننا نعتقد أن هذه العبارات كانت مقصودة تماماً وهي من باب الالتفاف على واجبات مجلس الامن تجاه سورية.

مسؤولو البلاد الأوروبية وأمريكا يكررون عبارات عنان، فهم يبدون الأسد في حال فشل الخطة، ولا ندري إن كانوا سينظرون تسعين يوماً حتى يعرفوا أن الخطة فشلت أم لا، وكأنهم لا يرون المقتل الطائفي ولا يرون أسلحة النظام تقصف المناطق السكنية الأمانة وتدمرها على رؤوس ساكنيها. ولم يتلغهم أخبار عمار الأبرش الذي قتل مع زوجته وأطفاله الخمس لأنه تراسل المسؤولون الذين يرون الأطفال مسلوخي الجلد ومزوعي الرؤوس، ثم يتكلمون عن احتمال نجاح خطة عنان، هم مشاركون في القتل وفي الجريمة، وهم لا أخلاق لهم، حالهم حال الأسد وشيخته.

إننا نعتقد اليوم، أن خطة عنان ما هي إلا تكملة لخطة الدابي، فبينما قامت الجامعة العربية وخاصة أمينها العام، بإرسال المراقبين العرب إلى سورية ليعين النظام في قتل السوريين قامت الأمم المتحدة بإرسال عنان وفق نص النهج بالضبط، لن نتوقع من عنان اليوم غير ما رأيناه من الدابي، وبكل حال فلن يأتي النصر من خلفته ولا من نصريحات سوزان رايس ورئيسها، إنما يأتي فقط بحول الله من استمرار الثورة حتى إسقاط النظام.

د. عوض السليمان - باريس

دمشق، وعندما تلتظ بهذه العبارة، فلنأنا الرجل سيقول الفرصة الأخيرة قبل التدخل المباشر أو تأمين مناطق عازلة لحماية المدنيين. ولكنه قال، قبل أن تتزلق البلاد إلى حرب أهلية. ولعلكم تلاحظون أن هذا التصريح يفكر حتى إلى المعايير الأخلاقية. فعنان يعلم أن خطته فشلت منذ اليوم الأول. وهو يعرف بالتالي أن البلاد قد تتزلق إلى الحرب الأهلية، ويعلم أنه ذهب إلى سورية لإجبار الأسد على إيقاف القتل. فالرجل غير آبه بالذين يقتلون يوماً بل هو يدعي الخوف من الحرب الأهلية بدل العمل على حماية المدنيين والإفراج عن المعتقلين.

منذ أن وقعت الأمم المتحدة البروتوكول المشؤوم مع نظام الأسد، ارتقى ما يقارب ألف شهيد في سورية، واعتقل الآلاف من الناشطين السلميين. فكيف يقول كوفي عنان إن العنف تراجع في البلاد.

الجواب واضح، عنان موظف لدى القوى الغربية، التي لم تعقد العزم حتى اليوم على إسقاط نظام الأسد، فهم يخافون على الكيان الصهيوني وأمنه واستقراره، وهم لا يريدون أن يخسروا موظفاً طيعاً كيشيار الأسد، حافظ على كرسية من خلال الصمت على جرائم هذا الكيان في فلسطين ولبنان والجزلان.

الصادق النظام، خفف من استخدام الأسلحة الثقيلة، وهذا يعني أن الأسد يستمد بالفضل والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وهذا يعني أنه لا يزال يستقل وينتقل بالأسلحة الثقيلة، فما الفائدة إذا من استمرار هذه الخطة إلا إعطاء النظام مزيداً من الوقت للفتك بالثوار والناشطين.

الأنبي من ذلك أن السيد عنان، اعتبر أن مبادرته هي الفرصة الأخيرة أمام

الجمهورية وأي إنجازات قدمتها حتى تحصد نسبة تقارب 50 بالمئة. إن الشعب الجزائري حتماً يفرق بين من فجر ثورة الفاتح من نوفمبر ومن جاهد وضحي بالغاالي والنضيين من أجل أن تستقل الجزائر وبين من يريدون الوجة ويجعلون من الرصيد الثوري للحركة بطاقة للتزييف والتحريف وطبعا التزوير ولهاذا فإني أعتقد أن هذه الانتخابات التشريعية منعطف خطير وحاسم في تاريخ الجزائر لأنها أتيت بما لا يدع للشك أن النظام لا يمكن أن يكون شفافاً وديمقراطياً لأن هذا سيفتح المجال للتداول الجدي على السلطة. ويعيد للشعب كلمته واحترامه وإذا كانت فرصة التغيير السلمي قد أضلحت فإن التغيير قائم لا محالة لأن الديكتاتورية لا يمكن أن تنتج إلا شراً وأن عهد الطغاة قد انتهى وولي ولا تعتبر صبر الحليم ضعف لأن الشعوب إنما تصمت حبا في الوطن إذا ثارت حبا في الوطن

سراي هشام

نزار قباني، الذي كان يعتقد أنه من باريس يقوم بشقّ القمر قمرين والبحر بحرين والقلب قلبين.

لكنت يياشا يامن دخلت الأراضي الفرنسية على قدمين، وبيطن لتشييعه وماتحته بالفرائض، شارك الطابق العلوي (عقلك) في إجازة دائمة؛ أوياما الأمريكي من أصل غير أمريكي دخلها بطموح البيت الأبيض، وساركوزي بطموح قصر الإليزيه، فصنعا تاريخ البيتين في أضواء النهار، كما تصنعه أنت في الليالي على أبواب بيوت العذارة والمرافق والملاهي، والرجلان قد بعيدا التاريخ مكررا على الشغيعين الأمريكي والفرنسي إن كسبا الجولة الانتخابية الثالثة، كما تعيد انت بإستعراض عصلاتك الجنسية تكرارا على الرافصات والغانيات.

لاتعتقدهما الرجلان (أوياما وساركوزي) من عظمة ذلك التاريخ الذي فيه كل عظيم وراء امرأة، لا طريق لك إلا ذلك التاريخ بهذا الاعتقاد، لأنك في البارات والمرافق لن تلتحق بتلك العظيمة الصانعة، ولا العظيمة تجري وراء من هو الآخر وراء السافطات، أتريتها العظيمة في شأنها، في بلادك كنت تصفها بالجنس الضعيف، تخدها بالطور والمساحيق، تسمح لها بدع الخروج مكررا من العمل والحضور متأخرا، تهب لها مقعدك في الأتوبيس والقطار مقابل رقم جوالها، ثم تدلعهما بسيدتي وحبيبتي على الهاتف بصوت ناعم، لكنها وببوية الهدون واللايدون في أوروبا، عضرتها طالوتة الحياة في المجتمع والأتوبيسات والمتروات والأسواق، علمتها التناعب والصدمات، كيف تصدق وتشق طريقها في الصحور والأفاق، من يدري ما كان يفعله مبارك، القادمة لتحكّم واشطنن وباريس يوما بالقل والحجاب والنقاب!

أما شائكة يا الأنفدي فما شئت ومهما ذهبت إلى الديدسكو على رجليين، فستعود عليها يوما والعكاز ثالثها والنشعن رابعها، والخامسة قد تكون وثيقة الدفن فثة البدون، فلا تلت في مقابر المسلمين باحترام النشعن والسر والكاפור والكفن، ولا أنت بين أهلك وذوك بطيب الدين والبدن، ثم لا أنت للوطن ولا أنت في الوطن!

أحمد إبراهيم - الامارات
ui@eim.ae

أخبروه بأن المظاهرين لن يتروكا الشارع بالرغم من كل ما إستعملته القبضة الأمنية لمواجهة المظاهرات، قرر أن يخرج من بيانه الشتوي ليلقى خطاباً مخيباً لكل الآمال، ثم ظهر مستعملاً الشعب.. أيضاً بعد غياب وفي لحظات متأخرة من ليل مصر بجسب توقيتها، ولعل بشار ينتهج في أيامه الأخيرة في الحكم الأسلو كما يشبه بشكل أو بآخر ما كان يفعله مبارك، ظهور ضليل دون جدوى مما يقوله، ورد فعل غاضب من مستمعيه، سواء في الداخل أو الخارج، ولعل هذا ما يجنني أشعر بأن نهاية بشار ستكون شبيهة أكثر بنهاية مبارك.

لقد إعدنا ألا نتحرك إلا بعد أن تتأزم الأمور ويصبح من الصعب التعامل مع بدائل الحلول إن كانت متاحة، وعندما تحين اللحظة الأخيرة ينتفض متخذ القرار فجأة ليتفوه بما يختار بياله، ولعل هذا ما جعل القذافي في أحد خطابهات المطولة يتسال الثوار من شعبه «من أنتم؟»، كثيرون إعتبروا سؤاله إستنكاراً لوجودهم وثورتهم عليه، لكن لدى قناعة بأنه لا يكن يعرفهم حقاً، فصحيح أنه قد حكم ليبيا لأكثر من أربعين عاماً لكنه هل يعلم أحد منذ كم عام قد سال على شعبه الذي يحكمه وتنفذ أحوال شعبه ومشكلاتهم وإطعم عليها؟!

أحمد مصطفى الغر

كيف أصبحت الانتخابات الجزائرية «نزيهة»؟!

مناضلي الحزب في بعض الولايات الى عدم التصويت لقوائم حزب جبهة التحرير الوطني فمن أين للحزب بهذه الأغلبية؟ وقد سبق لحزب جبهة التحرير الفوز بهذه الأغلبية في الانتخابات في جميع الانتخابات التشريعية فمما الذي تغير في الجزائر ألم تزداد المصلحة تأزماً عاماً بعد عام وتقال الفساد ونهب المال العام وتحول الوضع الوطني العامة إلى صراع شخصية، أين دور الجزائر الحوري في الملفات الأفريقية والدولية ألم يتقدم دور الخارجية الجزائرية الى درجة التلاشي؟؟ وطبعاً يجدر بنا أن نذكر أن جبهة التحرير الوطني كانت سبباً فعالاً في دخول الجزائر في عشرية سوداء هذا ما بدأ وما خفي كان أجل وأعظم فأى رصيد وطني يعطي للجبهة هذه القاعدة

ولسان حالهم يجاور بعضهم البعض بأن (هذه عربية، وقد تكون مسلمة، أي بيننا إرهابية وإن لم تكن تلبس الحجاب والنقاب) وتواصل المذكورة على الهواء لونتني كارلوا (أني خلعت لهم بكل يمين سموح ويكل ما هو مقدس في الحضارثم الأوروبية والفرنسية، يأتي لسنت عربية، ولم أكن مسلمة ولن أكن، ولن البس الحجاب يوماً ولا النقاب ولن البس! ولم اصلي في مسجد يوماً ولا ليلني، ولم أقرأ القرآن يوماً ولن، ولم أتزوج ملتحمياً يوماً ولن!؛ التي آخر ما لانهاية من الامانات والانات).

ثم أردفت وهي تتهى مقابلتها مع الأذاعة، كنت محظوظة في إقناذ حياتي بهذا الكمّ الهائل من الميين السنسوري واللاسدسوري، لأن بعده يومين إهزّت قلب فرنسا كلها بفاجعة الموت الأليم للمتحججة الفرنسية المصرية مروة، المقتولة عدراً في حديقة عامة بجرية الحجاب!

نيكو لا ساركوزي وفرانسوا أولاند إختلفا بالمنظره التلفزيونية في كل شيء، إتقافاً على لاشي، تناقضا في بعض الاشيا ومتباعداً في البعض الآخر.. إلا أنها تقارباً في شيء واحد: (النهضة ثم الهجرة)، في رسالة صنيعة تضامنية سوف يرسلها من يدخل قصر الإليزيه أجلام ام عاجلا، وكأنتا من كان، إلى فئة البدون مضمونها: (انتم المصيبة أنتم؛ وان كنتم بالجنسية الفرنسية فانتهم).

في باريس سيخمس نزاع القوم، حول الطريق الى قصر الإليزيه لساركوزي الفرنسي من أصل غير فرنسي، والذي إن خسرت خسارته مكسبٌ للغة التي تريد فرنسا قبرا لكل من هو من أصل غير فرنسي!

عاز على وجهك يا (باريس) الشاحشة بشعارك عاصمة الرومانس والعلم والأدب إن تسماعي لهافات (تركوا فرنسا للفرنسيين؟) وذلك في عصر اللقاء الإنساني بالإنسان، وبتلاشي حدود الزمان والمكان بالقل والفكر وتعدد الحضارات!

الذي يدخل قصر الإليزيه يريد أن يكون شيئا.. وانت (البدون) أيضا دخلت الأراضي الفرنسية لتكون شيئا، ولم تكن في مهجر، وإن كنت شيئا في وطنك؛ كان بمقدورك أن تكون أشياء كثيرة في الوطن الجديد بمعبطاتك الوطنية للظرفين، فكتت صنعت من الوطن وطنين، على غرار الشاعر المرحوم

ولع العرب باللحظة الأخيرة!

لتسبب ما قد ترسخ في أذهاننا - نحن العرب عموماً - ألا نتحرك لاتخاذ قرار هام أو خطوات جادة في أمرنا إلا في اللحظات الأخيرة، نبدو نادماً وكأننا في غفلة من كل أمر إلا حينما تحين لحظة النهاية فننهض فجأة.. ويتسرع أھوج نتخذ قراراتنا على إستعجال، قليلة هي المواقف التي نجد فيها أن الحكومات العربية قد اتخذت قراراً صائباً في وقت مبكر ومناسب وبعد دراسة مستفيضة للأمر دون إهدار الكثير من الوقت.

على سبيل المثال لا الحصر، تحركت حكومات العرب ونهضت من غفلتها عندما بات السودان دولتين، فصارتنا لا نعرف هلي نؤازر الشمال بإعتباره ما زال باقياً على عهده كونه وطناً عربياً، أم الجنوب بإعتباره التي نجد فيها أن باريس قبل أربعة ليالي مقابلة مع فتاة فرنسية من أصل عربية، اليك ما سمعتها في سيارتي على دوى أمواج البحر، وذبذبات الإذاعة الفرنسية (MCD):

المقابلة على الهواء مع الفتاة المذكورة، بانها والعمر كله في فرنسا، لم تكن تحدثت يوماً في العمل باللغة العربية إلا في اليوم المشؤوم؛ كانت فيه قلقة على أمها التي لم ترد على اتصالاتها المتكررة، ثم تفاجأت بصوت الأم الرؤوم، فتهورت فرحة بـ(سلام ياماما، فيتك ياماما)، ناسية أنها محاطة بالمعتددين والمعتقدات بكلمة «السلام»، أنها قبلتة موقوتة؛ نظرت حو اليها وإذا الحضور قد تسمرّ حولها بعيون الريب والشك في كلمة «السلام»،

انتهت الانتخابات التشريعية في الجزائر وأعلن السيد وزير الداخلية عن النتائج الخيزية والتي تؤكد للمرة الألف أن من تعود على الانقلاب على الشرعية الشعبية لن يقف في يوم من الأيام ولاي طرف من الظروف احتراماً لها، ولن يقوم دعاء الفساد والسقوط في محاربة ما يضمن بقائهم على منابر السلطان ولا أن تدور الشيطان يوماً يدعوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إذا هو الحزب العتيد مرة أخرى يعود وبقوة إلى قبة البرلمان وبأغلبية حزبية فحاجات الصديق قبل العود بنسبة 49.80 بالمئة علما أن الحزب يزال يستمد وينتقل بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وهذا يعني أنه لم يزل يستمد هذه الخطة من الوقت للفتك بالثوار والناشطين.

الانتخابات الفرنسية وفئة البدون

■ سكان فرنسا (65 مليون بإحصائيات البنك الدولي)، لا أدري ولا يهمني أظهم شاهداو المناظرة التلفزيونية بين (ساركوزي) الفرنسي من أصل غير فرنسي، ومناقشه الفرنسي الفرنسي (فرانسوا) أولاند، أو بعضهم شاهدوها؟). ثم لا أدري ولا يهمني إن كانت المناظرة التي استمرت على الهواء نحو ساعتين ونصف، إلا زالت متاحة على الشبكة العنكبوتية لسبعة مليار بشر من سكان كوكب الأرض؟

6 مليون فرنسي، و7 مليار سكان العالم، رقمان فلكيان لن يشغلا قلبي، لأنني قفرت منهما للوراء، إلى رقم أقل منهما بكثير؛ 6 مليون عدد المسلمين والعرب في فرنسا، ثم أقفّر منه ببطاً عن رقم أصغر: كم عدد المسلمين الفرنسيات فيها؟ ومنه إلى (كم عدد المتحججات؟)، ثم إلى (كم عدد الجريبات منهن فيغاسن، فيظننّ شوارع باريس بالحجاب والنقاب بون هلع وخوف؟)، ثم وأخيرا وليس آخرا، كم عدد الناظقات بلغة النساء، يجدن ولا يتحققن بها خوفا على حياتهن وأولادهن؟ بل ويستقرن بطنظفات رائحة غائبة فرنسية حلقا وميخا: (والله انا مش مسلمة، والله انا مش عربية!)

إنها ليست أسطورة ولا مبالغة فيها، وإنما رواية حقيقية أنظها لك هنا بالنص وبامانة قلم الكاتب وعلى ذمة الرواي: (إننا على مونتني كارلو الدولية) التي أجرت من باريس قبل أربعة ليالي مقابلة مع فتاة فرنسية من أصل عربية، اليك ما سمعتها في سيارتي على دوى أمواج البحر، وذبذبات الإذاعة الفرنسية (MCD):

المقابلة على الهواء مع الفتاة المذكورة، بانها والعمر كله في فرنسا، لم تكن تحدثت يوماً في العمل باللغة العربية إلا في اليوم المشؤوم؛ كانت فيه قلقة على أمها التي لم ترد على اتصالاتها المتكررة، ثم تفاجأت بصوت الأم الرؤوم، فتهورت فرحة بـ(سلام ياماما، فيتك ياماما)، ناسية أنها محاطة بالمعتددين والمعتقدات بكلمة «السلام»، أنها قبلتة موقوتة؛ نظرت حو اليها وإذا الحضور قد تسمرّ حولها بعيون الريب والشك في كلمة «السلام»،

سوار في قهوة الصباح

تفجيرات سورية اندار دموي للجميع

■ إذا كانت قوى خارجية تقف وراء التفجيرات الإجرامية في سورية كما يدعي النظام، وإذا كانت تهم النظام فعلا مصالغ سورية وأمنها ومستقبلها، فلماذا إذا لا يفوت الفرصة على أولئك الأعداء ويجلس مع جميع أطراف المعارضة تحت إشراف هيئة الأمم ويتفق معهم على خطة طريق تخرج البلاد من الوضع الخطير التي هي به وتأخذ بيده إلى نظام ديمقراطي ودولة القانون؟ وإذا كانت القاعدة هي من يقف وراء هذه التفجيرات، ولديها كل هذه العناصير والتنظيم والسيارات والمستودعات التي تحتوي على اطنان من الأسلحة والمتفجرات، فهذا يعني بأن النظام وكل أجهزة مخابراته القمعية الحديدية التي تنتشر في كل مكان وتحصي تنفس كل شخص في سورية قد فشلت، وبأن النظام لا يستطيع حماية شعبه، وهذا بحد ذاته سبب لكي يتخلى النظام ويغسح الجلال أمام الشعب لإنتخاب نظام آخر يحميه ويحمي أبنائه وأرضه من الأعداء؟

علي النويلاتي

الجزائر وأخر فرصة للعب في الوقت الضائع

■ بالفضل انه تسونامي الربيع العربي جعل الجزائر والعديد من الأنظمة العربية كالسعودية والمغرب والأردن تستنفذ كل قواها في محاولة لاستباق الأحداث عبر اتخاذ اجراءات استعجالية لتأمينها لامتنصاص موجات الغضب الشعبي وشيكة الحدوث، فالجزائر التي عاشت أول انتفاضات الغضب الشعبي في خريف 1988 جعلتها سبابة لاتخاذ قرارات جريئة قبل غيرها باعتمادها لاتفتاح ديمقراطي حقيقي ولتعددية حزبية فريدة من نوعها في العالم العربي آنذاك منحت الشرعية من خلالها الى احزاب اسلامية كالجبهة الاسلامية والنهضة وحمس. لكن الطغمة العسكرية في الجزائر مدعومة بأوساط خارجية نافذة أضاعت على الجزائر فرصة التحول الديمقراطي السلمي باغتصابها لخيار الشعب آنذاك واجهاضها لطموحاته في التغيير. ربع قرن ضاع وصحبتة مأساة وآلام وعسيرة سوداء.

أحمد عباسي - باريس

وعي الشباب الجزائري وحكمة بوتفليقة

■ نسبة المشاركة في الانتخابات الجزائرية هي 42.9%. إذا السؤال المطروح الآن: هل 57.1% المقاطعة تؤيد التدخل الاجنبي في الجزائر؟ مع العلم ان الحملة الانتخابية لهذه التشريعات بُنيت على رفض التدخل الاجنبي في الجزائر. أنا أعتقد ان الخطوة القادمة التي سيفاجئ الرئيس بوتفليقة بها اعداء الجزائر هي الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة منتصف 2013، ليضرب معصفورين بجحر واحد، ولا: رفع الغطاء عن اعداء الجزائر في الداخل والخارج، خاصة مع صرعة الربيع العربي، وثانيا: دفع الشعب لحمل مسؤولياته التاريخية من خلال تسليم المشعل لجيل الإستقلال إعلان قيام الجمهورية الثانية، مع الإشارة إلى أهمية الانتخابات الرئاسية في الثقافة السياسية الجزائرية. أعتقد أن الجزائر ستجاوز فرضي الربيع العربي بفضل حكمة رئيسها ووعي شبابها.

مختار مصطفى

احتفلنا كثيرا وغنيا ورقصنا لاشيء!!

■ احتفلنا كثيرا طيلة أيام الثورة كانت احتفالات سرعان ما تنتهي ومشاعر فرح لا تستطيع الصمود.. مشكلة احتفالنا أنها كانت محسوسة بعمق ما تتر من المغالطات التي تتكلم بمرور الأيام وتظهر مجددا كندوب غائرة عميقا في ذاكرة متخمة بالناعبات... احتفلنا كثيرا وغنيا ورقصنا وذلك زمن ولي وابتداء عهد أكثر قسوة لا يمكن الركون فيه لها وهم حتى وإن كانت من صنع ثورة.. ابتداء زمن قرارات وسياسات واستحقاقات صعبة.. ذلك الرجل اللثيم حرمتنا من متعة الشعار الفضل (الرحل) لم يرحل ولم يدعنا نرود شعائرا.. بل تركنا غارقين في مستنقع من المشكلات العالقة وكان الحياة توقفت هناك منذ عقود.. لا نشعخ أحلامنا، لكن شاخص رغبتنا الجارية في تحقيقها.. فجأة وجدنا أنفسنا عاربين في منتصف طريق رغم بذخ وعود الساسية إلا أن الجميع يشعر بالوحشة والغدر.. نوع من النذالة على محل قيم الثغاني والتضحية.. بل نشخ بعد لكن فلوطنا أصبحت منتخفة كما أن الناس ستموا من سماع وعودنا.

أفكر في مخرج أمن من ووطننا الثورية.. وادعائنا ذلك تلك المغالطات التي تصدور واجهة الشهد اليومي لحياتنا الثورية، أفكر الخروج من حياة مكتنفة بفضلكات وأنواع مختلفة من الكتب بصورة فجية أحيانا؛ وبالغة الواحة أحيانا كثيرة.. ومن ثم استاءل: هل يصنع التاريخ بالأكاذيب وحدها؟

يقول صديقي بيان الأخطاء لا الحقائق هي من صنعت التاريخ لكني أريد حقائق وصدقا وبحية تتسم بدرجة عالية من الأخلاقية لتبني تواجدي وأفعالي.

تتحول الأزمات إلى استحقاقات وفواتير محضين من كسبة لم تكن تعنيها في يوم من الأيام إذ لا يمكن لحركة الجميع أن تنتظر لدفع فواتير النضال.

الثورة واجب أبنائه ويمكثنا أن نمضي مستترحين الببال باننا أنجزنا الممكن ولم نخذل أنفسنا في تلك الأيام.. التي لا تتكرر وجودنا حتى وأن تساءلنا عن وجودها!

حزمة الجماعي

استيعاب الدروس من دول الربيع العربي

■ لعل ما ننصح به بعضنا في هذه الفترة من الزمن هو استيعاب الدروس قبل اتخاذ اي قرار، لقد عنشنا مرحلة تلقينا فيها العبر والناسي كنا لم نعرفها من قبل وماهو محيطنا يسلك نفس المسلك بعبون الربيع العربي، مما يجعلنا نستوعب هذا الدرس عن ظهر قلب حينئذ نتضح الرؤية وينجلي الضباب على المستور، عندها نتصرف بالعقل والمنطق والعلم، يتضح لك أيها المواطن الكريم الذي يريد بلده وشعبه الخير والعيش في هذا الميوال أحوال من حكماو ولم يصيبوا ومن حكماو وأصابوا ومن يريد الحكم بغير دراية ومن يريدون وهم يريدون الحكم بإرادة الشعب أو كما يقال «لا خير في حاكم لا يحكمه دينه ولا في عاقل لا يسيره عقله».

عليك أن تترتب وتجعل في كل حساباتك أن التاريخ يجاسبك على كل مسلك وعلى كل عمل صغيرا كان أم كبيرا، سواء كنت حاكما أو مستحكما وعلى كل الاستويات علانية أو خفية، علانية بواسطة اللأ وخفية مع ضميرك واعلم أنك ما دمت تريد الخير والحكم على كل الأضر والبلقاء الى محيطك وبيتك بواسطة ما يتوفر لديك من العلم والمنطق لن تظل وأنت وضعت حجره في بلدك الحبيب ولا تغريك الزايم القديمة ولا الجديدة، الداخلية أو الخارجية عن هذا المسلك، الله معنا في بناء بلدا.

يكفي كل عاقل منا ما يرى من تدمير ومسارومات ومرامغات وسقوط ارواح وخيرات في البلدان من حولنا، وعلى هذا الأساس ينبغي على الكلك التحلي بالعقل وأنه موجود في وطن لا يوجد غيره وسيعيش فيه أبنى أو كره مع البربري والشيوخي والديمقراطي والسلم والمسيحي وغير ذلك، وكل واحد من هؤلاء إن كان يحب وطنه فسيفيكون لبيد له لأن حب الوطن من الإيمان به.

قرار مسعود

الوطن الاخضر

لنا وطن مثبث في كتب التاريخ اخضر وفي غفلة منا ونحن نيام صبار أحمر ولما صحتنا.. ثرنا ولا صحتنا العصر نظرنا من طاقات بيوتنا وجدنا كل الألوان فيه غازية لكن الأزرق فيه كان الأكثر فلما هذا الوطن الذي عهدناه ام حروء تلتون صاحبت الأرض فينا لا العيب فيكم لا العيب فيكم الوطن لا يتلون وسيرجع يوما وطننا اخضر لمن اراد الحياة.

أحمد حمودة - تونس

ما هو رأيك؟

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. لبيب قمحاوي*

■ ما الذي جرى حتى بدأ نجم الحركات الإسلامية بالأقول قبل أن يكتمل صعودها إلى قمة السلطة الإقليمية؟ أين يكمن الخلل وهل هناك سببٌ واحدٌ لا جرى ويجري أو مجموعة من الأسباب؟ ترى هل أخذتهم العزة بالنصر؟ أم هل قرأوا الخارطة السياسية خطأ؟ أم أخلوا بالزماماتهم وتفاهاتهم مع آخرين مما أدى إلى تخلي هؤلاء عن تفاهاتهم مع هذه الحركات؟ أسئلة مشروعة ضمن حالة متشنجة تتطلب فهم واستيعاب أسباب ومسببات ما جرى ويجري حتى نستخلص العبر.

بالرغم أن الإسلاميين لا يمكنون برامج حقيقية لأي قضية باستثناء النبراس الاجتماعي، فإن معظم التوقعات ذهبت إلى أن الوريث الأكبر لحقبة ما بعد الحرب العربي هي الحركات الإسلامية، وقد استندت تلك التوقعات إلى امرين رئيسيين، الأول هو الفراغ السياسي القاتل داخل مجتمعات دول التغيير العربي والذي لم يترك في ساحة المعارضة سوى الحركات الإسلامية المعتدلة باعتبارها امتدادا للهوية الإسلامية للمجتمع والدولة، والثاني قبول أمريكا والغرب بالتعاون مع تلك الحركات الإسلامية المعتدلة ضمن شروط ورؤيا معينة تستند إلى نبيذ التطرف والعنف والقبول بإسرائيل إن لم يكن الاعتراف بها، وابتدأت العجلة تدور في ذلك الاتجاه وتم تسخير الإعلام العربي والغفوذ والوقو العسكرية الغربية من أجل العمل على احتواء مسيرة الإصلاح والتغيير وحاولت السيطرة على نتائجها وجعلها تسير في ذلك السار وبشكل يؤدي إلى النتائج المرجوة.

وأخذت النتائج بالظهور لصالح الحركات الإسلامية في تونس ومصر وليبيا والمغرب وكانت الأردن وسوريا ومرشحتين لنفس المصير، وابتدأت القلوب بالهتفان فرح لدى الإسلاميين في دول وخلاصة دول العالمين.

ولكن لماذا أصبح ما كان أم محتوماً أمراً مشكوكاً به وأخضعاً لميزان المراجعة، ولكن ما الذي جعل هذا التطور السلبي ممكناً؟ وأين نجحت الحركات الإسلامية وأين أخطأت؟ هناك ثلاثة أخطاء فادحة ارتكبتها الحركات الإسلامية جعلت من انحسارها أمراً ممكناً.

الخطأ الأول، أنها تصرفت بمنطق القوة الإقليمية في حين أنها

محمد الشحري *

■ بداية أود أبارك لكم بسيادة الرئيس فوزكم بالانتخابات الرئاسية وتصديقكم لريسا للجمهورية الفرنسية التي قدمت للعالم مبادئ الحرية وفصول النضال ضد الاستبداد والديكتاتوريات، ولا تخفكم يا سيادة الرئيس فرحنا وبهجتنا بوصولكم إلى سدة الحكم، أمين أن نتسونا ذلك النهج النعيسى الذي تركه لنا سلفكم ساركوزي، الذي ربط فرنسا واثقها وتاريخها وثقافتها بأبنايا أولويات المتحدة، وكان فرنسا لم تطفأ الحرية إلى أمريكا، وكان فرنسا قطعلة لا تعني شيئا في السياسة الدولية إلا إذا أصبحت تحت أوامر البيت الأبيض.

سيادة الرئيس، فرانسوا هو لاندن كتب لكم باعتباري إنسانا ولا مواطنا عربيا ثانيا، يتخذ معكم من احتلال إسرائيل لبلدك في جنوب يا سيادة الرئيس دون أي انتماء ديني أو عرقي أو إيديولوجي، فأقيم الإنسانية التي تجعلها في فوق كل دين وأسمى من أي انتماء.

سيادة الرئيس أكتب لكم هذه الرسالة طالبا منكم الإفراج عن الإنسان جورج إبراهيم عبد الله السجون في فرنسا منذ 28علا، على الرغم من إقصاء مدة حكومتيه، وقد أرزنتي أن يكون هناك سجين مظلوم في بلادكم التي شهدت النبل الفرنسي والفرنسي التي حملت التاريخ إلى بقية أوروبا، بحزنتي أن بلد فيكتور هوغو وفولتير وجان جاك روسو ولا ن بارت تسجن إنسانا دون أي تهمة واضحة وتصر على بقاءه في المعتقل العسفي دون أي مبرر، سيادة الرئيس ماذا فعل جورج إبراهيم عبد الله سوى أنه حاول القيام بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي لبلده في جنوب لبنان؟ وهل مقاومة أشعلت عماما لعرباها؟ إذا كان الأمر كذلك فهل يجوز إدامة الاحتلال الإسرائيلي في عمليات المقاومة ضد النظام الموالي للزئيين في حكومة فيشي؟، سياد الرئيس إن قضية سجن جورج إبراهيم عبد الله يتكفله الغموض ويحيطها الإرتزاس السياسي، منذ أن ألقت عليه السلطات الفرنسية قبض في مدينة قز في 24-10-1984

محمد محمد الخطابي *

■ في الخامس عشر من أيار (مايو) الجاري تكون قد مرّت أربعة وستون حولا على «تكبة فلسطين»، أم الكوارث، وأم الهومم التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني الصائم، وعانى وقاضى منها الكثير، منذ «عد بلوق»، المشؤم 1917، وأعمدة الدخان تتعالى في كل مكان، إنهم يستشهدون من أجل 1948، وصولا إلى «1967». إنري قيام ما يسمى بـدولة إسرائيل

إنها أحداث تاريخية مؤلمة، وفجأت عرسارة خبأها القدر أبناء فلسطين الذين رحمت بهم الأقدار خارج وطنهم، وبعيدا عن الرضهم فهرا وقسرا، وانتشر الكثير في بلاد الله الواسعة في المهاجر، من أقصى أضواء العالم إلى أقصاه، ليتخذ مليون مشودين إلى الرضهم، منشئين بحقوقهم المشروعة، على ذلك «الوثاوة»، «المادة الخام، التي صيغ منها هذا الشعب العظيم، هي مادة من نوع خاص، فقد ألهمه و أعطاه الله طاقة لا نظير لها من الصبر، والجند، والتحمل، والتحمل، والمواسمة، والمقاومة والتحدى، والإصرار، ما لم يعط لأى شعب آخر، وعملت هذه الطاقة العالمية منذ ذلك الأثران بدون هواده من قبل القضاة اليهودي ضد النظام الشعب واستصلته من جذوره، وطص هوته، ومحو كل أثر له، بل إنهم حاولوا محو حتى جغرافيته وتاريخه في حملات مسعورة بالاعتماد على مخاتف ضروب الحملي والكناتيوب، والسنائس والسنائس، والبروكاتاند لتتحقق هذه الغاية الدنيئة.. وإطلقت الثورات والانفصالات المباركة لتؤدي تلك الأثرين، ومن ثقل الشعب الفلسطيني كتابة صفحات جديدة من تاريخه البطولي الناصع، حاملا رمز كفاحه وثورته الكوفية الفلسطينية الرطقة، أو المندبل الفلسطيني وغصن الزيتون وإرادة لا تقهر فأنهل العلم، وأعاد هذا الشعب إحياء هويته وجذوره، وإذاعة ذاكرة التاريخة والثقافية والجماعية من تحت الأنفاس، والأبطال الفلسطينيين والشهداء ما زالوا يبرون ثرى الأرض الطاهرة، وما فتئت الآلة الحربية الإسرائيلية المؤتمشة تقفل وتكفل بهذا الشعب بدون رحمة، وترّج أبناؤها بإفحامه في غياهب حديم السجون الإسرائيلية، ليحرموا ليس نعمة عملة الرّجح مع ذوبيهم وأهاليهم وخلاّتهم، والهواء الطلق،

أفول الحركات الإسلامية: هل بدأ شكلا أم موضوعا؟

ليست كذلك كونها تياراً إقليميًّا وليس تنظيميًّا إقليمياً واحداً، وهذا أدى إلى التعامل معها –وكذلك محاسبتها– من قبل جهات عديدة باعتبارها خطراً متنامياً على الإقليم ككل وعلى التوازنات الدقيقة التي تحكمه، وليست خطراً على دولة واحدة أو أكثر في الإقليم، وهكذا نشأ وضع جعل من أي خطوة سياسية غير محسوبة أو غير متروعة من قبل الحركات الإسلامية أو تؤدي إلى احتمال الإخلاق بميزان القوى في دولة واحدة في الإقليم، سوف ينظر إليها ويتم التعامل معها باعتبارها خطراً على التوازن الإقليمي ككل، كما هو الحال في مصر أو سوريا أو الأردن.

الخطأ الثاني، أنها افترضت أن جميع الدول والقوى في الإقليم العربي لا تملك خياراً آخر في حقبة ما بعد التغيير سوى الحركات الإسلامية، وبذلك نزع معظم تلك الحركات إلى ممارسة أساليب الإقصاء للآخرين والغلو والمبالغة بالثقة في حمية استسلامها للسلطة و عاملت باقي القوى في الساحة السياسية بدونية ملحوظة باعتبارها قوى طفيلية وليست قوى فاعلة لها جسورها في المجتمع بغض النظر عن حجمها. وهكذا ساهمت الحركات الإسلامية، دون أن تدري، في تقريب القوى الأخرى بعضها لبعض وخلق حسالة من القنارب المبنى على مواجهة خطر الإقصاء والانفراد بالسلطة من قبل الحركات الإسلامية والذي قد يؤدي إلى تغيير معالم الدولة وطبيعة الحكم فيها، وقد ساهم هذا الاستقطاب في إظهار الحركات الإسلامية وتقوية صمدتها الخطر على ديمقراطية ومدنية الدولة، وعلى حق الآخرين في تداول السلطة بشكل عام وليس ضمن الحركات الإسلامية حصراً من خلال المنظور الإيراني الذي يعترف بتداول السلطة ضمن الحركات الإسلامية فقط أي ديمقراطية للحركات الإسلامية فقط.

أما الخطأ الثالث فيتمثل في العقائد التي للحركات إلى اللبونة المطلوبة في زمن ابعد عن العقائدية، وفشل تلك الحركات وبالتالي في طمأنة القوى الغير الإسلامية والقوى المدنية في مجتمعاتها المختلفة، ونهيدة مخاوتها من البرامج الاجتماعية للحركات الإسلامية وعدم إيمانها بالنهج الديمقراطي والدولة المدنية، وقد خلق هذا الوضع حالة مزيدة من الخوف أثرت

على مواقف وخيارات العديد من القوى الخلية وجعل معظم تلك القوى تتحاز إلى جانب أو محافظة وتربية من الوضع القائم (status quo) خوفاً من تولى الإسلاميين السلطة والانفراد بها.

لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاعت تلك الحركات أن ننسى أو نتناسى حقيقة أن انطلاقاً ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة التشريعية والتنفيذية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلسات التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلفاً لوقوفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعاً كبيراً وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصاً ما يتعلق بمرحلة ما قبل الحركة الإسلامية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصاً الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطأ الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

رسالة إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

بمساعدة من الموساد كما تشير كثير من المعلومات، وكان مبرر الاعتقال عدم حمله لأوراق ثبوتية عم أنه كان يحمل جوازاً صحيفاً من الجمهورية الجزائرية، ثم حكم عليه في 1986 بالسجن أربع سنوات على أساس حيازته على أسلحة ومخارجات بطريقة غير مشروعة فإذا كان السجون (رحلة باريس) المبوط في 1987، ومشهد الأحوال) سنة 1983، وقد وصف محمد الوليحي باريس بانها (المدينة الغاضبة، أم المدينة القديمة، مهبط العمران والحضارة، ومظهر الزينة والنضارة، ووطن العبد والمجد) كما كتب عنها أمير الشعراء أحمد شوقي، في قصائد وصفية الأولى من باريس والثانية عن غابة بلون، نعم هذه هي باريس التي يقول عنها شاعر الرافدين (محمد مهدي الجواهري) في قصيدة نظمها سنة 1948 «تعاليت باريس أم النضال وأم الجمال وأم النغم، تذب فوق الشفاه الألام وسال الغفاز على كل فم».

سيادة الرئيس كما قد كتبنا إلى سعادة السفارة الفرنسية في سلطنة عمان رسالة مماثلة ويختلف مضمونها عن هذه الرسالة، ونشكرها في جريدة الرؤية العمانية في بداية هذه السنة، ولكن للأسف لم يحدث أي تغيير في الموقف الفرنسي تجاه القضية الإنسانية لجورج ابراهيم عبد الله العليلك لديمك منذ ثمانينيات القرن الماضي.

خما تناول منكم يا سيادة الرئيس تحقيق الرخاء و كل ما يصوب إليه الشعب الفرنسي الذي أسرح اختياركم، كما نامل منكم يا فخامة الرئيس أن تبادروا بإطلاق سراح المواطن جورج ابراهيم عبد الله، إن يرضى لكم التاريخ هذا الموقف الإنساني الشجاع الذي يعيد الهبة إلى القضاء العرفي ويبرئ السياسة الفرنسية من تبعية الولايات المتحدة، ونقل مناقق الاحترام والتقدير.

✽ كاتب من سلطنة عُمان

النكبة: أربعة وستون حولا.. معاناة شعب وإصرار شعب

أربعة وستون حولا، وما زلنا نستدّر عطف العالم ونستجدي رحمته، ونصف له الأحوال والمفاسح التي ترتكب في حقنا، إننا حالمون، أننا برحنا منمشغلين بأمورنا، نيهيرون مشدونه في الأوار المستعر، ونسب ساحتنا و داخل بيوتاتنا وأحياتنا وأقصدتنا. أمّا هم فمذّن أن نندست أقدامهم أرض السلام، ما فقتوا، فيفكون بنا ويتكلمون بأبنائنا. ما زال الأمل معقودا على الصالحة والقائمة بالإنسانية، والنصافي، وإقصاء التجافي، والتداني والتهاجم والتشام كل الفضائل، تسخير وإستغلال كل الطاقات والخبرات، التنبّث في الثرى والتراب والنراث.

الاشقاء لم يفتعنوا بعد، من المسألة، مسألة بقاء أو لا بقاء ليس إلاّ، إنهم فقط يذرفون الدموع حرى ساحتها، ويتزؤون بانفسهم «الشاعرة» لينظلموا لنا كلمات مسجوعة مشحونة بالغضب والإنفقا... وتمز الأيبن وتنقضي الليالي، وفي رحمتها وخضمتها تولد وتستجدّ الأحداث، وننسى أو نتناسى ما فات، ألمّاسي ما زالت تترى أمام أعيننا، على مرأى وسمسم منا، فيشاطرنا الحياة طورا أحرزاتنا، وأحيانا يجافيها... وتكفي بالنتفّج والتصفيق والتهايل، والحنسرت بلغة مؤثرة باكية شاكية كتيبة حزينة مثله.. أمّا الأخرى فانهم يفتنّشون ويتعمقون ويمسكون بكل «شبر» غنمو، ويكلّ مدونة طاهرة، علقوا بها، يسطعون فوقهم وتأثيرهم على الأرض وحدها بل على العقول، والألسن، والقلوب، وهم ماضون في غرطهم وتبحّهم وكبرفائهم... مشهود لنا ومشهورون بالباطغف والتصامح، رحما و بالصفار والكبحا، معروفون بهذه الظاهرة المركبة التي تجعل من ألقوت قصورنا وتبويتاتنا، ما أن التكر والتبايشن والأوسمة التي تنتق صورنا، وما أكثرما نعود إلى المنكر نستسلمه نحن الدروس والعبر، ونستشف من معنوياتنا جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغف والتصامح، رحما و بالصفار والكبحا، معروفون بهذه الظاهرة المركبة التي تجعل من ألقوت قصورنا وتبويتاتنا، ما أن التكر والتبايشن والأوسمة التي تنتق صورنا، وما أكثرما نعود إلى المنكر نستسلمه نحن الدروس والعبر، ونستشف من معنوياتنا جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغف والتصامح، رحما و بالصفار والكبحا، معروفون بهذه الظاهرة المركبة التي تجعل من ألقوت قصورنا وتبويتاتنا، ما أن التكر والتبايشن والأوسمة التي تنتق صورنا، وما أكثرما نعود إلى المنكر نستسلمه نحن الدروس والعبر، ونستشف من معنوياتنا جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغف والتصامح، رحما و بالصفار والكبحا، معروفون بهذه الظاهرة المركبة التي تجعل من ألقوت قصورنا وتبويتاتنا، ما أن التكر والتبايشن والأوسمة التي تنتق صورنا، وما أكثرما نعود إلى المنكر نستسلمه نحن الدروس والعبر، ونستشف من معنوياتنا جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغف والتصامح، رحما و بالصفار والكبحا، معروفون بهذه الظاهرة المركبة التي تجعل من ألقوت قصورنا وتبويتاتنا، ما أن التكر والتبايشن والأوسمة التي تنتق صورنا، وما أكثرما نعود إلى المنكر نستسلمه نحن الدروس والعبر، ونستشف من معنوياتنا جديدة إستئناف مسيرتنا.

إننا روح حاد بغيرنا، مشهود لنا ومشهورون بالباطغف والتصامح، رحما و بالصفار والكبحا، معروفون بهذه الظاهرة المركبة التي تجعل من ألقوت قصورنا وتبويتاتنا، ما أن التكر والتبايشن والأوسمة التي تنتق صورنا، وما أكثرما نعود إلى المنكر نستسلمه نحن الدروس والعبر، ونستشف من معنوياتنا جديدة إستئناف مسيرتنا.

أفول الحركات الإسلامية: هل بدأ شكلا أم موضوعا؟

مثالية تعكس طهارة دينية وتعففا عن المكاسب الدنيوية، فهي لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاعت تلك الحركات أن ننسى أو نتناسى حقيقة أن انطلاقاً ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة التشريعية والتنفيذية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلسات التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلفاً لوقوفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعاً كبيراً وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصاً ما يتعلق بمرحلة ما قبل الحركة الإسلامية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصاً الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطأ الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

على مواقف وخيارات العديد من القوى الخلية وجعل معظم تلك القوى تتحاز إلى جانب أو محافظة وتربية من الوضع القائم (status quo) خوفاً من تولى الإسلاميين السلطة والانفراد بها.

لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاعت تلك الحركات أن ننسى أو نتناسى حقيقة أن انطلاقاً ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة التشريعية والتنفيذية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلسات التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلفاً لوقوفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعاً كبيراً وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصاً ما يتعلق بمرحلة ما قبل الحركة الإسلامية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصاً الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطأ الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

على مواقف وخيارات العديد من القوى الخلية وجعل معظم تلك القوى تتحاز إلى جانب أو محافظة وتربية من الوضع القائم (status quo) خوفاً من تولى الإسلاميين السلطة والانفراد بها.

لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاعت تلك الحركات أن ننسى أو نتناسى حقيقة أن انطلاقاً ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة التشريعية والتنفيذية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلسات التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلفاً لوقوفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعاً كبيراً وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصاً ما يتعلق بمرحلة ما قبل الحركة الإسلامية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصاً الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطأ الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

على مواقف وخيارات العديد من القوى الخلية وجعل معظم تلك القوى تتحاز إلى جانب أو محافظة وتربية من الوضع القائم (status quo) خوفاً من تولى الإسلاميين السلطة والانفراد بها.

لقد افترضت الحركات الإسلامية أنها القائدة لحركة المعارضة في العديد من الدول، وشاعت تلك الحركات أن ننسى أو نتناسى حقيقة أن انطلاقاً ثورات الإصلاح والتغيير جاءت من القاعدة الشعبية العريضة وأن الإسلاميين كانوا هم من حصوداً ثمار الثورات دون أن يكون لهم شرف البذار.

وبدلاً من أن تعمل الحركات الإسلامية على تعزيز مفهوم المشاركة اختارت السير في طريق الاستئثار. ويعد أن أبدت الحركات الإسلامية حذراً لموسوا في بداية مسيرتها السياسية عقب نجاح بعض ثورات الإصلاح والتغيير، كما أظهرت ميلا واضحاً نحو التواضع في مطالبها وتوقعاتها، فقد انزلت بسهولة وأضحى إلى مفهوم الاستئثار عندما أخذتها العزة بالنجاح وابتدأت الحركات اللاحقة تقتدي بالحركات التي سبقتها في النجاح وأخذت بالمطالبة بالاستئثار بكل المناصب الرئيسية في الساحة التشريعية والتنفيذية بما فيها الرئاسة، وكان هذا مفعلاً أكثر ما يكون في التجربة المصرية والتي ابتدأت بقناعة واضحة من قبل الحركة الإسلامية بالاكثفاء بالجلسات التشريعية لتنتظر بعد ذلك إلى محاولة الإستحواذ على الحكومة لتنتقل إلى المطالبة بالرئاسة خلفاً لوقوفها الملن في البداية، كما ساهبت عن محاولتها السيطرة على لجنة صياغة الدستور كوسيلة لتحديد طبيعة ومستقبل الدولة، أما في الأردن، فإن التصريح الغريب للدكتور عبد الطيف عربيات، رئيس مجلس الشورى السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، بأن الإسلاميين يستحقون الاستحواذ على السلطات الثلاث قد خلق فرعاً كبيراً وبليلة واضحة في البورصة السياسية في الأردن خصوصاً ما يتعلق بمرحلة ما قبل الحركة الإسلامية معتدلة، وهكذا تولد الانشقاق العام بين الحركات الإسلامية تهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية في دول الإقليم العربي خصوصاً الدول التي مرت في ثورات التغيير.

من الخطأ الاعتقاد بأن الحركات الإسلامية هي حركات

إشارات استفزازية تخفيف العديدين وخصوصاً قوى المجتمع المدني والقوى الغير إسلامية، لماذا كل هذا الاستفزاز والإعمان في تبني مظاهر نمطية لا تمت للإسلام بصله وإن كانت توحى بذلك، إذا كان الهدف الإقداء أو التشبه بما كان عليه المجتمع أيام الرسول عليه السلام فإن ذلك كان قبل ما يزيد من 1400 سنة وكان انعكاسا لواقع المجتمع وليس الدين ولم يكن بالتالي يعكس مواصفات نمطية محددة للمجتمع الإسلامي.

ومما يزيد الطين بله، أن بعض الإسلاميين يغالون في ما يصدر عنهم بالصوت والصورة ويبيعت على الخوف والرهب بين أوساط المواطنين العاديين مثل الحركات الإسلامية في مصر، هناك بعض الحركات الإسلامية فقتز من السياسة إلى العمل المسلح تحت الأرض وبمسميات مختلفة أشهرها العمل الجهادي، وحتى الآن لم يستطع أحد أن يقنع أحداً بأن قتل مسلم لآخر عمل جهادي أو قتل إنسان مدني مسالم عمل جهادي، وفي الجهاد في الإسلام أمر معروف ومُعترف ومُحذذ المعالم و داعي للغلبة والانتهاج في هذا المصمار الدقيق الذي راقف بداية الدعوة وكان له أسبابه الموضوعية في ذلك الحين.

إن مقلد هذه السلوكيات واستعمال الدين في السياسة قد حوّل الإسلام بالنسبة للبعض من كونه الحل إلى كونه المشكلة، وفي الواقع فإن مخالفة بعض الحركات الإسلامية والسلفية للمبدأ العظيم في الإسلام والمقاتل «لا إكراه في الدين» قد يكون السبب خلف كل تلك المواقف السلبية تجاه الحركات الإسلامية والإسلام.

هذا هو واقع الحال الذي فشلت الحركات الإسلامية في تخفيف أثره على المواطن العسادي الذي ثار وأنبسل من أجل الديمقراطية وتداول السلطة ضمن إطار مجتمع مدني.

وقد تراقف مع هذا الفشل نجاح باهرٌ في استنهاض همم القوى الأكثر تشدداً ضمن إطار الحركات الإسلامية والتي اعتقدت أن المستقبل قد حسم لصالحها، وقد ضاع هذا من الأثر السلبي على قوى المجتمع المدني ونقل الحركات الإسلامية من موقعها ضمن قوى المعارضة من صفعة الحائط إلى صفعة الشكسة، حالة عدم الاعتدال لأعجب أن هذه الاختلافية لم تنتهض همم قوى الاعدالية ضمن الحركات الإسلامية وبما يكفي لتهدئة الخواطر وطمأنة النفوس وبالرغم من النضاح المبكرة للعديد من أصدقاؤ الحركات الإسلامية.

✽ كاتب اردني

حق الاختلاف.. عن جنوب السودان وعنا وسوريا

د. أحمد رفيق عوض*

ولم يسلط النظام الحاكم منذ منتصف الخمسينيات حتى اللحظة، وبعيدا عن التأثيرات الاجنبية والتدخلات الغربية الحقيقية والبرصودة والعرقرق بها تماما، فإن الدولة القطرية العربية التي شهدت النور بعد مرحلة الاستعمار لم تستطع أيضا أن تتعامل مع الأقبليات بشكل يضمن الوحدة والانسجام والتكامل، ولأن الأمر كذلك، فما زلنا نشهد الآن نشأة هذا المخاض الأول في إعادة الصياغات الوطنية والمجتمعية في الأنظمة العربية على اختلافها، جمهورية كانت أم ملكية، جزء من ما يسمى بالربيع العربي يصب في هذا الاتجاه، أي أن هناك جدال عنيف –ولاسف دسوي- من أجل تخليق صياغات جديدة تضمن التمثيل والمشاركة في الدولة والسلطة.

ومناسبة الحديث أيضا هو ما نشهده من تعقيد للجرح في سوريا الشقيقة، فقبحيرات دمشق يوم الخميس الماضي كشفت تماما ما يراود لهذا البلد، فالأمر تنجه إلى استحام الشعب السوري والمقدار السورية حلبة للصراع بين التيارات وتصفية للحسابات وتخفيفا للنزور والاحتقان والويل والأضغاف للمنطقة وتحوليا للصراع وإشلالا دوليا وللعشوب والعنف منذ ثلاثين للتحديات، يبدو أن اصحاب القرار المحلي، وعلى رأسهم من تغير الأوضاع كما يريدون قد غيروا وضعهم، فبدأ من الاحتلال المباشر لبايلاس بإدارة الاحتلال من بعيد، وهكذا يربوحن نظافة اليد وطهارة الضمير وسيادة الديموقراطية، وبدلا من أن يكون هناك جنوب السودان واحدة، فتلقت خمسة مرة واحدة، وليجنز هؤلاء دائما من الحرب الأهلية وتخريب ميثاقنا، ولينقم هؤلاء على الأذرع الهائلة للغسيل المهائم القذرة وادارة الحوادث المبرحة أو المدفوعة الأجر أو المجهولة أو المجانية أو العبيثة.

ومناسبة هذا الحديث نأ عدة آلاف من الاسرى الفلسطينيين الذين يقبضون في سجون الاحتلال بسبب برامج وعقوبات في ممارسة حقهم في المطالبة بالحرية والاستقلال ورفضهم للاحتلال، يقف العالم –المختصر والمتالي والكامل- ليس عاجزا فقط عن مساعدتهم وإنما يغطي هذا العالم عينييه عن رؤية هؤلاء، اما من امتك القدرة على الواحة والطرسة بعد برامهم مجرد «مخربين» يستهلون ما أحاق بهم.

مخرى، أو ربما للمرة المليون، يتكشف الفلسطينيون أن مدعي الحضارة والثقافة والإنسانية هم عادة من يدعون الاحتلال الذي يريد فهم من الاستعمار والثقافة والإنسانية، نحن الفلسطينيون، نرحب بعبلاء دول جنة جنوب السودان على أسس التعامل مع الوطن الأم، وعلى أسس الرقية في إقامة السلام ميلاد دولة هذه الدولة هو بمثابة الاعتراف بالمعامات الاثنية والعرقية في كل المنطقة، ولكن دون الويعوع أو التورط في خدمة الأجنبي وشايعه وأهدافه، وإذا كانت دول جنوب السودان تبدأ اعلانا رسميه عن إسرائيل فاننا نتهيب بها أن تبدأ علاقات رسمية معنا أيضا لتستيم معها بالتوازن والحق في احلال السلام، وحتى لا تزيد من مشاعر العزلة والتوجس مع محيطها العربي والعربي، وحتى تكون حل الفلسطينيين جسرا سلام بين مختلف الأطراف في كل المنطقة المضطربة.

أخيرا، جنوب السودان وما احاط ويحيط بها، هو جزء ما يجري في المنطقة العربية الحسلي على الاحتمالات، ولكن يبقى قانون لا يمكن تجاوزه، فهو مكتوب بناتر والبر والعدا: من التدخل الاجنبي ومما ادعى من مفارم وأنما هو وصفة مجربة وصحيحة لتفتت بتك الثورات الغير مسبوقه وتتصور انها تستطيع شراء كل شيء بالمال.

كأن الحراك الثوري المصري كان افرز نظاما ثوريا حقيقيا لتكثت المملكة احرص الدول على مراعاة المصيرين العاملين على أرضهم قلوبا من غصيبة الظلم ثوري في بلد كبير قد تسمرد ردود فعله بالشراسة واسترضاء له، لكن تلك الزيارة المشؤومة تثبت ما تكلفه من افلاس تلك الطبقة من المنتخبين إلى الجلس حيث لم يرتقوا إلى مستوى جلال ثورة الشعب المصري واستعاضوا عن ذلك بتقبل الإستيلاء واستجداء أداء مناسك الغمري.

لاجد كلمات تعبر عن مدى استفزازي في مصرية غير أنني اجد سواي في يقيني الذي استمست من تكراره ويتشركني في الكثيرين و من أموجه أخري، وأنا أعنف، سوف تجتاح مصر قنصصه بتلك العنصرية التي تستسيب الثورة ومستقبلها فتعدي الأمور إلى نصابها وتعدل الميزان الحقل.

✽ كاتب مصري



درس فرنسي للعرب

رأي القدس

تسلم فرانسوا هولاند يوم أمس مهامه كرئيس للجمهورية الفرنسية في حفل بسيط متواضع يتناسب مع الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها بلاده ومع افتقاره وايدولوجيته كمرشح اشتراكي ويقدم في الوقت نفسه صورة مغايرة عن صورة سلفه نيكولا ساركوزي الاستعراضية الباذخة.

دروس كثيرة يمكن استخلاصها من خلال متابعة مراسم انتقال السلطة في فرنسا عبر شاشات التلفزة أبرزها ان الخطاب الاول للرئيس الجديد كان مختصرا وشاملا ولم يستغرق أكثر من 11 دقيقة، وهم رقم يستحق التوقف عنده بالنسبة الينا كعرب حيث تمتد خطابات الرؤساء الى حوالي ثلاث ساعات.

على لاند، او لاند ظلما يخاطبه الفرنسيون، شدد على الصالحه الوطنية وأكد على ضرورة إنهاء الخلافات والإسقاطات وتهد بان تكون هذه الاهداف على قمة اولوياته كرئيس للجمهورية.

الرئيس الفرنسي الجديد كان حريصا على القول بأنه سيكون رئيسا لكل الفرنسيين بغض النظر عن مواقفهم السياسية، وأشار الى ان واجبه الاول «ان يعيش جميع الفرنسيين معا دون تمييز لجهة الاصل او المسار او مكان الإقامة وفق القيم نفسها التي هي قيم الجمهورية».

هذا كلام على درجة كبيرة من الاهمية اذا وضعنا في عين الاعتبار الحملة الشرسة والتمييزية التي شنّها ويستمر في شنّها اليمين الفرنسي المتطرف ضد الفرنسيين من اصول أفريقية أو عربية، ويزيد عددهم على ستمين ملايين شخص، أربعة ملايين منهم من دول الاتحاد المغاربي.

هولاند يضع الازمة الاقتصادية على قمة اولوياته، ويركز على مكافحة البطالة التي وصلت معدلاتها الى عشرة في المئة تقريبا، من حيث توفير الوظائف للعاطلين، وتحسين الاوضاع المعيشية لسكان الضواحي ومعظمهم من المهاجرين.

ولعل قراره بالذهاب الى برلين للقاء انجيلا ميركل مستشارة المانيا ليبحث أزمة اليورو الاقتصادية، والتفاوض حول معاهدة جديدة تصحح الكثير من الاخطاء وتعيد التماسك الى الاتحاد اوروبي.

هولاند يعارض السياسات التقشفية التي تتبناها المستشارة ميركل لانها ألحقت ضررا كبيرا بالطبقات الفقيرة، وفاقمت من أزمة البطالة، وهو يرى ضرورة تبني سياسة اقتصادية جديدة ذات وجه انساني تركز على زيادة الانفاق الحكومي العام مع الاحتفاظ ببعض الاجراءات التقشفية، لان الانفاق يؤدي الى تحريك الدورة الاقتصادية وخلق وظائف للعاطلين.

لا تعرف هوية السياسة الخارجية للرئيس الفرنسي الجديد، والجوانب المتعلقة منها بالشرق الاوسط وشمال افريقيا، فالاشتراكيون يقيمون دائما علاقات وثيقة مع اسرائيل، لكنها اقل انحيازا من سياسة ساركوزي، والمأمول ان يتبنى هولاند سياسة خارجية تقوم على العدل ومناصرة الضعفاء، والوقوف بحزم في وجه السياسات العنصرية الاسرائيلية ضد العرب، وهي سياسة تجسدت في الاستيطان، ونهب الارض ومحاوله فرض اسرائيل كدولة يهودية في المنطقة، وهي كلها سياسات تتناقض مع قيم الجمهورية الفرنسية وقيم الاشتراكية التي تبتد العنصرية الدينية ومصادرة حقوق الضعفاء الاخرين.

في ظل فشل الجهود الاقليمية والدولية لحل الازمة السورية؛

«ألم يحن الوقت للمفكرين والحكماء ان يقولوا كلمتهم»؟

الامير الحسن بن طلال *

الامة وحكامها الدور المطلوب والمنتظر. ولعلنا في هذه اللحظات التاريخية نستذكر الجهود التي بذلناها لمنع وقوع الحرب على العراق عام 1991 وتجنبه النتائج الكارثية التي لحقت به وبالمخلة، فقد اطلقنا آنذاك، وفي ظرف وقت قد تكون مماثلة لما يحصل اليوم في سورية، نداء قبيل وقوع الحرب والتي اعقبها نزاعات طائفية في جنوب العراق، للاحتكام الى العقل وترجيح صوت الحكمة لتجنب الحرب، وبما كان الحال في عراق العروبة نشهد اليوم ما يحدث في سورية ليسول ... سورية النهضة وعاصمتها الفعّاء الشامخة تواجه تحديات ومحاولات عنيفة بغية الضيق الحكمة والمنطق ... ودعوني في هذا السياق ان اقول صراحة، ونحن في اسبوع ذكرى نكبة فلسطين، من سيطالب بالحوار والاراضي الفلسطينية المحتلة اذا استمر التوتر على هذا النوال، انا ماذا سيكون حالنا لو نضعهم الوضع في لبنان، لا سمح الله، ونحن نشهد في مدينة طرابلس مواجهات سنية - علوية؟

اذا كانت هذه الشرذمة ستستمر، فإننا مقلوبن على حروب أهلية وصراعات تآكل الأخضر واليابس، وسيدفع ثمنها الجميع وستنال مما تبقى من سيادة الدول التي كانت تسمى دول الطوق حول إسرائيل .. إسرائيل التي تتجاوز على دول الجوار ومن بعدها بالتهديد والوعيد .. تارة لإيران ومؤخرا مصر، تحت مسوغات واسباب متعددة، ومنها الارهاب وكان مواجهة الارهاب يتم بإرهاب الارهاب ..



العربي المزيّد من الأذى والتشظي، فإننا ندعو الأطراف المعنية بالأزمة ان يحتموا إلى العقل والواقعية، وأن لا يتمسك كل طرف بأهدافه وأجندته، وأن يعي المخاطر والأهداف من وراء الزعم بالحرص على مصلحة سورية وتقديم الدعم من هنا أو هناك.

ولكي نتلمس الخطأ المحقة بهذا البلد العربي، دعونا نلقي نظرة سريعة على نتائج الجهود التي بذلت منذ بدأت الأزمة وإلى الآن.

إن ما يدعو إلى الصدمة والأسى ان تُطالعنا مؤخرا وسائل الإعلام بتخدير معوث الأمم المتحدة (والجامعة العربية) السيد كوفي أنان أمام مجلس الأمن «باحتفال إندفاع حرب أهلية في البلاد ما لم تتراجع عدلات العنف؛ مُشددا القول بأنه: «يمكننا ان نتوصل إلى نتيجة مفادها اللمحة (خطة أنان) لا تحقق النجاح المنشود، وأن مساراً آخر قد يُؤخذ، وهو ما سيكون يوما شديدا السوء ويوما شديدا القسوة على المنطقة».

وبصراحة اكبر يُخدر أنان قائلا: «باني متأكد من أنني لا أخيركم سبرا عندما أقول ان البلاد قد تدخل بدلا من ذلك في حرب أهلية كاملة ستكون فيجعة للغاية».

وفي ضوء هذه الحقائق، وبعد مرور كل هذا الوقت من المحاولات المختلفة التي بذلت لإيجاد مخرج لها، أفلا تشكل هذه التصريحات اقراا بفشل الجهود الاقليمية والدولية إلى الآن لحل الأزمة... يُقال بذلك تحصيله خير لو تيرة العقل والتأثير، وأن يُسمح لحكماء هذه الأمة ان يقولوا لكلمتهم ويساهموا في إيجاد مخرج يُجنب سورية والعالم

هل نستظل ننظر ان يتشظي هذا البلد العربي، ثم نبدا بلوم أنفسنا والتصل من مسؤولية ما حصل؟! ماذا يعني الحديث الآن عن البحث عن الخطة (ب) في حال فشل خطة أنان؟! ماذا يعني مطالبة مجلس الأمن بإيجاد الأضية اللازمة للتوافق بين أعضائه للبحث عن حل بديل؟! وماذا يعني الحديث عن تدفق الأسلحة إلى جميع الأطراف في سورية، وعن التفجيرات النوعية التي طالت المدنيين الأبرياء؟! وما هي دلالات ادراج الموضوع على جدول أعمال القمة القادمة لمجموعة «الثمانية» الا ينبغي ان يُشكل كل ذلك دافعا لنا للبحث من «حل عربي» بما تعنيه الكلمة من معنى؟! إن ما يدعو إلى الأسف والألم ان المدى الذي وصلت إليه الأزمة تجعل جميع أطرافها يتمسكون بمواقفهم ويبرهنون على وعو ومغفريات لا يمكن دورا أو تأثيرا فيها، ودون اعتبار للأثار الإنسانية الجسيمة والصير الذي ينتظر سورية.

ولنأنا نتفق بقدرات هذه الأمة ودور مفكرها وأبنائها، فإننا ندعو الجميع إلى الاحتكام إلى العقل والمصلحة العليا لسورية والنخطة.

وفي ضوء حقيقة وصول جهود الأطراف الإقليمية والدولية إلى حائط مسدود، فإننا ندعو إلى عقد اجتماع عاجل، يستضيفه منتدى الفكر العربي، للمفكرين والعلمين في العالم العربي لإسهام في البحث عن حل بعيدا عن العنصرية والأجندات الطروحة، عسى ان يستمع أصحاب القرار والأطراف المؤثرة في الأزمة إلى صوت آخر ولم يُسمح له ان يؤدي دوره إلى الآن، وبذلك تكون جميعا قد أدبنا واجبنا إزاء قضية تخص المواطن العربي أيضا كان وتعلق بالأمن القومي العربي، بل وفي الصميم منه، اللهم فاشهد اني قد بلغت

* رئيس منتدى الفكر العربي

الامة وحكامها الدور المطلوب والمنتظر. ولعلنا في هذه اللحظات التاريخية نستذكر الجهود التي بذلناها لمنع وقوع الحرب على العراق عام 1991 وتجنبه النتائج الكارثية التي لحقت به وبالمخلة، فقد اطلقنا آنذاك، وفي ظرف وقت قد تكون مماثلة لما يحصل اليوم في سورية، نداء قبيل وقوع الحرب والتي اعقبها نزاعات طائفية في جنوب العراق، للاحتكام الى العقل وترجيح صوت الحكمة لتجنب الحرب، وبما كان الحال في عراق العروبة نشهد اليوم ما يحدث في سورية ليسول ... سورية النهضة وعاصمتها الفعّاء الشامخة تواجه تحديات ومحاولات عنيفة بغية الضيق الحكمة والمنطق ... ودعوني في هذا السياق ان اقول صراحة، ونحن في اسبوع ذكرى نكبة فلسطين، من سيطالب بالحوار والاراضي الفلسطينية المحتلة اذا استمر التوتر على هذا النوال، انا ماذا سيكون حالنا لو نضعهم الوضع في لبنان، لا سمح الله، ونحن نشهد في مدينة طرابلس مواجهات سنية - علوية؟

اذا كانت هذه الشرذمة ستستمر، فإننا مقلوبن على حروب أهلية وصراعات تآكل الأخضر واليابس، وسيدفع ثمنها الجميع وستنال مما تبقى من سيادة الدول التي كانت تسمى دول الطوق حول إسرائيل .. إسرائيل التي تتجاوز على دول الجوار ومن بعدها بالتهديد والوعيد .. تارة لإيران ومؤخرا مصر، تحت مسوغات واسباب متعددة، ومنها الارهاب وكان مواجهة الارهاب يتم بإرهاب الارهاب ..

احتدام الحرب الباردة بين السعودية وايران

د. سعيد الشهابي *

اننا اخبرنا ما يكفي فحتم ان اذا لم نبع النفط بعين موقعا وممارسة دورها السياسي والدبلوماسي على السويين الاقليمي والدولي، يبدو الامريكيون اكثر تورطاً في العراق، واشد اصراراً على احتكام حصارها بخطوات متواملة. ففي الاسبوع الماضي قامت هيلاري كلينتون بزيارة رسمية إلى الهند مارست خلالها ضغوطا كبيرة على حكومتها للتوقف عن استيراد النفط الإيراني، وقالت كلينتون في اجتماع بعيني بلدية مدينة كلكتا شرقي البلاد: «الهند تعمل بالتاكيد على خفض مشترياتها من النفط الإيراني، وتشديد بالخطوات التي اتخذوها (الهند، حتى الآن، مضيفة: «نأمل في أن يتخذوا المزيد من الخطوات». ونكرت المصادر الامريكية انه في حال لم تخفف الهند وارداتها من النفط الإيراني، فإن واشنطن قد تعظر على أي بنك هندي يجري تعاملات مالية تقطيع مع البنك المركزي الإيراني على احتكام النظام المصرفي الأمريكي، وتهدف هذه الخطوة إلى الحد من عائدات طهران من النفط الذي يشكل المصدر الرئيسي لدخل البلاد، وفي مطلع الشهر قامت كلينتون بخطة مماثلة خلال زيارتها للصين، فقد حثت حكومتها على «تجيب الأنشطة النووية لإيران وكوريا الشمالية، والضغط على الحكومة السورية لوقف العنف والقضايا العالية الأخرى». وازادت كلينتون في كلمة افتتاح الحوار الإستراتيقي والإقتصادي الذي استمر يومين في بكين، انه في مسألة ايران تشترك الولايات المتحدة والصين في هدف منع إيران من الحصول على السلاح النووي»، ومضحة انه «من الضروري ان نواصل الضغط على ايران لتفي بالتزاماتها الدولية وتتفاوض جديداً وتثبت ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية فقط». وكان استيراد النفط الإيراني من اهم ما طالبت كلينتون مضيقها بوقفه او خفضه على مستوى الاقال.

وفي موازاة ذلك تعهدت السعودية بتوفير امدادات النفط للعالم في كل الاوقات للتعويض عن النفط الإيراني للبلدان التي توافق على عدم استيراده، وتكررت هذه التعهدات على السنة العديد من المسؤولين السعوديين في الشهور الاخيرة، ومنها ما قاله وزير الاقتصاد السعودي، محمد الجاسر، في مطلع فبراير الماضي في اليابان وما عبر عنه مساعد وزير النفط السعودي في ذلك الشهر أيضا الذي قال ان الشاغل الرئيسي للمملكة هو توفير امدادات النفط كافية في السوق العالمية، ويتعلق كبار المشتريين الامميين ان اكبر منتج للنفط في العالم لزيادة الانتاج لتعويض تراجع الامدادات من ايران، وبينما تقول نيودلهي انها لن تلتزم بالعقوبات تسعى شركات التكرير الهندية لشراء كميات أكبر من النفط من السعودية، وعرض الهائل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في ساق تقي ذلك الشهر تزويد الهند بكميات اضافية

من النفط بعد ان أعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي ان المملكة يمكنها ان تزيد انتاجها بنحو مليوني برميل يوميا في وقت قصير للغاية، وازادت السعودية امداداتها إلى العملاء في الهند ثلاثة ملايين برميل في أغسطس بعدما خفضت ايران صادراتها إلى نيودلهي عقب إجراء الية مفاضة في ديسمبر 2010، ان ذلك كله يؤكد ان السعودية اتخذت اجراءات عديدة لمنع تصدير النفط الإيراني للدول الاسيوية الكبرى خصوصا اليابان والصين والهند، وهي اكبر الدول الاسيوية استهلاكاً للنفط نظرا لتطورها التكنولوجي وتوسع صناعاتها.

وذهبت السعودية ابعد من ذلك، فاصبحت تسعى لحاصرة ايران عسكريا مستعملة عائدات النفط العملاقة، فعندما وافقت روسيا قبل خمس سنوات على بيع ايران منظومة صواريخ أرض جو من طراز أس-300 مارست كل ما في وسعها من الضغط على روسيا لخفض تصديرها من النفط الإيراني من 25 أغسطس 2011 قالت صحيفة الإنشيتال تايمز إن الخطوة تسعى للحصول على تعهد روسي بعدم تسليم إيران اشحنة الصواريخ أس-300 أرض جو المتقدمة في قوسيل توقيع صفقة سلاح معها تبلغ قيمتها مليار دولار لتجلى الأمل، وربما تصل إلى 7 مليارات، في مقابل الصفقة الإيرانية التي لا تتجاوز 800 مليون دولار، وتتضمن الصفقة مع السعودية أكثر أنظمة الدفاع الجوية التي تنتجها روسيا تقدما، التي توازي نظام صواريخ باتريوت الأمريكي، وكانت ايران تأمل ان يمنحها امتلاك ذلك النظام الصاروخي قدرات دفاعية جوية متقدمة وقد ررر ضغمة ضد ان هجوم يهدف لتدمير منشآتها النووية، ونكرت مصادر عسكرية ان ايران هي من اسبب من بين الأسباب الاستراتيجية وراء شراء السعودية لنظام أس-400، الذي يجعل الرياض تتقدم سوريا وايران، وبالتالي فإن هذه الصفقة تعطي السعوديين فرصة ترويج كفة ميزان الدفاع الاستراتيجي لصالحهم، كما انها ترسل رسالة لصناعة الأسلحة في الغرب بان لدى المملكة السعودية بدائل أخرى، كما مارست السعودية ضغوطا على الصين لمنعها من التعاون مع ايران، والتفاوض مع السعودية مع الصين لشراء نوعين من الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نوية، لتحل مكان صواريخ «ديكا» الشرق التي اشترتها الرياض من الصين في الثمانينات، ونقل موقع «بيكا» الإسرائيلي عما أسماه بمصادر الاستخبارات والعسكرية، «قوة موقه ان السعودية تسعى لشراء صواريخ «إف - 21» المعروفة لدى الحلف الأطلسي تحت مسمى سبيس اس إس إس-5»، وهي صواريخ متوسطة المدى من مرحلتين، وتستخدم الوقود الصلب، وقادرة على حمل رأس نووي واحد، ويستطيع الصاروخ «إف - 21» حمل رأس نووي بقوة انفجارية تصل إلى 500 كيلوطن، أي 25 ضعف القنبلة الهيدروجينية القوية الولايات المتحدة على

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

فضيحة في تونس

محمد كريشان

حادثه خطيرة للغاية وقعت مؤخرا في تونس لكنها لم تلق الاهتمام الذي تستحقه: خلال تصويت المجلس التأسيسي على أحد النصوص المعروضة عليه تم اكتشاف أن عدد الأصوات المعلنة بين مؤيد ومعارض ومحتفظ تفوق عدد الحاضرين في القاعة. ساد هرج ومرج لفترة فقرر رئيس المجلس، في ارتباك واضح قبل أن يرفع الجلسة، أن يجري عد الحاضرين بيدي ليتينب أنه أقل بكثير من عدد الأصوات المصروح بها على الشاشة الإلكترونية حيث إن تصويت كل نائب يتم بضغ زر خاص به أمام مقعد، الذي حصل ببساطة شديدة أن بعض النواب، ممن يصنفون أنفسهم بالمعارضة، قاموا بالتصويت أيضا نيابة عن زملائهم الغائبين لتوفير النص المعروض للتصويت!

صدمة كبيرة وخيبة أمل مبررة للغاية، أعضاء هذا المجلس المنتخب في تشرين الأول / أكتوبر الماضي هم مرجعية الحكم الشرعية للمرحلة الانتقالية في تونس وهم المؤمنون على صياغة دستور البلاد الجديد الذي يفترض أنه سيرسي دعائم دولة القانون والحريات والحكم الرشيد. لم يكف بعض نواب المجلس ان يظن عموم الناس في البلاد لم تعد تأنز اليهم باحترام شديد لتغيب الكثيرين منهم عن الجلسات وهزال نقاشاتهم وحديثهم المتسم في الغالب بؤثر كبير يخفي من الغضب والاحتقان أكثر مما يبرز رجاحة طرح أو وضوح رؤية، لم يكف هؤلاء النواب في المجلس بتصريحات بعضها متطرف مخيف وأخر فوكتوري مضحك حتى تأتي هذه الفضيحة لتفوق ما تبقى من هيبة هذه المؤسسة ومكانتها عند التونسيين.

لا تغيب عن أعرق البرلمانات في العالم شطحات هنا وهناك ولكن ما حصل في تونس شيء مختلف تماما وأخطر بكثير. إنه يتعلق بالامانة والنزاهة التقصصيين التي يفترض أنهم توفروا في كل نائب اختاره الشعب في أول انتخابات حرة عرفتها البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام 1956. هذه مسألة لا تالعب فيها ولا تساهل. تونس خرجت من تجربة مبررة مع حكم الرئيس بن علي، مخذنة على حقوق الناس وتزوير للحقائق وتدني من قيمه، كيف يأتي من جاء من بعده من أن يحول لهم سميتهم سوى بـ«المخلوع» - تأفقا حتى من مجرد نطق اسمه - ان يقدموا في صمراستهم تسبحة كجده تملث غشا مفحوشا وتزويرا بيضا واستهتارا من أخلاقيات من الحقل العام.

مدينة هير وشيما اليابانية في السادس من أغسطس عام 1945، ويصل مداه إلى 1800 كلم. أما النوع الثاني من الصواريخ فيسمى «دونغ فينج 15»، وهو معروف لدى الحلف الأطلسي تحت مسمى «سي إس إس-6»، ويستخدم أيضا قودا صلبا، ويصنف على أنه بعيد المدى.

انها حرب باردة تواصل فتحها تحسبا لتغير درامي في المشهد، يحتاج لاستعدادات عسكرية واقتصادية متميزة. ولا يمكن فصل هذه الحرب الباردة بين السعودية والبحرين التي تشهد ثورة تستعصي على سابقات القمع، ويضاف إلى ذلك آثاره الجزئية الثلاث بين الامارات وايران، واعتبارها عنونا لوقف خليجي قابل للاستمرار من قبل قوى الثورة المضادة لا اعتبارها أساسا لنزاع عسكري مسلح. ولا يمكن فصل البعد الإسرائيلي عن ملف الصراع مع ايران، خصوصا بعد قرار نتنياهو حكومة وحدة وطنية مع شاروول موفاز رئيس حزب كاديما، وثمة اتفاق على ان تشكل هذا التحالف يعتبر خطوة تصعد احتمالات الحرب ضد ايران.

ثمة زواي يعتقد بان الحساس الامريكي المتصاعد لتضييق الخناق على ايران اقتصاديا وعسكريا يعتبر ترجحا لخيار حل الأزمة معها بظرف سلمية واستيعاب الحرب التي يلوح بها الكيان الصهيوني، فأحرب غير ضمنية النتائج وقد تؤدي مردودات عكسية خصوصا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية، وتعمق الأزمة الاقتصادية في الغرب، ودخول اوروبوا حقبة غامضة بعد انتخابات كل من اليونان وفرنسا، ويعتبر فوز فرانسوا اولاند بمنصب الرئاسة من شأنه اضعاف خيار الحرب لانه محسوب على اليسار الاشتراكي، ولذلك يبدو خيار الحرب مستبعدا في الوقت الحاضر، خصوصا انها لن تحظى بمواقفة دولية لان روسيا والصين، وربما فرنسا برئاسة اولاند، هي التي توافق على قرار يسمح بشن عدوان على ايران التي لم ترتكب مخالفت قانونية واضحة، وانما تتحاسب على نوايا قاداتها، وفق تخمينات السؤولين الغربيين والتحريض الاسرائيلي، هذا برغم الاستعدادات التي تقوم بها السعودية للحرب.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 2582918

Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6 Hassan Rabat

Tel/Fax: (00212)5377231252

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 0 أكيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة حسان الرباط (هاتف/فاكس: 5377231252(00212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089(9626)

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 – Issue 7128 Wednesday 16 May 2012

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

التأثير: مؤسسة القدس العربي

للتشرو والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

البريطانيات ينفقن أكثر من 3 مليارات دولار سنويا على.. الملابس

■ لندن يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرت صحيفة «دايلي ميور» الثلاثاء أن النساء البريطانيات ينفقن سنويا أكثر من مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 3.2 مليارات دولار، على شراء الملابس. وقالت الدراسة إن البريطانيات ينفقن هذه الأموال وهن يتسوقن مع رجال يخشون من الأقران أن الملابس لا تتناسب بشكل أجسادهن وأن مؤخراتهن تبدو كبيرة فيها. وأضافت أن البريطانيات تقدمن على شراء بنائيل الجينز والأثواب لجرد ابلع رجالهن أنها تليق لهن وتجعلن أكثر جاذبية، لكنهن يتخجلن عنها عند اكتشاف الحقيقة بعد العودة إلى المنزل. ووجدت الدراسة أن 7 من أصل كل 10 بريطانيات اعترفا بأنهم كذبوا على نساءهم عند التسوق وعرف تغيير الملابس، في حين تعتقد نسبة مشابهة من البريطانيات أنها حصلت على جواب صريح من رجالها. وأشارت إلى أن ربع الرجال البريطانيون اعترفوا أنهم كذبوا على نساءهم عند التسوق للترتب من قضاء ساعات طويلة معهن بالبحث عن الثوب أو البنطلان المناسب، فيما أقر خمسمهم أنهم لا يجرؤون على التعليق خوفا من قيام نساءهم باستخدامه ضدھم في وقت لاحق. وقالت الدراسة إن 8 من أصل كل 10 بريطانيات زعن أنهن ترغبن بشراء الحقيقة مهما كانت مررة عند شراء ملابس تحفظن بها بالخراشن بعد ادراكهن أن رجالهن كذبوا عليهن بشأنها.

تناول الغداء على المكتب في العمل يضاعف خطر الإصابة بجلطة دموية قاتلة

■ لندن يو بي اي: حذّر خبراء في الصحة من أن تناول طعام الغداء على المكتب في العمل يضاعف مرتين احتمال الإصابة بجلطة دموية قاتلة. وذكر موقع صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن معهد الأبحاث الطبية في نيوزيلندا برئاسة الدكتور ريتشارد بيزلي، أجرى استطلاعاً كشف عن ارتفاع خطر الإصابة بجلطة دموية 2.2 مرات بين الأشخاص الذين يتناولون عادة طعام الغداء أثناء عملهم. وقال بيزلي «يعلم الناس أن الجلوس لفترات طويلة يزيد من احتمال الإصابة بالبدانة والسكري وأمراض القلب والشرايين في مرحلة متقدمة من العمر. ولكن يجهل الكثيرون أن عدم التحرك لفترات طويلة في العمل أيضاً يهدد صحتهم». وأظهر استطلاع آخر أجرته وكالة الأبحاث البريطانية «كوم ريس» أن 3 من أصل 4 أشخاص لا يمكنهم أن يأخذوا إستراحة غداء، وأنه بعد مرور 90 دقيقة على عدم الحركة، تنخفض سرعة جريان الدم إلى الشريان خلف الركبة بمعدل 50 ٪. وشمل الاستطلاع 1000 عامل شاب تراوحت أعمارهم بين 21 و30 عاماً، وھوأة ألعاب الفيديو تراوحت أعمارھم بين 16 و21 عاماً، ووجد أن ثلاثة أرباع العاملين في المكتب (73 ٪) اعترفوا بأنهم يتناولون وجبة الغداء أثناء العمل، و9 من أصل 10 من ھوأة ألعاب الفيديو يلعبون لأكثر من 90 دقيقة من دون توقف. يذكر أن أكثر من 60 ألف حالة من الجلطات الدموية القاتلة تسجّل سنويا في المملكة المتحدة.

نسبة الروس السعداء تسجّل رقماً قياسياً

■ موسكو-يو بي اي: سجّلت نسبة الروس السعداء في نيسان/ابريل الفائت رقماً قياسياً حيث بلغت 82 ٪، متخطية الرقم القياسي السابق الذي كان سجّل في آذار/مارس 2008 وھو 77 ٪. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مركز «كل روسيا» لاستطلاعات الرأي أن 80 ٪ من الروس شعروا بأنهم سعداء في أبريل، وهو أول رقم قياسي يسجّل منذ العام 2008، مقابل 13 ٪ قالوا إنهم لا يشعرون بالسعادة. وبلغت نسبة الشباب الروس السعداء 35 ٪، مقابل 20 ٪ من غير السعداء. كما أن أصحاب الشهادات العليا سجّلوا نسبة 30 ٪ من كامل الروس السعداء، و فقط 19 ٪ من غير السعداء. وعزى هذا الشعور بالسعادة عند الروس إلى رفاهية العائلات (32 ٪)، ووجد 15 ٪ سعادتهم مع أطفالهم وأحفادهم، و13 ٪ قالوا إن الحياة جيدة، و10 ٪ قالوا إن سعادتهم أتية من الحب، وواقع أن صحتهم وعائلاتهم بخير، أما الفقراء فكان السبب الأساسي للشعور بالتعاسة، وبعد التقدم في السن (10 ٪) وكذلك افتقاد الوظيفة الجيدة، والوحدة، والسكن غير الريح، والوضع المتير للقلق في البلاد، والتعب، والنزاعات العائلية، وفقدان الثقة بالمستقبل وارتفاع الأسعار. ويشكل عام فان السعداء كانوا راضين عن وظائفهم (56 ٪)، في حين أن غير السعداء كانوا غير راضين عنها (46 ٪).

متسلق قمة افرست الأكبر سناً يحاول كسر الرقم القياسي المسجل له

■ كماندو ب: ذكرت وكالة الأنباء النيبالية «آر.إس.إس» الثلاثاء أن متسلق قمة جبل افرست الأكبر سناً، وهو النيبالي من بهادور شيرشان 81/ عاما/، قال إنه سيحاول كسر الرقم القياسي الذي سجّله بنفسه. سجّل شيرشان الرقم القياسي بتسلق الجبل عندما كان عمره 77 عاماً، ليتغلب بذلك على الياباني كاتسوسوكي ياناغيساوا، الذي تسلق افرست وعمره 71 عاماً، وقال شيرشان «ريد أن أكسر الرقم القياسي المسجل باسمي على أنني المتسلق الأكبر سناً لجبل افرست». وأوضح أنه سيقوم بتسلق أعلى قمة في العالم في وقت لاحق هذا العام.

ربع أطفال إيطاليا مهددون بالفقر

■ روما-يو بي اي: قالت منظمة إيطالية تهتم بالطفولة الثلاثاء إن حوالي ربع الأطفال (22.6 ٪) في البلاد مهدد بخطر الفقر، مشيرة إلى أن هذه النسبة هي الأعلى التي شهدتها إيطاليا منذ 11 عاماً. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آي» عن منظمة إنقاذ الطفولة بتقرير ان نسبة الأطفال المهددين بخطر الفقر في إيطاليا ارتفعت من 3.3 في العام 2006 إلى 22.6 في هذا العام. وأضافت أن «هذه النسبة تأتي مقابل 8.2 ٪ من البالغين المعرضين للخطر ذاته، حيث تصل نسبة أولئك الذين تتجاوز أعمارهم الـ18 ممن يعانون من مصاعب اقتصادية 14.4 ٪ من المجموع الكلي» للسكان. والبرزن تقرير المنظمة أنه «في حالة الأطفال الذين يولدون من أمهات غير متزوجات، ترتفع نسبة الفقر إلى 28.5 ٪، أما بالنسبة لأولئك الذين لديهم آباء شباب فإن واحد من بين كل اثنين منهم عرضة لخطر الفقر». وخلص التقرير إلى أن «جنوب البلاد والجزر هي المناطق الأكثر فقراً». يشار إلى أن إيطاليا رسمياً في حالة ركود إقتصادي بعد نمو سلبي بالفصلين الأخيرين من العام 2011.

لو كان «فيسبوك» بلداً لكان الثالث في العالم من حيث عدد السكان

■ نيويورك ف: في ما يأتي بعض الأرقام لتقييم حجم «فيسبوك» في العالم مع اقتراب موعد طرح أسهم موقع التواصل الاجتماعي في البورصة: يضم «فيسبوك» أكثر من 900 مليون مستخدم نشط يتصل أكثر من نصفهم بالموقع مرة في اليوم على الأقل، ولو كان «فيسبوك» بلداً لاحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد الصين والهند من حيث عدد السكان. وأكثر من نصف مستخدمي الانترنت في العالم يستخدمون «فيسبوك» ويخصصون دقيقة من أصل سبعة دقائق بضعونها على الانترنت، وتتصف هذا الموقع بالذات (بحسب أرقام شركة «كوسكور».) تضم الولايات المتحدة أكبر عدد من مستخدمي «فيسبوك» في العالم (169 مليوناً، 15.4 ٪ في سنة) بحسب شبكة التواصل الاجتماعي التي تغيد ان الهند (51 مليوناً، 107.4 ٪) والبرازيل (45 مليوناً +180 ٪) هما مركزا نمو رئيسيان للموقع. ويضم فيسبوك أيضاً 20 مليون مستخدم في المكسيك و11 مليوناً في اندونيسيا (أرقام «كوسكور».) ويحتل «فيسبوك» المرتبة الأولى على لائحة مواقع التواصل الاجتماعي في البلدان كلها تقريباً مع استثناءات قليلة مثل روسيا حيث يتقدم عليه موقعاً «أوندوكلاسنيكي» و«فكونتاكتيه» والصين حيث هو ممنوعة. وتتغلب عليه مواقع أخرى في اليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا وبنلندا، بحسب شركة «كوسكور».

توليد الكهرباء من النشاط اليومي للانسان

للفيروسات يوضع في ثعل الحذاء في شحن الهاتف المحمول للمرء عند قيامه برياضة المشي مثلاً. وقام العلماء بتصنيع طبقة رقيقة مستخدمين نوعاً من العائيات الحميدة (وهي نوع من الفيروسات التي تتطفل على بعض الجراثيم) يدعى M13 ولكن لديه خصائص «الكهرباء الإضعاطية». وتم وصل هذه الطبقة بشاشة من العرض البلوري السائل، وعندما مورس الضغط عليه أنتج 6 نانو أمبير من التيار الكهربائي و400 ميليغولت من طاقة الوضع، أي حوالي ربع قوة بطارية من نوع AAA. أي ما يسكفي من التيار الكهربائي لإضاءة الرقم (1 على

الشاشة. وقال البروفسور سون غووك لي، من جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي الأمريكي «يمكن لواد الكهرباء الإضعاطية المستندة في عملها على الفيروسات أن تكون سببياً بسيطاً لتطوير الميكرو إلكترونيات في المستقبل لأن أدوات التكنولوجيا الإحيائية تساعد على إنتاج الفيروسات المعدلة جينياً على نطاق واسع». يذكر أن مفعول الكهرباء الإضعاطية إكتشف في العام 1880 في البلورات والسيراميك والعظام والبروتينات والحمض النووي.

■ بيركلي يو بي اي: أصبح بالإمكان تصنيع آلات تعمل على الفيروسات لتوليد الطاقة الكهربائية عبر النشاطات البشرية اليومية كالمشي. وكشفت دراسة جديدة أنه أصبح من الممكن توليد الطاقة من خلال فيروسات غير مضرّة تحوّل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربائية من خلال ظاهرة تعرف باسم «الكهرباء الإضعاطية»، وهي عبارة عن تراكم الشحنة الكهربائية في بعض المواد الصلبة إستجابة لإجهاد ميكانيكي. وقال علماء في مختبر «لورنس بيركلي الوطني» إنه أصبح من الممكن أن يستخدم مولد رقيق حامل

مولود برأسين في لاهور

■ إسلام آباد يو بي اي: أنجبت امرأة في مدينة لاهور الباكستانية مولوداً برأسين. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن الفريق الطبي بالمستشفى الخاص بمنطقة جهار آباد حيث وضعت المرأة مولودها، أن الولادة كانت طبيعية. وقال والد الطفل إنه كان نقل زوجته إلى مستشفيات حكومية لكنها جميعها رفضت إجراء ولادة طبيعية للمرأة بل قيصرية. وذكرت المصادر الطبية أن حالة الأم والولود الصحية جيّدة.

اكتشاف سمكة جديدة

■ جوتيبورج (السويد) ب: كشف العلماء عن نوع جديد من الأسماك قبالة سواحل السويد وذلك عندما اكتشفت جامعة جوتيبورج في السويد الثلاثاء، وينتمي النوع الجديد لفصيلة أسماك ماندرين المعرفة بجمالها والتي تحسن الخفي من أعضائها.

ونجح مصور الأعماق السويدي «لارس أوفيه لوب» في التقاط صور لهذه الأسماك الجديدة في إطار عمل حصر فوتوغرافي للأسماك في منطقة سويدية يخطط لها أن تكون محمية للأسماك. ويبلغ طول ذكر هذه السمكة نحو 11 سنتيمتراً وانثاهما 7.6 سنتيمتراً. ولهذه الأسماك ثلاث أشواك فوق غطاء الخياشيم. وذكرت جامعة جوتيبورج أن عدد الأسماك الموجودة في السويد يبلغ 265 نوع منها 200 نوع بحري.

هدايا غامضة من باريس تقاجئ سكان نيوزيلندا

■ ولينجتون ب: أصيبت شرطة نيوزيلندا بغامضة من الإرتباك بعد وصول هدايا غامضة من العاصمة الفرنسية باريس إلى مواطني نيوزيلنديين فوجئوا بها من مصدرها، وأعلنت الشرطة الثلاثاء إنها تشبه باحتمال ووقوف عناصر إجرامية وراء الأمر.

وقالت الشرطة في بلدة جرابماوث النيوزيلندية، على الساحل الغربي لجزيرة ساوث آيلاند، إنه تم إرسال أربعة طرود بشكل مفاجئ، تحتوي جميعها على مجفف لشعر أو جهاز لتشذيب الشعر وبعض الطرود، إلى سكان في المنطقة. وقد تلقت امرأة طردين، ونقلت صحيفة «جرابماوث ستار» عن مسؤولي الشرطة اليهون إيلام القول إن معظم الطرود تحتوي على وقتين تقديتين فثة 50 يورو، واحتمى أحدها على ورقة نقدية فته 100 دولار. فيما كتب على طرد بخط اليد عبارة «شكراً لكونك صديق حقيقي».

واعتبرت الشرطة في البداية الطرود مجرد إيماءة لحسن النوايا، ولكنها طلبت فيما بعد من الشرطة اليهون (الانتربول) التحقيق في الأمر، خشية أن تكون الطرود نوعاً من الاختبار تهديداً لتسليح أموال أو تهريب مخدرات. وذكرت إيلام إن الطرود حملت أسماء وعضواً فيما بعد من الشرطة اليهون وجميعها بالإنجليزية، ولكنها لأشخاص لاعرفهم متعلقا هذه الطرود. وقالت «لقد علمنا بالتحقق بوجود عناوين المرسلين على جميع الطرود، ونقوم الآن بالتحري عن أسماء المرسلين».

صوفيا وجاكوب الأسماء الأكثر شيوعاً في أمريكا

■ واشنطن يو بي اي: حلّ اسم صوفيا في المرتبة الأولى في لائحة أسماء الإناث الأكثر شيوعاً في الولايات المتحدة خلال العام 2011، فيما تصدر اسم جاكوب لائحة أسماء الذكور. وذكرت إدارة الأمن الاجتماعي الأميركية أن اسم صوفيا حل في المرتبة الأولى في لائحة أسماء الإناث الأكثر شيوعاً في البلاد خلال العام 2011، فيما أتى اسم ايزابيلانياً بعد أن بقي في القة لسنتين، وتبعته أسماء إيمّا وأوليفيا وآفا وإميلي وأبيغيل وماديسون وميا وكلو. أما بالنسبة للذكور، فقد حلّ اسم جاكوب الأول للعام 13 على التوالي، ويعدّه ماسون، وويليام، وجايدين، ونوا، وإيتان، والكسندر، وأيدن، ودانييل.



هند صبري شهدت جريمة قتل حبيبها

تواصل النجمة التونسية هند صبري تصوير مشاهد مسلسلها «فيرتيجو» الذي يشاركها بطلته محمود الجندبي ونضال الشافعي وناهة السباعي ويسرا اللوزي. وتقوم هند بدور فتاة تدعى «فريدة» تعمل مصورة فوتوغرافية تقودها الصدفة لمشاهدة جريمة قتل حبيبها، وتبدأ في رحلة الكشف عن ملابسات تلك الجريمة.



● برعاية رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص يعقد اليوم وغداً، في العاصمة اللبنانية بيروت مؤتمر بعنوان «مستقبل اليمن ومتطلبات بناء الدولة المدنية الحديثة» الذي يقيمه تنظيم «الأحرار» برئاسة عبده محمد بشر، وذلك في التاسعة والنصف صباحاً بعتقد جولدن تيليب (ماعة وسابقاً).

● ويدير الندوة محمد فتوح أحمد، وذلك بقاعة المؤتمرات بالجلس بمقره في دار الأوبرا بالقاهرة.

● الفيلم المصري «بعد الموقعة» يعرض غدا الخميس في إطار المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي بدورته الـ65 حيث يقام عرضان للفيلم، أولهما في الساعة الـ8 صباحاً والثاني في الساعة الـ8 والنصف مساءً.

● ويمن المقرر أن يحضر العرض المخرج يسري نصرالله ومجموعة من النجوم المشاركين به، منهم مئة شطبي وباسم سمرة وناهة السباعي.

● والفيلم يمثل عودة للسينما المصرية للمشاركة بالمسابقة الرسمية في المهرجان بعد غياب أكثر من 15 عاماً.

● تفتتح جمعية أصدقاء جامعة النجاح بالمملكة المتحدة وبالتعاون السفارة الفلسطينية بلندن معرضاً فنياً خاصاً بمقتنيات جامعة النجاح غدا الخميس 17 ايار (مايو)، الساعة السابعة مساءً في غرفة التجارة العربية البريطانية،

● تقم لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالجلس الأعلى للثقافة بمصر برئاسة الدكتور السيد فضل يوم الأحد المقبل في السادسة مساءً، ندوة بعنوان «ثورة الشعر.. حبة إلى أصل نقل». وذلك بمشاركة الدكتور محمود الضبع، والدكتور هيثم الحاج علي، وعادل عوض، ومحمد العبد، بمدينة نابلس.

